

مكتبة الجامعة الإسلامية - غزة

ديوان الامام

احمد بن علي بن مشرف

رحمه الله تعالى



ابن/811

* * *

طبع على نفقة حضرة صاحب العظمة الشيخ

علي بن عبد الله آل ثاني

مكتبة الجامعة الإسلامية بغزة

الرقم العام : 0047370

الرقم الخاص : 811

التاريخ : 2001.11.28

مطابع العروبة

الدوحة - قطر

18

✓

2002 JUL 1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الاديب الارب البليغ الماهر البليد احمد بن علي ابن
مشتري رحمه الله تعالى وعفي عنه مصدراً ومجزاً لهذه الفهرية
وهي لبعض شعراء الشافعية المصيرين

يا في على الناس صباح ومساءً كم افيضت بصروف من حوادثها تمضي الملوك ومصر في قلبها فانها بعد ما باروا بها وفتوا اين الملوك وابناء الملوك ومن واين عادوا وقاتل الملوك ومن قد متعوا بقليل من زخارفها نالوا سيرا من اللذات وانصرفوا	وحبنا هذه الدنيا هو الداء وكلنا بصروف الدهر نساء كانها كاعب في الخدر حسانا مصر على العهد والاحياء احسانا قادوا الجنود والواكل ما شاءوا كانت لهم عزة في الملك تعسانا في غمرة فاذا التعماء بئسانا عن دارها واقتفى للذات اسوانا
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وقال رحمه الله تعالى في شرف العلم وفضله وعلوقه

سلام يفوق المسك عرق شذائه وليس الى من امته نفخ طيبه على حافظ الود المقيم على الاخا فيا راكبا ابلخه منى رسالة وصية حق بالاشارة او مات ومن بعد اقتداء السلام فقل له والفق جميع العمر في غرس كرمه	ويفيض لون الصبح نور ضيائه فيعقبه في صبحه ومسائه ومن قابل الحسا بحسن شذائه يها فخره يذكو وفار ذكائه الى فصيح ميلمها وعظم اعتناؤه على العلم فاحرص اجتهاد في اقتناؤه لعلك تحضو باجتناء جنائنه
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

فما هو الا العزان رمت مخزرا
وما احسن العلم الذي يورث التقى
ومن لم يزد العلم تقوى لربه
وما العلم عند العالمين بحدا
ومن اعظم التقوى النصيحة اتقا
فلله فانصح بالدعاء لدينه
فكن قاليا اي لكتاب مدينا
فمنه ينابيع العلوم تفجرت
هدى وشفاء للقلوب ورحمة
وكن ناصحا للمصطفى باقبا
الا ان هدي المصطفى خير مقتفى
فيا لسنة الغرامتسك فانها
ومن يتبع رايات سنة احمد

فصل في الخط على الاخذ بالحديث لتقديمه على الاراء

وقدم احاديث الرسول ونصه فان جاء راي الحديث معارضا فهل مع وجود البحر يكفي تيمم وهل يوقد الناس المصابيح للضياء سلامي على اهل الحديث فانهم لهم هتدي من يقتدي بعلومهم ويحيى بهم من مات بالجهل قلبه لهم حلل قد زينتهم من الهدى ومن يكن الوحي المطهر علمه	على كل قول قد اتى بازانائه فللراي فاطرح واسترح من عنائه لمن ليس معد ولا يدى فقهاءه اذما اتى رادا لضمي بصنائيه مصايب علم بل نجوم سمائه وميتي بهمز والداء علة داءه فهم كالحيا تحي البقاع بمائه اذما تردى ذوال الرد ابردائه فلا ريب في توفيقه واهتدائه
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وما يستوى قالي الحديث ومن تلا
وكن راغباً في الوحي لا عنه راغباً
اذا شام برق في سحاب مشوبة
ومن قال داخل وهذا محتم
وكل فقيه في الحقيقة مستدع
فما شاهد اعدل ولكن كلاهما
فواحق قلبي من جهول مسود
اذا قلت قول المصطفى هو مذهبي
يرى انما دعوى اجتهاد صريحة
فسله اقول الله ما اذا اجبتكم
ايها لهم ما اذا اجبتكم مملوككم
ام الله يوم الحشر عيخن الوري
وهل يسئل الانسان عن غير اجل
وهل قوله يارب قلدت غيره
فهيها لا يعني الفتى يوم حشر
وايثاره هدى الرسول وحكمه

نخات من اهوائه وهدائه
كتاب ليل تائه في رجائه
والا بقى في شكة وامتنائه
بغير دليل فهو محض افترائه
ويثبت بالوحيين صدق ادعائه
لدى الحكم قاض عادل في قضائه
به يقتدى في جملة لشقاؤه
مقي صم عندي لمر اقل بسوائه
فوا عجباً من جملة وجفائه
لمن هو يوم الحشر عند تدائه
وما عظم الانسان من رؤسائه
بما اذا اجابوا الرسل من انبيائه
اذا ما قوى في الرسل تحت ثرائه
لدى الله عند يوم فصل قضائه
سوى حبه خير الوري اتقائه
على كل ما يقضى الهوى باقتضائه

فصل في النصيحة للمسلمين وكيفيته ذلك

وكن ناصحاً للمسلمين جميعهم
ومرهم بمعرفت الشريعة والفهم
وعظهم بآيات الاله بحكمة
فان يهدي مولانا بوعظك لحد
والا فقد اذيت ما كان واجباً

بارشادهم للحق عند خفائه
عن السوء واخرجهم من خائفه
لعلك تبصرى داءهم بديوانه
تدل منه يوم الحشر خير عطائه
عليك وما ملكك امر اهتدائه

فصل في ذم الدنيا

واياك والدنيا الدينة الفنا
متاع عنود ولا يدوم سرورها
فمن اكرمت يوماً اهانت له غدا
ومن تسقه كأساً من الشهد غدو
ومن تكسر تاج الملك تنزع عاجله
الا انها للمرء من اكبر العدى
فلذا انها مسمومة ووعودها
وكم في كتاب الله من ذكر ذمها
فذوئك آيات الكتاب تجدها
ومن يك جمع المال مبلغ علمه
فدعها فان الزهد فيها محتم
ومن لم يذر هانها هذا في حياته
فتتركه يوماً صريعاً بقبره
وتنساه اهلوه المغدنى لدنهم
وينتهب لوراث امواله التي
وتسكنه بعد الشوا حق حضرة
يقيم بها طول الزمان وماله
فواها لها من غربة ثم كربة
ومن بعد ذايوم الحساب هوله
ولا تنس ذكر الموت فالموت غائب
قضى الله مولانا على الخلق بالفنا
فخذ اهبه للموت من عمل التقى
واياك والامال فالعمر ينقضى

هي السحر في تخيله وافترائه
واضغات حلم خادع بهبائه
ومن اخسكت قد اذنت ببكائه
تجرعه كأس الردى في مسائه
بايدى المنايا او بايدى عدائه
ويحبسها المغرور من اصدقائه
سراب في الظامى يرى من عنائه
وكم ذمها الاخيار من اصفائه
من العلم ما يحلوا الصدا بجلائه
فما قلبه الا مريضاً بداؤه
وان لم يقيم جل الوري بادائه
ستن هذ فيه الناس بعد فناءه
وهنا اسيراً ايضاً من ورائه
وتكسوه ثوباً لرخص بعد غلاؤه
على جمعها قاسى عظيم شقاؤه
تضييق به بعد اتساع فضائه
انليس سوى رودة سعى في حثائه
ومن تربة تحوى الفتى لبلائه
فيجنى به الانسان او في جزائه
ولا يد يوماً للفتى من لقاءه
ولا يد فيهم من نفوذ قضائه
لتغنم وقت العمر قبل انقضائه
واسبابها ممدودة من ورائه

وحافظ على دين الهدى فلعنه
قدونك متى فاستمعها نصيحة
مترأة من كل غش لا فناء
أصلى على طول الزمان مسلماً
على خاتم الرسل الكرام محمد
واتباعهم في الدين ما اهتبا للذي
وما غردت قرية في حديقته

يكون ختام العمر عند انتهائهم
تضارع لون التبر حال صفائهم
بدت من مود صادق في خائهم
سلاماً يفوق المسك عرف شذائهم
وأصحابه والأهل كسائهم
رياض سقاها طلها بندا لهم
نجا وبها ورق بصوت غنائهم

وقال رحمه الله تعالى في الامام فيصل بن تركي في سنة ١٢٦٣

الى الله لشكوحا دثات التواب
يذل اخا علم ويكرم جاهلا
وعيش مشوب لا يزال منكدا
كذا عادة الدنيا هين اولي النهي
تغزيبهم عند اقبال سعدها
وكم صرعت من عاشقها فما ادعوا
فلما دهنتها لهوم وعسرها
لبست لها ثوب التجلد منشدا
وسايلت هل في دهرنا من مساعدا
فلم ازل الا المني اخا التدي
كريم المساعي فيصل من يراعه
فيتمته من ارض هجر عشية
تجوب بنا البلاء والصلب اللوي
يوم من الشعر احام هجير
فلما انت ارض الرياض داهمت

ودهر دها ناصره بالجمائب
ولست على ريب الزمان يعاتب
فلذاته ممزوجة بالمصائب
وتكرم اصحاب الحنا والمغائب
وان ادبرت جاءت بشيب الذائب
وكم خذعتهم بالوعود الكواذب
وصاح بنا الاعزاء من كل جانب
اذا لم يسل ملك الزمان فخارب
على جبر مطلوب واسعاف طالب
امام الهدى نسل الكرام الاطائب
على طريقه يحكي همتون التجائب
واعلمت عيسر العيالات الخائب
يؤخذ به يطوى بعيد التسائب
به يسعد الخرباء صوت الجنائب
من المنهل لورد وعذب المشارب

اناخت وحطت في فناء رجالها
كريم يرى في وجهه البشر الندى
هو الغيث يحيي المسنون بخصبه
ونخم به ترمي لغوات من الورى
به صعدت همتاه وهباته
اليه اتي الوفا من كل وجهة
يمزج بالدهن اخفا عياهم
الا انه شمس الملوك اذا بدت
فقد فاقهم حلما ومجدا وسودا
فلا زال بالاسعاف النصر مسعدا
ودونك من ابحار فكري خريدة
انتك تجر الذيل في رونق الضمى
فاحسن قراها بالقبول ولا قطع
وان كي صلاة الله ما سللت الظنا
على خاتم الرسل الكرام وصحبه

وفازت بما قد املت من مآرب
وفي كفة الهطال نخم المطالب
هو الليث في الهيجاب بين المقائب
ويهدى به اهل السرى في الغياب
الى منزل فوق النجوم الثواقب
يقومون ذا مجد كثير المواهب
ويرجع من حرواه بجر الحقائق
توارت لضواها جميع الكواكب
فمن مثله في شرفها والمغارب
يدوس عداه بالسيوف القواضب
تنزت من الاحسان الى خير خاطب
ولم تخش من واث بها او مراقب
بها قول عدال حسود وعائب
وهذا القنا الفرسان بين الكتاب
نبي اتانا من لوى ابن غالب

وقال رحمه الله تعالى في داعي من يفعل التذكير من اهل البحرين وغيرهم

اراء بشكوى الهجر قهقرو وقطينب
وتستوقف التركب المجدين في السرى
تذكرت لما ان اهاج لك الاسل
فاضحت رسوما باليات كأنها
محي رسمها اذ اري الترمياح وهامع
فلم يبق الا موقد النار للقرى
كان لم يكن بها انيس ولم تكن

وتبكي على اطلال سلمى وتندب
على داس الاطلال والدمع يكب
ديارا تعيقها جنوب وهديب
من الدرس خط في الصحائف يكتب
من المزن سحار ودته يتحلب
وموضع اطناب الخباكين يضرب
بها الكاعب الحساء للذيل تسحب

ولم تترج الاغنام بين مروجها
تسائل عن الفئ ثأى كل راكب
لريح الصبا تصول وتفرق هرة
وتعجب متى ان عدلتك في الهوى
لين كنت في دار عن الالف نازحا
وان ذوي الايمان والعلم والتهى
اناس قليل صالحون بامسة
وقيل لهم النزاع في كل قرية
ولكن لهم فيها الظهور على العدى
وكم اصلحوا ما افسد الناس بالهوى
وقد حذر المختار عن كل بدعة
فقال عليكم بالتباعدى وسنتي
واياكم والابتداع فانه
قد ومواعلي منهاج سنة احمد
فان له حوضا هنيئا شرابه
لهير والسني من حزب احمد
وكم حدثت بعد الرسول حوادث
وكم بدعة شنعاء دلت بها الورى
لذا اصبح المعروف في الارض منكرا
وما ذاك الا لانداس معالي
وليس اغتراب الدين الا كما ترى
وقد صرح ان العلم تعفور سومه
وتلك امارات يدل ظهورها

ولم يلتقى الحيان بكر وتغلب
وما صاحب الاشجان الاعمدة
اذا ذكرت سعدى لديك وزينك
وعشقك بعد الشيب في النفس عجب
غريب اذ ين الله في الارض عزب
هم الغريب طوبى لهم ما تغربوا
كثيرين لكن بالضلالة اشرعوا
على حرمهم اهل الضلال تخربوا
وان كثرت اعداؤهم وثألوا
من السنة الغرافطابا وطيبوا
وقام بذافوق المناير يخطب
فعضوا عليها بالنواجذ وامرغوا
ضلال وفي نار الجحيم يككب
لكي تردوا حوض الرسول وتشرعوا
من الدر انقى في البياض اعذب
وعنه ينحى محدث ومكذب
يكاد لها نور الشريعة يسلب
وكم سنة ممجورة تتجنب
وذوالنكر معروف اليهم محبب
من العلم اذ مات الهداة وغيبوا
فصل عنه يفيك الخبير المحرب
ويفشوا الزنا والجمل والخمر يشرع
على ان احوال القيمة اقرب

فصل فاعل التذكير عند اذانه
وهل سبق هذا المصطفى في زمانه
وهل سته من كان للصحب تابعا
وهل قال النعمان او قال مالك
وهل قاله سفيان او كان احمد
اقبوا لنا فيه الدليل فاننا
نخير الامور السالفات على الهدى
وما العلم الا من كتاب وسنة
نخذ بها والعلم فاطلبه منها
خفا فبش اعشاها التهمارضوه
فظلت تحاكي الطير في ظلة الدجا
فخذ ان طلبت العلم عن كل عالم
لاهل الشرى تهدي نجوم علومه
فلا زومه واستصبح بمصباح علمه
وقاتل بسيف الوحي كل معاند
واياك والدنيا الدنية انها
فذل والجمل مغرور وبزوها
فدعها وسل النفس عنها بجنة
مساكنها صافي للجمين وعبد
وكم كاعب حسنا في الخلد نعمت
فنازع لما يرضى الا له بفعله
وما المرث بعد الموت الا منتعم
ودونك من در القريض قصدة

اهذا هدى ام انت بالدين تلعب
او الخلفا وبعض من كان يصوب
اذا قام للتأذين يوما يثوب
به او هل واه الشانخي واشهب
اليه اذا نادى المؤذن يذهب
نميل الى الانصاف والحق نطلب
وشر الامور المحدثات فجنبوا
وغيرها جمل صريح مركب
ودع عنك جمالا عن الحق اضربوا
فوافقها من ظلمة الليل غيب
وان لاح ضوء الصبح للعش هرب
تراه با داب الهدى يتادب
وترى العدى من شهبها حثيب
لتخلص من خسر على النار يضرب
فليس له من نبوة حين تضرب
لغزارة تعطى القليل وتسلب
وذوالعلم فيها خائف يترقب
بها كل ما تهوى النفوس وتطلب
وتربها من اذفر المسك اطيب
يزوجها من كان للاجر يكسب
ودع كل شئ كان لله يغضب
بروح وريحان والاعمدة
تكا لها الحدائق بالتركتب

انتك من الاصلاء ترفل في الحلى
بها ينشط الساري اذا جد في السر
بدت من بصير بالقوا في بصوغها
تغطي بانواب الخمول عن الوري
وختم نظامي بالصلاة مسلماً
على خاتم الرسل الكرام محمد
كذا الال والصحاب الاولين بآدم

وتختال في بر والشباب وتجب
ويصوبوها الصب المعتا ويطرب
وينظم منها درها حين يتقب
الى ان يرى كفواله الدريخل
مدى الدهر ما دامت معدد ويعر
به طاب ختم الانبياء وطيبوا
اضاء بددين الله شرق ومغرب

وقال رحمه الله تعالى في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

بات ساهي اطرف والشوق يلح
ليته اطفأت نيران الهوى
عاذ لي بالله كن لي عاذراً
لا تطل عذلي فعذري واضح
كيف اسلوا والهوى مستحكم
واذا لم تدر ما سر امرؤ
تمت قلبي فتاة حسنها
شعرها ليل وصبح وجهها
هيئت قلبي فاضحى بعدها
عذبت بالبحر صباً مولعاً
طفلة جعلها حسن البها
بل بها المحلية قد زانت كما
احمد الهادي الى سبل هدى
هاشمي قتر شئ طاهر
جاء بالدين الحنيفي وقد

ولبحر الذم من عينيه سفلح
حين اذى مجتني منهن لفتح
ليس من يشرب خمر الحب يصح
ان ترك العذل ان لم يغني ربح
اخل الجسم وفي الاحتشاء جرح
فانظر الحال ففي الاحوال شرح
كل حين عنده يعلوه قبح
فتعجب من رجاء معه صبح
للساني في مجود الشعر سبح
انما الهجران للعشاق ذبح
لا مقابليد واقرار وشرح
زيت الشعر لحيز الخلق مدح
كم بدى منه لاهل الارض نصم
حسن الاخلاق زكي الاصل سمح
طبق الارض من الاشرار جثم

فاري للناس الهدى بعد الردى
فابي منهم كلاب كيدهم
شم لما رام تمزيق الدجبا
فانجلي اشرك وولي دبره
وبدت اعلام اسلام بها
ومبه الرحمن قد انقذنا
تب من يعدل عن مدحته
هو خير الخلق طراً وبه
فيه قد بدوا واختتموا
فاق في حليم وحكم وحجى
عزمه ما ضي واما علمه
فهو في يوم الموعا ليل عدى
كفه عارض جودها طل
واذا ما ثار نفع وعدت
والتقى البيض واطراف القنا
فهو للعائد حصراً مانع
لم يكن كيد العدى هائله
كم له من موطن فيه ارتوى
كل من حارب دانه له
حريمه فار على اعدائه
جاءه الكفار في احزابهم
فتولوا هرباً بل خيتاً
غنم بالنظم صالت وابى

فاذا الحق تجلى منه صبح
حين خافوا اسداً لا سلام بنح
جاءه من فجر نور الله رشح
وعلت للذين اطام وصرح
صار للاصنام تكسير وطرح
من نظى نار لاهل الكفر تلح
كل مدح لم يكن فيه ففتح
للتبين جري ختم وفتح
فهو كما لمسك له في الختم فتح
زانه صدق وصبر ثم صبح
فهو كما لبحر فلا يذريه نزع
وهو في يوم الندى غيث سرح
جاد بالجود فلا يعروه شخ
عاريات وبداء منهن ضبح
في مجال وحى للنبيل نضح
لمدين قط لخطب فيه قدح
ايهول الضيغم المتدام سرح
من دما اعدائه سيف ورجح
بعد ان يثخنه قتل وجرح
فتجا من هو للختار صلح
لنيلوا شرعة الحق ونحو
ما شفو اغيظوا للزندق
جبل الاسلام ان يوهيه نظم

وله صعب ليوث همتهم
لم يله قوا احدا الا انشقي
فهم الشجعان ان جاء الضيا
وهم القوم اذا ما عبت
لا ترى فخرا اذا نالوا ولا لم
كم سقوا خربا لعدك اسلورد
فهم الانصار للدين لهم
بذلوا الانفس والانفس من
حسبهم من ما لهم سابعة
برسول الله قد نالوا العلى
دونكم بعض مدح المصطفى
قد حكمت قافية حاوية
كل مدح لم يكن في المصطفى
فانا ارجو به النفع اذا
فسي عفو من الله به
فاغفر اللهم ذنبي كله
واجب ربي دعا في اقه
واتم الحمد لله على
وصلوة الله مع تسليمه
ابدا لهدى الى خير الوي
احمد والال والصحب من

ما حدى بالعيس جاديهما وفا
اطرب السمع من اساجع صدى

لدم الكفار في الهيجا وسفح
وتولى وله في الغد وجمع
وهم الرهبان مما جن جنح
واكفهرت اوجده للحرب كلح
جزع ان ناله في الحرب قرح
وهو في الذوق من العلق صرح
ابدا في نصرة الاسلام كرح
ما لهم لله ما ظنوا وشحوا
وجواد ثم صمصام وسمح
وبه تم لهم نصر وفتح
من مقل ماله في الشعر نسح
لا بن فزوخ مدح فيه شطح
فخوا خبار بما صلا يصح
الجم الناس من الموقف نسح
ان عفو الله للعصيان يحوا
واسترا العيب فلا يبدى فيض
لقضاء الحاج مفتاح ونجح
فضل والفضل من ذي العرش من
ما جرى فلك له في البحر نسح
من له في كتب الرحمن مدح
لهم يقفوا على الاثر وينحوا

وقال رحمه الله تعالى في الامام فيصل بن تركي منه ضاله على
جهاد الاعراب بالمفسدين مثله

اشمس تجلت من خلال التهايب
ام انجابت الظلماء عن لمع بارق
فم اقبلت سلى فاشرق وجهها
فتاة تفوق الغانيات بحسبها
فما للعتى لا يهيم بدكرها
تمأت فزارت سحرة بعد هجعة
فتم برقاها الصبا حين اقبلت
فحيث بتسليم فاحسنت ردلا
صليت بنارا لمجر احشاء مولع
فقالتم تعذر فكم حال بيننا
انا في ربي نجد وانت ببليدة
يغيرون في اطرافها وسرحها
فكم قعدوا للمسلمين بمصر صدي
يقولون سيرها ان ظفرتهم بصبغة
وان تسفلوا فيها الدماء فانها
فما لبت شعري هل سلة حاتمها
ام الحمد منهم كل ام زندهم كيا
لقد كان تحشى باسمهم اسدا لشري
فاني يحوط الملك سميدع
له غيرة تحمي الرعايا كانهما
فلا دين الا بالجهاد قوامه

ام البدر جلي جالكات الغيا هدير
تلاؤه من ثغر لاحدى الكواكب
بصبح جال تحت ليل الذوائب
كما فاق بدر التم زهر الكواكب
وقد كان ذا جسيم من الوجود شاحب
وقد نام عنها كل واتش مراقب
تميس كغصن البان او مثل شارب
وقلت لها قول المحب المطايب
فلم يطفها ماء العيون السواكب
من المممة الزيزا وبعد التسايب
احاطت بها الاعداء من كل جانب
جهارا ولا يخشون سوط الضارب
وكما اخمدوا في سبلها بالتهائب
على رسلهم لا تحذر ادراك طالع
لكم هدر لا تحذر امن متعاقب
يتام فهم ما بين لاه ولا عيب
ام القوم عزابا لاما في الكواكب
فصارت لهم قعد اصغار الشايب
بحوض نظى الهيجا وليس لهايب
حنية ضرغام جسور موايب
ولا امن الا بعد سل القوايب

ولا ملك حتى تحضت البيض بالدماء
ولا مجد الا بالشجاعة والندى
فقل لامام المسلمين وسركه
وانشده ان احسنت منه تافلاً
ولا تحقر الخصم الضعيف لضعفه
فقم واستعن بالله وانهض الى العلى
فكيف تنام العين منك عن العدى
ولا ترض الا مقعد العزم مقعداً
ولا تستطب ظلاً سوى ظل قسط
وشن على الاعراب غارات محنق
ومزق جماعات الضلال وحزبه
وجرح عليهم محفلاً بعد محفل
جيوشاتهم ظلمة الليل في الضحى
الى ان يكون الدين لله كله
ومن كان معوجاً فقومه بالظبا
فيا لبيض مع سمر القنات درك المنى
بذلك تعطيك المعالي زمامها
وان كره الناس الجهاد بداية
وامثاله نصر واجر ومفخر
فشمم بعزم الجهاد ولا تفن
فان انت سالمته العدو وخافة
ولا زم تقى الرحمن واسأله نصره
فان التقى حصن حصين لاهله

من الهام في اطراف والجوانب
وجرح العوالي فوق مجرى سلاهب
بنفسك او بلغه مع كل ركاب
اذ لم يسلمك الترمان فحارب
فكم خرب الجردى في سد مأرب
فكسب الشنا والاجر خير المكاسب
وقد اوقد والحرب نار الجحاحب
على ظهر مهر للعنان محاذب
وظل القنا الخطي بين الكتائب
وافلهم صاب الردى بالمصائب
بريح سموم من لظى الحرب حاصب
وضيق عليهم ارضهم بالمقائب
ولمع المواضى كالنجوم الثواقب
وينقاد للاسلام كل محارب
اذ لم يعذبذل الحيا والمواهب
وبالجود والاقدام نيل المطالب
وتسمو على اعلا الذي والمراتب
فاثارة محمودة في العواقب
وان عمت عنها عيون الغياهب
فتدعوا الى سلم العدو والمخائب
فايسر ما تلقاه بول الثعالب
يمدك من اسعافه بالعجائب
ودرع يقي من حادثات النوايب

ودونك نظما ينهض الشهم للعلى
بدى من ادب كالجمان قريضة
اذا قال قولا انشد الدهر نظمه
وصلى الى العالمين مسلماً
محمد الهادى الى خير شرعة
كذا الال والاصحاب ماهرت القنا
ويدعوا الى حسن الثنا والمناقب
طبيب زمان عارف بالتجارب
وغنى به اهل الحج والمناصب
على خاتم الرسل الكرام الاطائب
به شرفت ابنا لوى بن غالب
وما انتدب لفرسان بين الكتاب

ووقع في السنة التاسعة والستين بعد المائتين والاربعين
ملك اليمن عايض بن مرعى العسيري رسل جهديته للامام
فيصل ابن تركي ومعها قصيدة لقاضيهم على بن الحسين الحفظ
يذكر فيها ما فخر قومه وما اعطاه الله تعالى اميرهم عايض
من الظفر والنصر على الاعلى وقايع سماها وهي هذه

ايا امر عبد مالك والقتل
وما واك اوصاد الكهوت توحشا
وما جاوزت سناك من سفح هوة
ومسراك من ذال العميق وكوش
وما السران ابدلت قصر مشرفا
فما مثل هذا منك الا لضيقة
فقلت رويدا يا ابا عبيد اثما
عمر مجيش سبق من مصر معنفا
ويسبي ذراري لاكمين جبارة
فقلت لها من دونك ودونهم
وضرب ينيل الهام عمارت به
وطعناتى نفقة الاسنة لمعا
ومسراك بالليل البهيم لتبعد
ومثواك افياء النصب وغرق
واسعافها ما بين عال وهد
ولهران من ذال القذال الملبد
وعرشا وفرشا بالفري والتلدد
من العيش ومن سوء اخلاق معد
اضاق بنا ذرعا شديدا لتوعد
بهتك استار النساء ويعتد
وينظم سادات الرجال بمقتل
ضروب حماة بالحد يد المهند
ويظهر مكنونات اجواف اكبد
من القوم يعوي جرحها لم يسد

قفي وانظري يا ام عبد معاركا
وان كنت عنهما في البعاد فسايلي
وفيها ليوث الازد من كل شيعة
وفيها رئيس عايض حول وجهه
خليفة عصر للخيافي مثقف
فتالك من يوم الحفير وما بدا
ويا لك من يوم اللحوم سباعه
ويا لك من ايام نصر تتابع
نظامت رقاب الزوم فيها عيوها
فاضحي جثانا في البقاع مركا
ويا لك من يوم المراسل واه
كانت تقحام الشريد وعورة
تخرمها بخرا لجير وانها
ويا عجباً من في حبضي ومادني
وفي ربة الشعبين راهيت انت
ويوم المقضي قد تقضت موهم
ومن قبل ذا يوم الغزيرة عزهم
كتائب فيها ضرموا ثم غودروا
بايدي رجال من شئوة جدتهم
تداعي عليهم من صميم اصولها
ففاخرهم يا خاطبا فوق منبر
ليهن بني قحطان مجد فخاره
في اراكبا اما القيت يبيشة

يشيب لها الولدان من كل امر
ففيها اسود من مغيد بمرد
يضا لون نار الحرب حزنا لمفسد
حياض المنايا اصدرت كل مورث
لما اعوج منه في حجاز وانجد
لريذة من طول الغمام المشيد
شباع وطير الجوح تحضي لمشهد
بها من شواظ الحرب ذات التوقد
كما عاق دود للجراد المقتد
ترزع ربيع العشي والعند
تقتع بالصرعى به كل مقعد
قرود نخاها فجئة اسرا ليد
لتعهد منه فري ناب ومقصيد
لو ادى كسان من قتل مستد
عليهم فما اغنى دفاع بعسجد
بفاقرة الظهر التي لم تضميد
ذليل بضرب المشرق في المجرم
باشلا يهم عاني الدماء المكند
رقى بهم مجد الى جذ و فرقت
ثبات وجمع كالحيط المزيد
على الناس فاقتوا بالحمام وسود
مدى الدهر في نأدي بواد وابلد
وما د فعت من ضارب وفد فبد

فسلم على قبرا بن شكبان ساله
يحامي على التوحيد حتى عرى له
ومر على اجزاع ظلفه قف بها
على ظهر قباء الكلي لا يربها
تثر الحصى بالحف كالحزن قبلها
كما تر من عين برملان وحشه
توسمتا الوسمي امابكورا
واما ثوانيه فان زال طعنهما
تعلمها منه غواد فاشطأت
فاضحت تسامي في سنام كفا
فقل لمعد لا تغرب سرهما
بسم العوالي والمواضي دورها
واما اجازتك الدخول فحوملا
وسقها على نجد يؤمك ليلها
وان خلأت يوما الشوط ضارها
ودعها عن التهجير حتى اذا رأت
واشرف على وادي اليمامة قائلا
سلام على عبد العزيز وشيخه
دعا الناس دهر الهدى فاجابه
وقفاها حذ واسعود بسيفه
وعرج بها ذات اليمين قد هوت
ونادى باعلا الصوت بشرفيصل
اليك نظاما نشره في وقائع

فقد كان قدما قادمًا كل سيد
من الحف كاس جبرعة ذو تردي
قليل وما يفتيك عن ضرب مبد
حقا حزن منجاة قفر منكبد
وقد ضاق لها صدرها للتعبد
يحفله قناصر بالترصد
فمن نقا الدهناء سعدانها الندي
فمن حظن حتى الرشاء المهد
يقول ورمت زهرها ذو قطر
نجد تلعب الهضب على التصعد
فتلقى كفاة الحي جنباً بموعد
ومبيض موزون الحديد المستد
فصبها فعرضا فالسردج فاعتد
بنات لنعش والضحي فيه تهدي
فابدل بها عينا ذات التعر
ورودا بماء من صفار فاورد
ودمعك سقاها على الحذ والشدي
وتابع رشد للامام المجد
فقام فنههم عالمون ومقتد
مميز مجود النقاد من الردى
على عرصات للترباض بمقصد
ومن نسل سادات الملوك مستد
على حجفل المصري قد شد باليد

فعشر من القام من قضى الله منهم
ولم ينج منهم غير قواد قومهم
كان اثنين المومقين ومن به
انين معين زارها داؤها الذي
والساكني الامطار قد حل فيهم
اتاهم بها اذ غاب نجم مشتع
فكل الذي لا قوه يحسب دونها
فقل لدليل القوم هل لا افاده
ومهما اعادته الاماني لحربنا
ويا قافلا اما ثنيت نرما منها
ولاح سهيل ضاحك لك تغرلا
فسلم على الاحباب تسليم موجد
واخر قولي وابتدائي فيهم
وال وصحب كل ما قال منشد

فما بين مقتول وغار مجدد
على صافات في قليل معود
جوارح رمي قاصفات لا عمد
باكبا دها اضنى عليها البعدي
عقاص فاصما هم على كل مرقد
من الجوف مغرابة نخر اسعد
نعكس من حزم الهما المعبود
من العلم ان البغي قتال معتد
نصنا لهم امثالها بالمجد
واقبلت ما استدبرته للتعود
وقد لمحتة عينها مفلق الغد
ولا تنس جيران البحر بالحد
صلاة وتسليما على خير مرشد
ايا ام عبد مالك والتشدد

فاجابة الشيخ احمد بن علي بن مشرف رحمه الله

وقد وعدت وصلا فاوقت بموعد
اليك وقد فامت عيون الحسد
لمعرفة الاثار بالحدس هتدي
ولهدى لسمع الصب سواس عجد
دراري ترى في قبة من زبرجد
سلام حبیب زائر ذي تودد
بتيت لذكرها بليلة ارمدة
وبيد والدجا من شعرها المتجدد

بشير سعاد جاء نخوك فاسعد
لقد عرفت وقت المزار فاقلت
نجات تجر الذيل خشية قائف
يورج ترب الارض عرف عبرها
آتتك شجير والنجوم كاهنا
فلما حوتها عرصة الدار سلمت
فقر بليل الوصل عينا وظالمنا
فتاة يريك الصبح غرة وجهها

ويحب غصن البان ان هبت الصبا
يريك ابستامالا مع البرق تغها
وقد جمعت كل المحاسن جملة
وفاقت جمالا كل هيفاء كاعب
فناصي جميع العاذلين ولا تطع
فلو برزت يوما لغيلان لم لهم
ولو لمحت بالطرف طريقة ما بكى
لقد اصبحت في الغايات فريدة
خليفت المعالي قيصلا ناصر الهدى
ترى الوغد والاضيان من حول قصر
فيصدر كل مدر كما يبروم
يقضي ببذل المكرمات فهاه
لقد ساد انباء الزمان وفاهم
وميراث مجد ناله عن ائمة
حنيفية في دينها خنيفة
هم انصر التوحيد بالبيض والقنا
واو واما ما قام لله داعيا
لقد اوضح الاسلام عند اغتراب
وحده منهاج الشريعة اذ عفت
واحى بدرس العلم دارس رسما
وكم شبهة للمشركين افاحمنا
والف في التوحيد وجز نبذة
نصوصا من القرآن تشفي من العي

له سحر من قد ها المتميد
وليسفر عن شهود ودر منضد
فلم يستطع تفصيلها من معدم
اذ ما مشيت ما بين غيد وخرم
لها كل واش لا يما ومفند
بحي ولربيد القريض لمنشد
لخولة اطلا لا ببرقة شميد
كما انفرد الوالي بجزم وسود
مذيق العدى كاس الردى بالمهند
عكوف كورد حوفا حول مورد
من الفضل والجدي ومن كل مقصد
سماحا وبحي ليله بالتهجد
بعفو واقدام وكفى له ندى
سموا للعلی حتى استوا فوق فرقد
فانسابهم تغري لا فخر محتد
فقال المني بالنصر كل موحد
ليهمي بشيخ المسلمين محمد
وقد جدد في اخفاءه كل ملحد
فاكرم به من عالم ومجدد
كما قد امارت الشرك بالقول واليد
بكل دليل كاشف للتردد
لها قد هدى الرحمن للحق من هدى
وكل حديث للائمة مسند

فوازره عبد العزيز ورهطه
فما خاف في الرحمن لومة لائم
وقفى سودا شره طول عمره
وقد جاهدوا في الله أعداء دينه
وكم غارة شعوا اشتوا على العدى
وكم ستة احيوا وكم بدعة نفوا
وقايعهم لا يحصر النظم عددها
وكم لهم من وقعة شاع صيتها
وكم فتحوا من قريه ومدينة
وكم ملكوا ما بين يدينا بالقنا
ومن عدن حتى تبلغ بابيلة
وقد طهرت تلك الديار وطردوا
بامر مجرون ونهى عن الردى
وقد هدموا الاوثان في كل قرية
فكن ذاكرا فوق المنابر فخرهم
تغمد هم رب العباد برحمة
ولا تنس ذا النحى اليماني انه
قبائل من همدان او من شنوة
هو اقدحوا للذين اذفل عضبه
فهم فئمة للمسلمين ومعقل
سما للعلحقا علي ولم يزل
وكم عسكر للسرفين اباده
وصيرهم صنغين ما بين هالك

على قتلة منهم وعيش منكدر
ولم يشنه صولات باغ ومعتد
الى حين ووري في الصفيح المجرد
فما وهنوا للحرب او للتهدد
وكم طارفت منهم حوره ومتلد
وكم هده وابنيان شرك مشيد
وان قسئل التمار عن ذاك ترشد
لها ايتد الرحمن ستة احمد
ودانت لهم بدو وسكان ابلد
وما بين جعلان الى جنب مزبد
قلوصك من مبدى سهيل الى الجردى
ذوى الشرك والافساد كل مطرد
وبالصلوات الخس للتعبد
كما عمرت ايد يهواكل مسجد
ونادبه في كل ناد ومشهد
واسكنهم روض النعيم الخلد
لشيعة اهل الحق بالحق مقتدي
من الازد اتباع الرئيس المسود
وبد ومنه الشمل كل مبدد
وكمف منيع للشريد المطرد
بروح باسباب الجهاد ويقتدى
بجد الضبا والسهم سرى المسدد
وبين اسير في الحد يد مصفد

وما زال يغزوهم ويرمي بيارهم
وفتح الحجاب السيف للدين اية
فلما تولى عاضنا منه عايش
فما زال يحى بالتيون حى الهدى
ولهيضم منهم عسكرا بعد عسكر
فلما اتى الاحزاب منهم والتوا
فلا زال تائيد الا له يمدد
ودونكها بكر اعروسان ففتها
تجتمت الاخطار شوقا ولم تهب
اليك من الاحساء زمت رجاها
فاحسن قراها بالقبول بالرضى
واحسن ما يحلوه الختم انتا
على المصطفى والال ماهيت الضبا

بفرسان حرب في الدلا صر المسدد
وزجر وانذار لاهل التمردد
امام همام كالحسام المجدد
ويردى العدى في كل جمع ومجشد
ويضرب من هاما تهم كل فحد
شفا النفس من اعداء دين محمد
نبصر واسعان على كل مفسد
اليك نقادى في حبيب وعسجد
وطيس هجيرا وغي دي توقد
فكم جاوزت من فد فدي بعد فد
ودع ام عبد عنك ذات التشردد
نضلى دوا ما في الترواح وفي الغدد
وما اطرب الا سماع صوت للغدد

وقال ايضا في الامام رحمة الله تعالى

على الذرح قد غنى الحمام وغردا
وهيج اشجانا تقاد معصرها
وذكري دار ليته قد نأت
فتاة كان الشمس غرة وجهها
ويفيض غصن البان في المبددتها
فكم تلت من عاشقها بحدة
ولواها كانت بارض قريية
ولكنها بالصد والبعد قد نأت
فمن مسعدي من مبلغي لوصالها

فجاوبه السدم المعنى واسعدا
وحدة ومنها دارس فتجدد
فبت لذكرها بليلة ارمدا
ومن شعرها يبذل لك الليل سودا
ويحكى لك الخط الحسام المصنعا
وكم قد حمت من سلسل الثغرمودا
الاب اليها صبتها وقود دا
فليله ما اقصى المزار وابعدا
سوى ما جد قد حاز فخر وسودا

اخوهم في شأخ العرق قد علمت
 ابو المحجد وابن المحجد والمجد اصله
 امام همام بن اسيد يا ذخر العلي
 فاكرم به خزعا سلا لة معتز
 لقد نصر ادين الاله وقوموا
 هو الاسد الصرعام والضيم الذي
 لقد اقن الله البلا واهلهما
 واصبح بالمعروف يا مر اهلهما
 وانصف للظلم من كل ظالم
 ايا ملك تاج السلوك حذاه
 عليك يتقوى الله سيرا وجمرة
 وخذ بيد المظلوم قد حق بضرا
 وكن حافظا لله فيمن رعيته
 لتجني من الله الكريم بفضل
 كما حزت في الدنيا جميع فحازها
 فتلك جميع المكرمات حويتها
 وحق لمن حاز المرقاة والسحنا
 اذا نظر الراحي سبحانه قال ذا
 فيا من سماهام المكارم والعلو
 تعودت بسط الكف طبعها واما
 لقد اوجفت قصدا اليك مطيبي
 لا يبلغ من حد وال ما قدر حوته
 صنايعكم عظم لذينا قد مية

فمن مثله في الفضل والبأس والندى
 حليف العلي من كان في الفضل وحدا
 له بسطة فضل وفضل على الهدى
 واباء الغرا الكرام اولوا الهدى
 من السنة الغرا ملقدا ودا
 اذ اريم خسفا وجهه يتربدا
 بوطئته الاعداء ومن كان ملحا
 وبينها هم من سائر الظلم والردا
 وللحق اضحى ناصرا ومؤيدا
 وهمة في الدهر عصبيا مهتدا
 ففيها جميع الخير حقا كذا
 ولا تترك الباغي معينا ومفسدا
 وناصحهم في القول والفعل جاهدا
 صبور صدق في الجنان مخلصا
 فخر فضل اخراها فبقى مؤيدا
 فقدمت فخرا في المعالي مقلدا
 وفي الحلم اضحى فائقا ان يسودا
 ابو دلف قد كان في الجود اجودا
 واتهم غورا في البلا وناجدا
 لكل امرء من دهره ما تعودا
 واعلمت عيسى البيعات جواهدا
 كما انت للغافين مأوا وموردا
 واحسانكم بداء الي وعنايدا

فلم كفت عني فيصل الجود من ادى
 جزاه آله العرش عني بفضل
 وانت ابن تركي كنت خلا وملجا
 فلا زلت الطافات الاله محفة
 وابناء الغرا الكرام نخصهم
 وصلى الاله العالمين مسلما
 كذا الال والاصحاب ما هبت الصبا

وكم نالني من فيض معروفه بيدا
 وبووه في جنة الخلد مقعدا
 وانت كنيث في الشدايد مرندا
 بطلعتك الغرا ولا زلت منجدا
 بتسليم ودي من محبت لهم بيدا
 على خير مبعوث الى الخلق بالهدى
 سحيرا وما غنى الحمام وغردا

وله في الامام ايضا شمس

اذا انت اجعت المسير لتنجدا
 بناه امام المسلمين ولم يزل
 ترى حوله الاضياف تلتبس اقرب
 فيرجع كلالنا ملاير ومه
 كرميا يرى للعنفين اذا اتوا
 تعود بسط الكف طبعها واما
 تعيش اليتامى والضعات بنيله
 وهل يدرك العلياء الامهذب
 فاكرم بهذا من امكهم لقد حوى
 وقد سود المختار عمرا لجودا
 تراه لفعل المكرمات مشمرا
 يخوض لظى الهجاء فردا وكفه
 يعامل من يرعى برقوق ورجحه
 اذا اجتاز قومنا بالتوال اجازهم
 هو العارض البراق يحشي ويرتجي

فلا تغد قصر في الزياض مشيدا
 يؤسس ما يبني على الدين والهدى
 وقوما يريدون المكارم والندى
 من العدل والاحسان والفضل والجد
 ومن يطلب المعروف حقما مؤكدا
 لكل امرء من دهره ما تعودا
 ويروي حدودا للمهفات من العدل
 اضاء الى الاحسان سيقا حجرا
 عفا فاقدا ما وحزما وسودا
 فحقا لهذا بالندى ان يسودا
 اذا الجود والاقدام للناس قددا
 سحاب ندى يهيج لجيئا وعسجدا
 ويقمع منهم من طغي وتمردا
 فغاشوا بخير كلما راح او غدا
 وانشد به ان كنت للشعر منشدا

هو البحر غص فيه اذا كان ساكنا
فان قست اهل العصر لم ترمثله
اعد لمن رام الخلافة سليه
فلم غارة قد شتمها بعد غارة
وصيرهم قسبين هذا مجند لا
واخوانه مثل النجوم زواجر
فاخباره مشهورة حين خربت
فارداهم بالبيص والسم اذا قوا
وقائع ائمن النساء في عنيزة
وشداخوه العصد منه بجيشه
فروعاكساها اصلها المجد فانت
فشكرا امام المسلمين لخالق
فاحسن الى من قدر عيت ولا تطع
يريكم لدى الاقبال نصم مودة
فلا ملك الا بالرجال وانما
ولا مال الا بالرعايا اذا تمت
فدونك نظما عبقريا تخال له
تضمن مدحا لمام ولم يزل
واقي وان جار الحسود لم نشد
قدم سالما في خصب عيش ونعم
واختم نظمي بالصلاة مسلما
على خير مبعوث الى الناس رحمة
كذا الال والاصحاب مالا حبارق

على الذر ولحذر اذا كان مزبلا
رئيسا فنايل من اغار واخذ
ابا النجم عبد الله كالليث مرصدا
اصار بها شمل العدو مبددا
قتيلا وهذا في الحريد مصفدا
ولا تنس منهم من يستمي محمدا
قبايل في ارض القصيم تمر دا
يقودهم للتحف من ليس مرشدا
وشتين فيها كل من كان امردا
فاطفي به الله الحروب واخمد
الى منصب عال عزوا محبدا
حباك باعزاز ونصر واسعدا
بهم وانشاء مقصوده الغش والردى
وان عظم دهر يكن اكبر العدى
يؤلفها بالمال من شأنه الندى
وانصفها الوالي بعدل وارشدا
اذا قرط الاسماع د رامتصدا
حديرا باهداء القرعين مقصدا
انا الصايح المحكي والاخر الصدى
ولا زلت بالنصر العزيز مؤيدا
سلاما كنفع المسك يبقى مؤيدا
بافضل دين خاتم الرسل اجدا
وما سجع القمري ليلا وغردا

وقال ايضا في الامام سئل

لينا لي المنى جادت علينا باسعد
حليف المعالي فيصل من سمت به
تفرع عن دوح المكارم وانتمى
كريم التجايا صاحب من امجاد
ولكن اضحى باعلا ارومة
امام الهدى جالي الصدى منهل الندى
حمي ارض نجدا بالصورم والقنى
هو البطل المقدم كالليث في الوعى
رفيق شفيق بالورى متواضع
له نفس جرت تشتري المجد والشنا
فلولا له لم ترقض بنا العيس في الفلا
ترحمي نوالا لم تجد كفت هوزة
فلما اناخت عيسنا بفنائهم
فما زالت الوفا تاتي مشيخة
فيا سائرا بلغه مني تحية
فلا زلت محروما من الجناح مؤيدا
ودم سالما في طيب عيش وساعد
وصلى اله العالمين مسلما

وله ايضا في الامام سئل

لك الحمد اللهم حملا مخلدا
فكم نعم اوليتنا بعد نعمة
ونسئل التوفيق للشكراته
على نعم لم تخص عدا فتنفدا
وفتح به قد صم من كان ارمدا
يكون لنعماء الاله مقيدا

على ان هذا ناسم الف بيننا
امامنا به الرحمن امن سبلنا
وقوم اركان الشريعة ناصرا
سختا جريا في الحروف وهازما
سيرة اعلام الجهاد خوافنا
ابوالنجم عبد الله ليثا اعدا
اذا افسد الاعراب في اي موطن
فراياتهم منصورة حيث يميت
فلما بعثت حرب على الناس اعتدوا
وشتمهم كما دهاهم بفيلق
هو امنحوه الامل المال اذرا
وولوا سيراغا هاربين كاهم
فحبسك من ايام نصرتنا بعث
وكفت بها الاعراب عن سوء فعلهم
فكم قد اخافوا السبل من قبل غزوا
فاضحوا عن المال لتفسير عفة
كذلك شان السيف ان سلجده
فشكروا امام المسلمين لما جرى
ولا زلت للاسلام كهفا ومقلا
ودونك نظا من اديب يصوغه
اذا اشاعرا هدى لكم خرواته
فاحسن البناء بالقبول وبالرضى
وان كوجلاة الله ثم سلامه

بملك مام واجتماع على الهدى
وكف يدي من كان في الارض مقدا
بسم القنا والبص ستم احدا
وما الملك الا بالتجاعة والندى
على نجد لا زال للدين منجدا
ابوه لمن اخطا الصواب واعتدى
اغار عليهم بالجيوش واستجد
وطالعه من انجم السعد قد نبأ
رواهم بحرب منهم الشمل بددا
من الخيل والفرسان كالبحر مزبدا
له صار قمامضى ورجح مسددا
نعائم تراهيم في المقار وشردا
على يده دلت بها سائر العدى
ودان بها وانقاد من قد تمردا
وكرم رئيس منهم اغاروا فسددا
ولو نظروا في الطرق دلا وعجدا
يهاب ولا يخشى اذا كان مغمدا
من النصر والاعزاز لا زلت مسعدا
وسيقا على هام العدو ومجردا
اذا قال شعر الصبح الدهر مشددا
بعثنا اليكم لؤلؤا وزبرجدا
ودم سالما حيا معا قامو يدا
على المصطفى ما نوح سدم وغردا

كذلك الله والصحاب انصبا دينه
ولما ايضا قضى الله على اهل الذرية

التي غشي الدنيا ام الافق مسود
ام السراج النجدية الزهر طفيت
نعم كورت شمس الهدى وبدي الر
لدى حل بالسمي آخطب فاوحشت
تفرق اهلوها وسل على الهدى
وقل حسام الدين بل ثل عرشه
بايدي غواة مفسدين لقد عشوا
قضاء من الرحمن جاري بحكمة
فاه لها من وقعة طارذ كرها
وفاضت دموع كالعقيق لما جرى
وقد اقدع البصري في دم شيخنا
الهمجو اماما هاديا ارشد الورى
وبصرهم فهج المحجة فاهتدوا
سقى ارواح الرحمن وابل رحمة
وابناؤه الغر الكرام قد اقتفوا
فكانوا الى التوحيد يدعون دأبهم
وكم ستمه احيوا وكم بدعة نفوا
وكم فتنة حلت فجلوا خطاهم
ومهما ذكرت المحي من ال مقرب
هو انصر الاسلام بالبص والقنا
عطارفة ما ان ينال فخا رهم

ام الفتنة الظلماء قد اقبلت تغد
فاظلمت الافاق اذا ظلمت نجد
وضضع ركن للهدى فهو منهمد
مساكنها وانور عيش بها رعد
سينوق على هامات انصار تشد
لدى غاب من افاق الطالع السعد
وجاسوا خلال الدار وانتثر العقد
ولله من قبل الامور ومن بعد
وكادت تميد الراسيات وتنهك
وكادت لعظم الخطب تنصدع الكبد
وانصار متباخا قاله الموعد
الى مهبج التوحيد فاطضح الرشيد
وابوا الى الاسلام من بعد ان صد
وعم هتون العفو من حمم الحد
محجة المثلى وفي نصرها جدوا
فكم قد افادوا من يروح ومن يغد
وكم شبهة حلووا وابوا لها سدا
بنور الهدى حتى استبان الرشيد
فهلل وجها الفخر وابتسم المجد
فهم للعدى خفف وهم للهدى جند
ومعشر صدق فيهم الحد والحد

وهم الجبر في الجودان ذكر التدي
فكم مسجد قد استسوه على التقى
بهم امن الله البلاد واهلها
فلما مضت تلك العصاة لم يقيم
ولكن فشي فيها الرقي وبدي الحنا
فكم فتنة عمت وكم طل من دم
وكم قطع السبل البوادي فسدوا
فان كان هذا عند الذين الهدى
فشكر انبي الاسلام قد ووربنا
واقسم قوم الهادولة مضت
وقلنا لهم نصر الاله لحزبه
فغادت كما كانت بفضل ورحمة
فهذا امام المسلمين مؤيدا
علينا دعاء الله ستر وجمرة
وصلى الاله العالمين مسلما
كذا الغر الكرام وصحبه

وله رحمه الله تعالى هذه العقيدة التي هي اصل التوحيد لمن وقف الله
الحمد لله حمدا ليس منحصر
ثم الصلاة وتسليم المهيمن ما
على الذي شاد ببيان الهدى فيها
نيتنا احدا لها دي وعترته
وبعد فالعلم لم يظفر به احد
لا سيما علم اصل الدين ان به

وان اشعلت نار الوغى فهم الاسد
وكم مشهد للشرك ببيان هذوا
فهم دون ما يخشونه الردم السد
بعد لهم من ضمة الشام والسند
فلم تنكر الفخشاء ولم يقيم الحمد
حرام وكم ضلت عصايب ارتدوا
فضاروا بها مثل الذباب التي تعدوا
فقد فتحت للذين اعينه الرمد
لكم كوة من بعد ان يئس اللد
وليس لما قد فات عود ولا رة
به جاء في لقران والسنة الوعد
من الله مولنا الشكر والحمد
له النصر الاقبال والحل والعقد
له وله منا النصيحة والود
على المصطفى ما حق في سجد الرعد
ومن لم ينزل يقفوا طريقهم بعد

على ابا ديه وما يخفى وما ظهرا
هبت الصبا فاذا الغارض المطر
وسا دكل الوري فخر او ما افتخر
وصحبه كل من اوى ومن نضل
الا سمي وباسباب العلى ظفرا
سعادة العبد والمخيا اذا احشرا

وهي تسمى العقيدة التي هي اصل التوحيد

باب ما تعتقد القلوب تنطق به الا لست من اجب مؤالذياتنا

واول الفرض ايمان الفواد كذا
ان الاله واحد صمد
رب السموات والارضين ليس لنا
وانه موجد الاشياء اجمعها
وهو المنزه عن ولد وصاحته
لا يبلغن كنه وصف الله واصفه
وانه اول باقى فليس له
حي عليم قدير والكلام له
وان كرسيه والعرش قد وسعا
ولم يزل فوق ذاك العرش خالقنا
ان العلوية الاخبار قد وردت
فالله حق على الملك اخوى على
والله بالعلم في كل الاماكن لا
وان اوصافه ليست بمحدثة
وان تنزيله القران اجمعه
وحى تكلم مولنا القديم به
ينلى ويحل حفظا في الصدر كما
وان موسى كلیم الله كلمه
فالله اسمعه من غير واسطة
حتى اذا هام سكر في محبته
اليك قال له الرحمن موعظة
فانظرا الى الطور ان ثبت مكانته

نطق اللسان بما في الذك قد سطر
فلا اله سوى من للانام بركا
رب سواه تعالى من لنا فطرا
بلا شريك ولا عون ولا وزرا
والله وعن الاشياء والنظرا
ولا يحيط به علما من افتكرا
بدء ولا منتهى سبحان من قدرا
فرد سمیع بصير ما ارا وجري
كل السموات والارضين اذكبرا
بذاته فاسئل لوحين والفظر
عن الرسول فتابع من روى قورا
العرش استوى عن التكليف كرجلا
يخفاه شيء سمیع شاهد ويرى
كذلك اسماءه الحسنی لمن ذكرنا
كلامه غير خلق اعجز البشر
ولم يزل من صفات الله معتبرا
بالخط يثبت في الصحف من زبرا
الهمه فوق ذاك الطور اذ حضرا
من وصفه كلمات تحتوي عبرا
قال للکليم الهی اسئل انظرا
اننى تراني ونوري يد هشر البصر
اذا راى بعض انوارى فسوف ترا

حتى اذا ما تجلّى ذوالجلال له تصدّع الطور من خوف وما اضطربا

فصل في الايمان بالقدر خيره وشره

وبالقضاء وبالاقدار اجمعها فكل شيء قضاءه الله في ازل وكل ما كان من همهم ومن فرج فاته من قضاء الله قدس لا والله خالق افعال لعباده وما ففي يديه مقادير الامور وعن فمن هدى فمحض الفضل وقدره فليس في ملكه شيء يكون سوى

فصل في عذاب لقبر وقتنه

ولم تمت قط من نفس وما قتلت وكل روح رسول الموت يقبضها وكل من مات مسؤل مفتتن وان اسرواح اصحاب السعادة في لكنما الشهداء احياء وانفسهم وانها في جنات المخلد سارحة وان امرئ من يشقى معذبه

فصل في البعث بعد الموت والجزاء

وان نفخة اسرافيل ثانية كما بدى خلقهم ربّي يعيدهم حتى اذا ما دعى للجمع صارخه قال الاله قفوه للسؤال لكي في الصور حقا فيحيي كل من قبل سبحان من انشا الارواح والقوا وكل ميت من الاموات قد نشر يقتض مظلومهم ممن له قهرا

وقفون الوف من سنيهم جاء ربك والاملاك قاطبة في يومئذ بالثار تسجها اناز فيرشد يد من تغيضها ويرسل الله صحف الخلق حاوية فمن تلقته باليمنى صحيفته ومن يكن باليد اليسرى ثاؤها ووزن اعمالهم حقا فان ثقلت وان بالمثل تجزى السيئات كما وكل ذنب سوى الاشراك يغفره ووجه المخلد لا تقنى وساكنها اعدّها الله دار المخلود لمن وينظرون الى وجه الاله بها كذلك النار لا تقنى وساكنها ولا يخلد فيها من يوجد ولا ينجي الهى بالشفاعة من والشمس دانيت والرشح قد كثر لم صفوف احاطت بالورى نورا خرا لها فاهالت كل من نظرا على العصاة وتزعمى نحوهم شررا اعمالهم كل شيء جل او صغرا فهو التسعيد الذي بالفوز قد ظفرا دعى ثورا وللنيران قد حشرا بالخير فازوان خفت فقد خرا يكون في الحسنات الضعف قد فرا ربّي لمن شأ وليس الشرك مغتفرا يخلد ليس يخشى الموت والكبرا يخشى الاله وللتعزاء قد شكرا كما يرى الناس شمس الظهر والقمر اعدّها الله مولنا لمن كفرنا ولو بسفك دم المعصوم قد فجرا خيرا البرية من غاص لها سحرا

فصل في الايمان بالحوض

وان للمصطفى حوضا مسافته احلى من العسل الصافي مذاقة ولم يبرده سوى اتباع سنته ولم ينجى وينفى كل مبتدع وان جسر على النيران يعبره وان ايماننا شرعا حقيقته ما بين صنعنا وبصرى هكذا ذكرنا وان كيزانه مثل النجوم ترمى سبلهم ان يرى التجميل والغرلا عن صرده ورجال احدثوا الغيلا بسرعة من لمنهاج الهدى عبرا قعر وقول وفعل للذي امرا

وان معصية الرحمن تنقصه
وان طاعة اولي الامر واجبة
الا اذا امروا يوما بمعصية
وان افضل قرن للذين رأوا
اعني صحابة رهبان بلباسهم
وخيرهم من ولي منهم خلافته
والتابعون باحسان لهم وكذا
واجب ذكر كل من صحابته
فلا تخض في حروب بينهم وقعت
والاقتداء بهم في الدين مفترض
وترك ما احدثوا لمحدثون فكم
ان الهدى ما هدى له اكد اليها
فلا مرء وما في الدين من جدل
فهاك في مذهبا لاسلاف قافيه
يجوي مهمات باب في العقيدة من
والحمد لله مولانا وسئل
ثم الصلاة على من عم بعثته
ودينه فنسخ الاديان اجمعها
محمد خير كل العالمين به
وليس من بعده يؤحي الى احد
والال والصحب ما ناحت على فنن

كما يزيد بطاعات الذي شكرا
من الهداة بنجوم العلم والامرا
من المعاصي فيلغى امرهم هدى
نبينا وبهم دين الهدى نصرا
وفي النهار لذي الهيجا يوث شري
والسبق في الفضل للصدوق معرا
اتباع اتباعهم ممن قفى الاشرار
بالخير والكف عن ما بينهم شجرا
عن اجتهاد وكن ان خضت معتدلا
فاقتد بهم واتبع الاثار والستورا
ضلالة تبعت والدين قد هجرا
به الكتاب كتاب الله قد امرا
وهل يجادل الا كل من كفرا
نظاما بدعا وجيز اللفظ مختصلا
رسالة ابن ابي زيد الذي شهر
غفران ما قتل من ذنب ما كثرا
فانذر الثقلين الجن والبشر
وليس ينسخ ما دام الصفا وحر
ختم النبيين والرسال الكرام جوا
ومن اجاز فخلل قتله هدى
ورقا وما غردت قمرية سحرا

وقال ايضا رحم الله تعالى في الامام لما كتب
لعمامه بادخال نجيل هل الاحساء الى بيت المال

تسكي الحساء بد مع سافج جاري
خطب اساء قلوب المتدين بها
لما اتاهم كتاب للامام به
ومن يطيق من الضغام زارته
لحجته له ساكنوا الاحساء قاطبة
على النخيل التي عاشت ارامهم
كانوا يرون امام المسلمين لهم
فاهت له بالثنا والخير السهم
وقال احسنهم ظنا واعقلهم
لقد عهدناه ذاحلم ومرحمة
لا نعدم الخير من والي اخي ثقة
خليفة قائم لله مستقيا
امناء سيرته الحسيني قد انتشرت
يضي البعد وبنيرك الحروب كما
اعطى الحساء وهي تزد من عطية
لما استباح من الاعراب بفضتهم
اباد خضراهم بالسمر اذ شجرت
وعقت عن حرقات الحجي عن كرم
ثم انشئ نخو هجر بالجويش الى
وقال للناس اذ جاء في البيعة
الميس هذا الحميدي المصين لكم
الافسير والهجرة امنين على
وابشروا واشكروا الله انعمه

من اجل خطيب جسيم حادث جاري
من قاطنهار اذى نجة الجاري
نار الوعيد فاصلى القلب بالثاب
وقد يصول بانساب واظفار
حتى بكى من نائي عنهم باقطار
لها وكل يتيم جاني عاري
كالاب يرحونه للحادث العاري
وبالدعاء له في جنح اسفار
مالا امام وهذا الحادث الطاري
ورأفة بالرعايا غير جبار
للشروع مستبغ بالحقوق اثار
نخشي الاله ويرجو عفو غفار
شرقا وغربا وفي اعمال بلغار
يشت نار القرى للطارق الساري
يوم السبئية حقا دون انكار
بعسكر من بني الاسلام جزار
وكل ابيض ماضي الحد بثار
فلم يرعها ولم يكشف الاستار
ابى غنيمته فاستولى على الدار
يسعون كالتمل من باد وحضار
لما اتينا اخذنا منه بالثار
دين الهدى بين حبات وانهار
لما جلى الظلم والظلم بانوار

فما استقمتم فانا نستقيم لكم
لقد حكينا لكم من بعض سيرته
فلا تظنوا به مثنا لما وهبت
لكنه للرعايا كالطبيب لها
فادعوا له دايما بالخير واجتهدا
ولا تكونوا كمن ابدى مدهنته
ولا تشيد وابناء الاعتقاد على
لكن على المذهب المروي عن سلف
وابشروا بالذي ترجو قلوبكم
هذي مقالة من ابدى نصيحته
ثم الصلاة من الرحمن ما سمعت
ان في صلاة بتسليم يوازها
محمد خير مبعوث وعترته
فابدأ هم بابي بكر خليفته
والمقتدين بهم ما قال منشدوا
ولم رحمه الله تعالى هنية الامام

لك الحمد اللهم فانزل القطر
وما هبت النكبار خاء وزعزعا
فمن ذلك الفتح المبين الذي له
تفتح ابواب السماء لمثله
فناهيك من فتح به امن الفلا
نسألك به بخدا في ذروة العلى
لقد سرنا ما جاءنا من بشاره

عمدا وفيما لو في غير عذار
وليس بينك مثل العالم الذي
يدله حاشاه من بخل ومن غار
يسقي الداء ويكوي الداء بالنار
وناصحوه باعلان واسرار
والقلب لم يخل من غل واجار
او هي شفا جرون من اصله هار
من الصحابة والاتباع اخيار
من الامام السخي التاسك القاري
للمسلمين مع استغفار البادر
مغردات على افنان اشجار
على نبي كريم الاصل مختار
وصحبه خيرا صحاب وانصار
على الحقيقة ثاني اثنين في الغار
تبكي الحساء بدمع سافح جاري
لما نصر الله ابنه عبد الله على الاعراب

وما نسخ الذي يجور من ليلنا الفجر
على نعم لا يستطيع لها حصر
تهلل وجه الدين وابتسم الثغر
ويعلو بسيط الارض ثوابها الخضر
واسفرت البلدان وابتهاج الحصر
واسفر وجه الخط وافتحرت هجر
فزالتهوم النفس اشبح الصد

لذن قيل عبد الله اقبل عاديا
رئيس به سيما الخلافة قد بدت
فصيح قوما بالصيحة اعتدوا
فروى حذو المرهقات من الدنا
فغادر قلى يعصبا لطير حوها
قبائل عجمان ومنهم شوامر
وطائفة مريّة غير عذبة
اسا واجمعا في الامام ظفونهم
نغير على بلدانه ونخيفها
فان لم نصب ما قد اردنا فاته
وما انكروا في الحرب شدة بأسه
وقد قسموا الاحياء جملا بنعمهم
اما في غرور كالسراب ببيعة
كذبتم فحرسوها الخيل والقنا
ومن دونها يوم به الجوم ظلم
فقل للبواهي قد نكنتم عهودكم
فعودوا الى الاسلام واجتنبوا الزمى
وينذركم من بعدها ان من عصي
فمن لم يكن عن غيب الوحي زاجرا
فها هذا النصر يا فيصل الندي
ولهذا هو الفتح الذي قد نبي لكم
وهذا هو الفتح الذي جل قدره
فقابل بحمد الله جدواه مثنيا

يقود اسود في الحروب لها زير
وفي وجهه الاقبال والعز والنصر
وقادهم للبغي من شانه الغدر
كما قدرت منها المثقفة السمير
ويشيع منها النشور والذيب القير
ومن محسين ينتمون وما تروا
خلايقها بل كل افعا لها ممر
فقالوا ضعيفا لجند في عزمه حصر
ليعرفنا الوالي وينمونا الوفير
صفوح عن الجاني ومن طبعه الصبر
ولكن بتسويل النفوس لها غرور
لجها شطروا للخالدي شطر
يرى في افلا وقت الضمى اندحور
ومن دونها ضرب القماحد الاسر
استقنا والبعض الجهم الزهر
وزقتم وباللكنك وانكشف الامر
والافلايا ويكر السهل والوعر
فافسدا وشق العصي مدهد
له كان في ماضي الحديد له زجر
فقد تم للاسلام والحسب الفخر
مكارم يبقى ذكرها ما بقي الدهر
وقد كل عن احصائه النظم والنثر
على الله بالنعما فقد وجب الشكر

ولا تبين للاعراب مجدا فالهشم
اذا ودعوا التجماء لم يشكروا لها
فوضع الندى في البدن مطع ومفسد
وبالعدل سسر امر الرعية واحمهم
والف بني الاحرار في زمن الرخا
ولا الذخر جمع المال في السلم للوعى
ودونك نظم بالنصائح قد زهي
وختم فظامي بالصلة مسلمة

كما قيل او ثاب لها الهدم والكسر
وان رمت نفعا منهم ابد اضروا
فاصلحهموا بالسيف كي يصلح الامر
عن الظلم كي يمولك الخير والاجر
تجدهم اذا الهيجا شد لها الازر
ولكن احرار الرجال هم الذخر
كما ان نظم العقدين هو به الدد
على المصطفى ما همل من مزنة القطر

كذا الال والصحاب والى مجاهدين
وله ايضا حمد الله تهنية للامام بالنصرة

لك الحمد اللهم يا خير ناصر
وما انفلق الا صباح من مطلع الضيا
لك الحمد ما هبت النسيم من الضيا
على الفتح والنصر العزيز الذي سما
واظهار دين قد وعدت ظهوره
وعدت فاحجزت الوعود ولم تنزل
لك الحمد مولانا على نصر حزبنا
ومن بعد حمدنا لله جل ثناؤه
نقول لا عداء بنا قد تربصوا
الم تنظروا ما وقع الله ربنا
باول هذا العام ثم بجزة
هموا بذر لواء النعماء كفرا وجاهرا
فكم نعمة نالوا وعز ورفعة

لدين الهدى ضالاح نجم لنا ظر
فجل وجللى حالكات الد يا جبر
وما اتمل ودق المعصرت المواطر
فقرت به منا جميع التوا ظر
على الذين طرا في جميع الجزائر
مغز لا ربا بالتقى والبصائر
على كل باغ في البلاد وفاجر
على نعم لم يحصها عدد حاصر
عليكم اديرت سيئات الدوائر
بجنانكم اهل الجدد والعواشر
بايام شهر الصوم احدى الفواقير
ظلم وعدوان وفعل الكباثر
على كل باد في الغلاة وحاضير

اذا وردوا الاحساء يبعون خصبها
وكم احسن الوالى اليهم ببذله
وكم نعمة اسدى لهم بعد نعمة
ومن يصنع المعروف في غير اهله
لقد بطر وابل المال والغز فاجتروا
فدوا يدا الامال للملك واقتفوا
وابدوا لاهل الغنى ما في نفوسهم
هو احاولوا الاحساء ومن دون نيلها
فعاجلهم عزم الامام بفيلق
وقدم فيهم بجده يخفق السلوا
فاقبل من بخد بخيل سوابق
نوافق في الوفى جمعوا تقوافرت
سبيعا وجيشا من مطير عرمرما
ولا تنس جمع الخالدي فاهتم
فسار بموار من الجيش اظلمت
فصبت اصحابا لمفاسد والحننا
بكافة حيثما التقى جيش خال
فلما اتى الجهر ايضا قت بجيشه
فولى العدى الادبار اذ عاينوا الردى
فما اعتصموا الا بلمحة من بذر
فغادرهم في البحر للحوت مطعما
تفاءلت بالجبران والعزاذق
فواه لها من وقعة عبقرية

وفي برهانيت الزياض الزواهر
وبالصفيح عنهم في السنين الغواير
ولكنه اسدى الى غير شاكر
يلاقي كما لاقي مجير ام عامر
على حرمة الوالى وفعل المناكر
لكل خبيث ناكث العهد غادر
من الحقد والبغضاء وخبت السائر
زوال الظلى ضربا وقطع الحناجر
وما هم به مثل الليوث الخوادر
عليه وفي يمينه ايمن طائر
ترى الاكرم منها سجدا للحواير
من البدو امثال البحار البر واخر
ومن آل قحطان جموع الهواجر
قبائل شتى من عقيل بن عامر
له الافق من نقع هنالك ثائر
سبم لقنا والمرهفات البواتر
له من نقل اجاءنا بالتواتر
وجالت بها الفرسان بين العناكر
بطعين وضرب بالظبا والخناجر
من البحر يعلم وجه غير جازر
وقتل لسرخان ونمر وطائر
بشير لنا عبد العزيز ابن جابر
تشيبت لرؤياها نواصي الاصاغر

بها يسم الشاري اذا جد في السرى
نفوه بمدج للا مام ونجله
كفاه من المجد المؤمل ما انتفى
فشكر امام المسلمين لما جرى
فنهيت بالعديد بالفتح او لا
وشكر الا يا دي بالتواصى بالنقل
صبرت فقلت النصر بالصبر للمنى
قد ونك من اصداف بحرى لنا لا
وبكر اعر وساء برزت من خباياها
الى حُسْنها يصبو وينشد ذو الحجي
واختم نظمي بالصلة مسلما
محمد المختار والال بعده
مدى الدهر والازمان ما قال قائل

ويخطب من يعلو رؤس المنابر
ومعشره اهل العلى والمفاخر
اليه من العللى وطيب العناصر
وهل تثبت النجاء الا لشاكر
وعيد كمال الصوم احدى الشعائر
بترك المناهي وامثال الا وامر
وما انقادت الا مال الا لصابر
الى نظمها لا يهتدي كل شاعر
شبهته غزلان اللواء التوافر
لك الخير حدثنى بطيبة عامر
على من اليه الحكيم عند التشاجر
 واصحابه الغر الكرام الا كابر
لك الحمد اللهم يا خير ناصر

ولدايضا في الامام محمد لله شلله

قل للملحة في القميص الاحمر
ما زال يداب في العبادة طالبا
ترك الصباية للصبيا متسللا
حتى وضعتني عن محياك الغطا
ونشرت فرعا مثل ليل قاجم
فدهشت من ذاك الجمال الحنه
حسن به شغل لفواد وهاج لي
سقتني الى الجسم السقام وراعه
سبحان من وهب المحاسن من يشا

ما اذا فعلت بعباد مستبصر
للعلم غير مفترط ومقتصر
عن ذكر كل غزاة او جود
فانجاب عن بدر منير مقتصر
لولا المجاورة الصباح المسفر
ووقفت وقفة مولع متحير
شجنا فقل تجلدي وتصبري
من ذلك اطراف التسقيم الاحور
سبحانه من خالق ومصور

يا كاعبا تحي بشار ما نفها
شهد الرضا ب وفيه خمر مسكر
كلمتها من بعدتك كليم الحشا
لا تتفنى بالصدمهجة مغرم
من فيصل ملك الجزيرة من سمي
نصر الهدى حوى الشجاعة والندي
اخشى بخير ارومته لورامها
كفاه كفت قد كفت اعداءه
اعرق طابت قطاب فروعها
من عصبة صبروا على نصر الهدى
او واما المسلمين محمدا
فدعى الى التوحيد ضلال الوري
وجوه من اعدائه بسيوهم
ماها لهم جمع الخوالد اذ اقل
بل صابروه بنية وبجسة
وكذاك ما بالوا بتهديد اتي
قاموا وما بالوا بلومة لا يمي
بل هدموا واثان شرع عظمت
شئوا على اهل القرى غاراتهم
حتى صفت لهم الجزيرة واجتنبوا
وتبنوا منا خر جمة مشهورة
ولقد حضني هذا الاقام ونسله
ما زال يقفوا لاثر من اسلافه

من كل صا وروم ماء الكوثر
فالتم ولا حرج بذاك المسكر
يا هندان لم تسمي لمراصر
فصيب قومك سطوة من قسور
للمجد حتى حل فوق المشتري
ليث وغيث للمقل المعسر
ذو همة بتطاوول لم يقدر
والراحة الاخرى كمن مطر
تعزي اذا نبت لا طيب عنصر
واذى العدى اكرم لهم من معشر
لما جفاه رئيس ال معمر
جهدوا لولا منعهم لم يجهر
مع ضعفهم وكفى بها من مفخر
بمدافع في فيلق مع عرعر
حتى تقلى كالجها الممدبر
من صاحب الحرم الشريف الحيدر
من مرجف ونخوف ومخدر
ونوعا عن الامر الشنيع المنكر
وعلى البوادي في الخلاء المقفر
للعر من ورق الحديد الاخضر
شهد العدو بها ولما ينكر
من ذاك بالحض الوفي الا وافر
بالنصر للشرع الاعز الا طهر

أفلا ترى أعلام منشورة
فيغير في غور البلاد ونجدها
حتى عزبه المهيم من دينه
فانقادت الأعراب بعد عتوها
لازال محفوظ الجنب مؤيد
وعلى النبي وآله وصحابه
تبقى مدى الأيام هابت الصبا

وله أيضاً في الإمام محمد بن عبد الله عليه السلام

بقائك فيما بيننا مئة الدهر
ترائيك لما ان رأتك عيوننا
حلوت بانوار الهدى ظلمة الردى
فاضحت بك الأيام غرأضوا حكا
رفعت لأعلام الشريعة في القرى
وصيرت للعلم الشريف محافلا
لئن أمنت نجد بملكك وانزدهت
وسُرت عمان بالامان فاسلمت
رفعت لها الرايات في كل جفيل
فانت حياض الدين والله ضارب
وليس عطاياك الغزار كغيرها
وما انت الا العارض الجود حجلت
فاصبح بعد المحل يهتز بالزنى
فلازلت في الملك العزيز مؤيدا
وصلى الله العالمين مسلماً

محمد المبعوث من آل هاشم
وقال رحمه الله تعالى رد على عثمان بن منصور

وقفت على نظم لبعض بني العصر
ركيك قوا في صاغها فتكسرت
تخير حروف الرأ عجزاً وائماً
عيوباً كساها زخرف القول خادعاً
بهاشبه للجاهلين مضلة
تصدى لها حبر الزمان وبخله
وقد بينا للناس ما في كلامه
باوضح من هان واقوم حجة
جزى الله عنا شيخنا في صنيعه
اذا مبطل جرى من الجهل جد ولا
فجلى ظلام الجهل والشك والعلم
لئن كان اهل العلم كالشهب في السما
فما لابن منصور ما يهجو قومه
واثنى على قوم طغام بكوضهم
كان لم تكن تتلى عليه براءة
ولم ينظر الشريك الذي فيهم فشة
وطافوا عليها خاضعين تقرباً
وكم سألوا الاموات كشف كروهم
فزاودوا على شرك الا وائل اذ دعوا
وتخرج به للمسلمين مشبهاً
فيا ليت شعري هل تجاها لوعلى

ولكنه ابدى موافقة العدى
فنه كمن اغوى الشياطين في افلا
واصحابه يدعونه للهدى ثنتا
ضبحان من اعنى عيوننا عن الهدى
ومن ينكر الشمس المنيرة في الضحا
ورب فتى مستصرخ صاح ناديا
اتنك لتصل لدين متاكتائب
وكم طاعين في ديننا ومثل
نحل المواضي في الحرب على العدى
قد ونك نظما كالزال عذوبة
يدى من اديب لم يقل متغزلا
وانكى صلاة الله ثم سلامه
كذا الال والاصحاب هبت الصبا
وما انهل في القفر الغمام وطابكى

ليثني عليه الخصم في ذلك القطر
فاصبح حيرانا بمهمة قفر
ولا داء ادعى للعناد من السكر
وقد ابصرت والسمع ما فيه من قير
اذا لم يكن غيم وفي ساعة الظهير
لنا فاجبنا الصوت بشرك بالتصير
تجر العوالي في المتقفة السمر
رميناها اذهاجا بقاصمة الظهر
ونضرب من هجو بصمصامة الشعر
يجر ديول العزلدين والفخر
عيون الهوى بين الرصافة والجسر
على المصطفى ما حى الضلالة والكفر
وما لاح في الافاق من كوكب نبى
فاضحك دمع المزن متبسما زهر

ثم استزاده الشيخ عبد الرحمن بن حسن حمد الله فاجاب قال

يا ضبيته البان بل يا ضبيته الدور
الصبح من وجهك الاسنى الصبح يدى
مددت للصب طر فاقا صرا فلذا
لا عيب فيها سوى اخلاف موعدها
كم وعدت بمزار غير موفية
فقلت وجدا بها ان كنت كاذبة
عدى يهاجى اوى التوحيد مشتغلا
قد خالفوا الست الغراء وابتدعوا

هل انت من نسل حوى ومن الحور
والشعر داجى بظلماء وديجور
قد هام ما بين ممد ومقصور
او انما لم تجد يوما بميسور
والخلف للوعد معد ومن الزور
عليك اثم عثمان بن منصور
بمدح قوم خبيث فعلمهم بور
والشرك جاءوا بحظ منه وفور

لم يسلكوا منهج التوحيد بل فتنوا
هذا يطوف وهذا في تقربه
وزا به مستغيثا في شداثيده
فالحكم بتكفير شخص لا يكفرهم
واقذف جنود ابن جرجيس شيعة
وقل جزى الله شيخ المسلمين بما
بالعلم بصرف قوما قد عموها
لنيس العيون التي للحق مبصرة
ادلة جامع التوحيد اودعها
لا يستطيع لها دفعا محاصمه
غزى بها عصب للشرك قد نصر
فكر جلى بضياء العلم من شبه
واخلص الشيخ للرحمن دعوته
حتى غدت سبيل التوحيد عامرة
فقام ابناءؤه من بعده فدعوا
لمن هجاهم بافك غير ضايرهم
وهالك نظما بديعا فاقا حسنا
ثم الصلاة وتسليم الاله على
محمد خير مبعوث وشيعته

بكل ذي جدت في المحمد مقبور
يا فى اليه بمنخور ومنذور
يرجوا الاجابة في تيسير معسور
فالحق شمس وهذا غير معذور
بكل هجو بمنظوم ومنثور
ابدا فحلى ظلام الشرك بالنور
وانقذ الله منهم كل مغرور
كالاعين العمى وكالاعين العور
من كل نص قرأتى وما ثور
ولا يحترها تاويل ذي زور
فاصبحوا بين مقتول ومأسور
بها اضل التصارى حزب نسطور
لا للعلو ولا اخذا للثانير
وكل مشهد شرك غير معور
الى الهدى نهوا عن كل مجذور
لا ترهب الاسد نهج الكلب في الدور
والحمد لله حمدا غير محصور
من قد وعى فضل موسى على الطور
وصحبه الغر حتى النفع في الصور

وقال رحمه الله تعالى يمدح الامير احمد السديرى لما تولى عمان

هتل وجه الدين وابتسم الشعر
وجلى دياجير الضلالة والتردى
وشمس الامانى بالتهانى لتابدت

وقد لاح من بين السيوف للنصر
سنا الموهفات لبيض فانصدع الفجر
وبالسعد لاح فلجلت انجم زهر

وقد جاء ناذك البشير مبشرا
 هام له قادم الجيوش بفيلق
 فاطمهم جمعاً عماثاً فاذا عنت
 وجالت بها الخيل السوابق بالقنا
 وطهرها من كل سوء وباطل
 وبالا من ساروا في البلاد لياليا
 فقرت عيون المسلمين بنصره
 فها هيك من فتح مبين تزلزلت
 فهذا هو الفتح الذي فخرت به
 فمن امام المسلمين وقل له
 لمن لبت نجد بملكك مفخر
 فها هي الا نعمة جل قدرها
 وودنكمها منظومة عبقرية
 وبكر عروس قد تصدى لرفها
 فجعل اقراها فالضرورة اوجت
 وانجز له الوعد الذي قد وعدته
 اصلى على المختار ما هبت الصبا

بفتح عمان حين حل به التدر
 اذا جاش بالابطال يشبه البحر
 ودان لمن ارضها التمهل والوعر
 وسلت سيوف الحق فانهمم الكفر
 وكانت تبدى بالقبائح والتحر
 وايتام سعد صفوها ما بركد
 كما شمت منا الانوف ولا فخر
 له مسكة والسند وارعدا الشحر
 عمان ونجد اشرفت وسما هجر
 هنيئاً لك الاقبال والفتح والنصر
 فقد زانت الدنيا بوجهك والعصر
 فله فيها يعظم الحمد والشكر
 تناثر من اصداف ابياتها الدر
 محب لكم ادنا وسائله الشعر
 وكاد يكون الفقر لولا الهدى كفر
 فامنية والوعد بنجزة الحر
 على المروض مطلولا فطره الزهر

وهذه ابيات ومرت من السيد عبد الجليل تضمن السلام
 على الامير السديري وهو اذ ذاك امير في الاحساء سنة ١٢٧٢

بحمد اله يجمع الشمل عطفه
 اتاني سلام ضاع بالند نشره
 به رد لي عصر الشبيبة والهوى
 سلام كمقد الدرس في جيد غادة

وايدى التوى عما يرام تحاجر
 وفاحت به عطر علينا المفاور
 وما الشيب لي عن ذلك العهد حاجر
 بضمن كتاب ابد عند الغرائر

كتاب به سر البلاغة واضح
 غدت نبلاء العصر مذعنة له
 ولله طرس قد اعاد لي الهوى
 فتوقى حكى شوق المتيم خانه
 كتاب جيب حالف الجود كفه
 جيب كريم الذات والاصل ماجد
 فزيد المزايا احمد الذكر باسل
 ابي يعني طبعاً عمود اخائه
 له خلق كالروض كله التدي
 بودي لكم ابدى القريض مهديا
 يرى لنز من شعري كانه حلية

وكل بليغ عن مجاريه عاجز
 وما كل مقدم جري يبارز
 وايدى من الاشواق ما انكا نر
 سلو وصبر والمحب ناسر
 وها هو في نوع المروّة فائز
 له في ثيل المجد قد مامرا كن
 نجيب لغايات الثناء متجاوز
 ولكن به يشقى العدو المبارز
 سحيرا وغداة النسيم المجاوز
 وليس كمدح زخرفت الجوائر
 وبالطل عن ويل تسد العوائر

فعرضها الامير المذكور على الشيخ احمد واجاب عنها رحمه الله

انظم بديع هديته الغرائر
 ام الروض حاكت ادمع المزن وشية
 اء بكار فكر قد نظن لسا يسا
 نعم ورا الفاظ القريض اتي لها
 الى العلوتين الكرام قد انتمى
 اجال بميدان البلاغة خيله
 لقد اجمعت فرسانها عن لقائه
 حوى النجوم علم المعاني فتارة
 وقد جاء في علم البيان قريضة
 واصبح في علم البديع ابن حجة
 تجاوز حد الشعر حتى كائنات

ام الدر من اصداف بحرك بارز
 فعطر من ذاك النسيم المجاوز
 من القول لا ما نظمت الجوائر
 بليغ بانواع الفصاحة حائر
 فني هاشم اعراقه والمراكز
 فصار لها يدعى الكنى المناجر
 فكل بليغ عن مراصيه عاجز
 يبين لنا المعنى وحيثاً لا غر
 بنوع من السحر الذي هو جائز
 ومن داله في كل فن يبارز
 قصائده المنكرين معاجز

إذا قال قولاً انشد الناس شعراً
وما انشدت يوم عرائس شعراً
ودبت به روح الصبا فاستوى
لئن بلغت عنك يا بن طباطبا
فان بنا من لاج الشوق فوق ما
فان حكمت ايدي النوى بافتراقنا
فان لا روح المحبتين مجعاً
ودونك من جهد المقل خريدة
انتك من الاحياء تطلب كفوها
عليك بحسن المرح انت مودة
وخير ختامي ان اصلي مسلماً
واصحاب راجالت الخيل بالقتا

وغنى به باذرخاد وراجز
على مقعد الامشي وهو اشرف
ولو كان محملاً حوته الجنائن
نسيم الصبا شوقاً لحد يجاو
بثت واضغان الذي انت كائن
وصار لنا من شقة لبين حاجز
وان بعدت بين الحجوم المغاور
من الشعر اهدتها اليك الغرائر
وما مرها الا الرضى والتجاو
وما قصد كل لوافدين الجوائر
على المصطفى من ايده المغاير
وما حركت للدار عين الهزهر

وله رحمه الله في الامام وهو اذ ذاك في بلدة الرياض بنكسر

لقد لاح سعد النيرات الطوالع
غداً انحنى بالرياض ركابنا
حريص على احياء سنة احمد
يقم اعوجاج الامر بالبض والقتا
ويحيي دروس العلوم بدرسهما
تقي تقي قانت متواضع
وما زال للدين الحنيفي ناصر
يامل قومنا بالالاة فان تفد
وان تسلا عن جوده وسخائه
فان كنت عن علياه يوماً محدثاً

وغابت نخوس من جميع المطالع
بباب امام تابع للشرائع
واخذ دبر ان الهوى والبدائع
ونحكم بالوحيين عند التنازع
وتقريب ذي علم قريب وشاسع
وما الفخر الا في التقى والتواضع
بتدمير او ثار وتقيم جامع
والا افادتهم حدود اللوامع
فكفاه مثل المعصرت الهوامع
فحدث وقرط بالحدث مسامعي

هو المنهل الطامي يبل به الصدا
به اتمن الله البلاد فاصبحت
بعد حرقاه الزمان واهله
يرقي يتاما المسلمين كانه
وكم بائس عارى كساه برفده
قصدناه من هجر نؤمل رفته
اعذناه بالوحن من كيد كايده
ونستودع الله المهين ذاته
وصلى له العالمين على الذي
محمد المبعوث للناس رحمة
كذا الال والاصحاب طهبت الصبا

فرده ورج الالباق البلاق
لنا حرماً في الامن من كل راثع
فحبل من صيت له فيه شائع
لهم والد بر بقسم غير دافع
وكم اشبت يمناه من بطن جائع
فجاد علينا بالمنى والمثا فجع
ومن شر شيطان وخيت بخارع
وسرقي كريم حافظ لنواديع
اانا بنور من هدى الله ساطع
با قوم دين ناسخ للشرائع
وما اطرب الاسماع صوت الساجع

وقال رحمه الله تعالى هذه النبذة المتضمنة لتاريخ مولد النبي
صلى الله عليه وسلم ومبعثه ومدة الخلفاء الاربعة رضى
الله عنهم وكذلك الامويين والعباسيين

الحمد لله حمد اداما وكفى
ثم الصلاة وتسليم الاله على
نبينا احمد الها دى وشيعته
وبعد فالعلم بالتاريخ النفع ما
وهالك نظار جيز اللفظ محتوياً

شكراً على سيب جده الذى وكفا
ماحي لظلال ويحيي شنة الخلفا
وكل من عند حد الله قد وقفا
له اللبيب اعنى او هم صرفا
منه على غير من سيرة الخلفا

فصل في تاريخ مولد النبي صلى الله عليه وسلم

قد كان مولد خير الخلق ارضه
وذاك بعد الوف سدست ولها
من حين اهبط مولدنا خليفته

على الاصم بغام الفيل من عرقا
قاف وسين ودال بعد هار عفا
للارض مستخلفاً بالذنب معتقفا

وحين كل سن الاربعين اتى
اليه بضعة عشر قبل هجرته
ومات في طيبة في شهر مولده
فوامصيبة اهل الارض اجمعهم

فصل في خلفاء الاربعة رضوان الله عليهم

وقام من بعده الصديق مقتديا
ما هاله ذلك الخطيب الذي عظمت
سل الحسام على من زاع حين ابوا
حتى استقام بدين الهدى سما
وفي ثلاثة عشر مات مجتهدا
اعنى به عمر الفاروق من فتحت
بعده ضرب الامثال ساكنها
وهو الذي سلب الاملاك ملكهم
وفي ثلاث وعشرين الشهادة قد
ثم الخليفة عثمان ومقتله
اضحى قتيلا بايدي عصبة خرجت
ضحويا باسم طعنون السجود به
ذوالهجرتين وذو الثورين محتسبا
اصيب بيلو كتاب الله اذ قطرت
في الاربعين علي كان مقتله
اضحى كاشقى غود حين اورد هم
اما علي فلا تحصي مناقبه
نروج البتول بن عم المصطفى اسد

فخذهم خلفاء الرشد اربعة
وفي ثلاثين حولا كان مدتهم

فصل في خلفاء بني امية

بنوا امية املاك عطارفة
منهم معاوية صهر النبي ومن
ثم ابنه بعده اعني يزيد وذا
ثم ابنه واسمه ايضا معاوية
حتى احتوى الملك مروان وورثه
عبد الملوك وابناء له غرر
هم الوليد سليمان يزيد ومن
لكن سليمان افضاها الى عمر
احي سبيل هدى من بعد ما درست
وطهر الارض من ظلم الولاة بها
وابن يزيد وليا وهو افسق من
واذ كوزيد وابن ابيهم قل وجهها
فعدة القوم عشر بعد اربعة
تاريخه عام ثلثي عشرة ثبعت

فصل في خلفاء بني العباس

ثم اقفتم بنو العباس تضر بهم
حتى احتوى بن علي كلما اذ خروا
وقام جد بني العباس حين بدا
واستنقذوا من بني مروان ملكهم
وهاك ضبط الذي من نسله ملكوا

بالشرقية ضربا مسرفا عنفا
من الكون وحاز الملك والحقا
من سعد هم طالع لا يعتري خفا
فهم احق به لو حكموا لتصفنا
خذهم ثلاثين تتلو سبعة خلقا

سقاها منصور مدي وهاديهم
قد كان ذا خشية لله متقياً
ثم الأمين ومأمون ومعتصم
وذو التوكل منهم ثم منصرف
والمهتدي بعده المعتمد معتمد
وكان اقواهم ملكاً واسوسهم
ثم ابنه المكنى بابا لله مقتدر
ومتقي ثم مستكف مطيعهم
وقايم مقتد مستظهر وكذا
ومقتفي بعده مستنجد ملكا
بالفضل واليمن اذ عادت خلافتهم
ونا صرظا هر مستنصر فطن
كذلك مستعصم كان الختام به
من اجل كاد ابن العلقمي فلم
اذ قال اعطائك الاجناد ما لهم
فليس في كثرة الاجناد فائدة
ودش نخوت الكفر يخبرهم
فأقبلوا نحو بغداد برحمتهم
فحكوا السيف فيها اربعين فلم
وقتلوا وعثوا بالسبي واتهموا
واودعوا الكتب والقران دجلة
وكاد يثبت اصل الدين فتكهم
اه لها وقعت سيم العباد بها

هارون وهورشيد ليس فيه خفا
وعارض الجود من كفيه قد وكفا
ثم ابنه واثق بالله قد عرفنا
والمستعين ولكن بدرة انكسفا
واحدا المعتضد بالله قد خلفنا
من بعده الملك امسي واهيا دنفا
وقاهر بعده الراضي بذاكتفا
وطائع قادر للمسلمين شفا
مسترشدا راشدا كالثا ذوصفا
والمستضي بنورا لله قد عرفنا
بملكه حسب ما كانت وما جفنا
اهدي له يوسف من حسنه طرفا
وكان في رايه من اضعف الضعفا
يفطن لحيلة الاغيا وما عرفنا
يفني الخزائن فاحفظ واترك السرفا
والمال جندك ان تحتج اليه كفا
بكيدة وعلى ما قاله خلفنا
فلم يروا دونها الجند الذي كشفا
يقيموا عليمنا وافنوا سائر الخلفا
كل انفايس يا لهفا ويا اسفا
حتى جرى ماؤها بالمجرحين طفا
لولا الاله بالتابع الهدى لطفنا
خسفا وكل من الاقطار قد رجفنا

والكفر عثر وللغيظ القدر ثم شفا
تسعا وخمسين عاما كان منكشفا
بالنصر للدين مع سلطانها عصفا
حتى ابيدوا وعاد الذين منتصفا
هت النسيم قضيب لبان فانعطفا
تلى سبيلهم من بعد هم وقفا

وقال ايضا في شهر جمادى الاولى
على كفت الاعراب عن الفساد والانتها

لدن قت بالاطلال والعين تدرت
وغيرها ويل من المزن ينطف
لهن غزال احوار الطرف اهيف
سوى اذ حينا اذ اتم كيسف
وفي شعرها جنم من الليل يكف
كمثل قضيب لبان بالريح يعطف
محبنا خيفا جسمه فهو مد نف
رحيق رذاب طيب حين يرشف
يلوم على وجدى بها ويعتف
على نصره الاسلام من ليس ينصف
وان ينهبوا الاموال ويتخطفوا
وكم سفكوا الدم الحرام واسرفوا
وكم قطعوا سبل الحجيج وخوفوا
والا فحرب وعدة ليس يخلف
وما عندنا الا حنما ومصحف

اتنكر رسم الدار ام انت تعرف
ديار سلمى قد محى رسمها البلا
كان لم تكن مغنى لبعض وانين
فتاة كان البدر عثرة وجهها
تري الصبح يبد ونوره من جبينها
وقد يقدر العاشقين قوامه
وطرف سقيم الخط كم اسقت به
وانف كحد المشرفي حمت به
فما بال من لا يعرف الوجد والهوى
كما الام والى المسلمين سفاهة
وتحذير الاعراب ان يسفكوا الدما
فكم اسندوا في الارض بعد صلاحها
وكم قد اغاروا في الدروب كم عثوا
فقال دخلوا في السلم طرا واسلموا
واقسم لا نعطي على ديننا الزنا

فمن لم يقومه الكتاب اقامة
فهل يستقيم الدين الا بدعوة
وقد فرض الله الجهاد على الوري
وقد كان سيدي الحلم والصفح عنهم
فلما ابوا الا الخلاف ثمر دأ
بجيش لهم حشوه الخيل والقنا
يقودهم شبل الامام وولاه
واما امام المسلمين فاشته
صفوحا عن الجاني وان كان مجرمًا
وينصر اهل الدين والعلم والحج
مطايه في غز والعدو مشيخة
هو البحر ينساب لعطاش وورده
فاسيانه من خصمه ترعفا للذما
لقد اتعب لكتاب كتب صكاكه
ودونك من نظم القريض قصيدة
اتك من الاحياء بكر خريدة
يعطريها سدا وسأوبة
واذكي صلاة الله ثم سلامه
كذا القبح ما غنى حمام مطوق

حدود الضبا والسمري المشفق
الى الله يتلوها سنان ومرهف
لمن كان عن نهج الشريعة بصديق
ويعطيهم الاموال كي يتأنفوا
وما هم بما يؤذي لنفوس تليف
لهب رياح الموت منه وتصف
كيا الجود والاقدام والمجد يوصف
لمسرح حرب بالمساكين يراف
سؤلا عن العاني به يتأطف
ويكرهم بالكرامات ويتحف
عطايه تزي بالكنوز وتحف
وكل امرئ يروي المزاوي ويعرف
واقلامه بالبذل والجود تعرف
فكثت على قلامهم الخوف
وحيزة لفظ بالليا لي ترصف
تميس وخمر التيرثني ويعطف
وسامعها من روضها الزهر تقطف
على من به ختم النبوة يعرف
فخاوبه ورق على الدوح ليعطف

وقال ايضا في الامام سادس

وعلا من الله حقا غير مختلف
واخر ينداء وهو غير خفي
واحكم على مسك الاموال بالتلف

بشراك يا منفق الاموال بالخلف
في كل يوم ينادي في الوري طلك
يارب ياربنا رزق منفق خلفا

وقال خير الوري حثا لحازيته
يارب قايله يوما وقد عدلت
والدهر ابناءه بالمال قد بخلوا
كأنما قد تواصوا في الطباع على
ما للقريض اذا اهديته ثمن
قلت البشري فلقد جاد الثمان لنا
امانا اللدب ميمون النقيبته من
بني الامور على ساس لتقي فرست
سمى بهيته نحو العلى فعلى
اندى البرية كفا وهو اشجع من
العفو والحلم والاحسان شيمته
احي مكارم عن معن بن زائدة
وعن بر مكة كانت اكفهم
كأنه بجود والورود كنه
من عصبة نصرها الاسلام وتجو
احيوا من الستة القراد سها
لولا دفاع العالمين بهم
نشتي عليه بما اولى وشرفتي
لكن نقول لقد اولى الجميل وقد
لا زال لطف من الرحمن يشمل
ثم الصلاة مدى الا زمان ما قطفت
على الذي شرقت انوار مولده
واخذت ليل الميلا د طلعت

انفق ولا تخش قلالا ولا تحف
مالي راك بنظم الشعر ذا كلف
فهم يرون الندي ضربا من الشرف
منع الحقوق وشدا العقد بالخلف
ولو نظمت لهم درا من الصدق
بعارض جاد بالاموال والتحف
ساس الرعاية بالاحسان النصف
والغير يني على اوهى شفى جوف
حتى يستوى فوق هام المجد الشريف
قد هز عطفيه بين البيض والحجف
لا خير في الطيش والامساك والغف
تروى وعن فارس الهيجا الي دلف
تجني على سائر الاموال بالتلف
ما بين منتضح منه ومغترف
منهاج صحب رسول الله والسلف
كما نفوا واما توابعه الخلف
لا صبح الدين بين الناس كالحرف
من نال معروف من غير معرف
اعطى الجزيل بلا من ولا سرف
ولم ينل منه في حفظ وفي كنف
من العصون جناها كف مقتطف
بالشرف تحف لا يوان ذو الشرف
نار المجوس فالوا غايت الاسف

والا ان الصواب قال لاديب لنا
وللامام محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله تعالى
بالجديد نوكل امر شاسع
واذا سمعت بان مجد وداوى
لو كان بالحيل الغنى لو جديتني
لكن من رزق الحى حرم الغنى
ومن الدليل على القضاء وكونه
واحق خلق الله بالهتم امرء
فصدتها وعجزها هذا الشيخ الجليل رحمه الله تعالى
بالجديد نوكل امر شاسع
وبه ترى الامر العسير ميسرا
واذا سمعت بان مجد وداوى
فاخضر حين حوته راحة كفه
لو كان بالحيل الغنى لو جديتني
وبلغت اعلار تبة ورايتني
لكن من رزق الحى حرم الغنى
فالعقل في الدنيا الذنبة والغنى
ومن الدليل على القضاء وكونه
ايضا وان الرزق كان بقسمة
واحق خلق الله بالهتم امرء
من طبعه حب المكارم والعلى
قال الشيخ لما كان في سنة ست ثلاثين بعد المائتين والالف
كثر في بلدنا الخصومة والجبال من اهل التهمة والاعتزال وفشت

عقائد الضلال ارادوا ان يصيدوا الوادين عن در منهل الوحي
العذب الزلال نظمت هذه القصيدة التلامية وسميتها بالشهاب المرمية
على المعطلة والجمية وهي هذه وبالله ثقتي وهو حسبي ونعم الوكيل
وسبحانه عما يقول المعطل
على عرشه والاستوى ليس بمحمل
بلفظ استوى لا غير يا متوكل
من الخير لما ثور ما ليس يشكل
على عرشه منه الملايك تنزل
اليه وهذا في الكتاب مفصل
اليه فتخصى بالمنى ثمة ترسل
على هذه السبع السموات في العلو
ب قوسين اواد في كما هو منزل
صحيح صريح ظاهر لا يؤول
اليه ولكن بعد ذاسوف يترك
وما دام حيا المختار يير يقتل
فيقضي به بين الانام ويعيدل
بقية ازواج النبي بلا غلو
فزوجني من فوق سبع من العل
لزيب فخر اشاخا فهو اطول
بان يسترقوا والرجال يقتل
لقد قال ما معناه اذ يتأمل
قضى الله من فوق السموات فاعلوا
اذا ما بقي ثلث من الليل ينزل
نفيت صفات الله فالله اكمل
زعتم بان الله ليس بمستوى
فقد جاء في الاخبار في غير موضع
وقد جاء في اثباته عن نبينا
فصرح ان الله جل جلاله
يحافونه من فوقهم وعروجهم
وتخرج حقا روح من مات مؤمنا
وبالمصطفى السري الى الله فارثي
ومنه د في الجبار حقا فكان قا
وفي د احدث في صحيح محمد
وقد رفع الله المسيح ابن مريم
فيكسر صلبان التصاري بكفه
وليس له شرع سوى شرع احمد
وزينب زوج المصطفى اقترنت على
فقاتل قولى الله عقدي بنفسه
وان سفيرى روحه وكفى لها
ولما قضى سعدا الرضى في قرينة
وامضى سول الله في القوم حكمه
الا ان سعدا قد قضى فيهم بما
وقد صح ان الله في كل ليلة

الى تدي السمالذينا يادي عباده
يئاد لهم هل تأتب من ذنوبه
وهل منكردايج وهل سائل لنا
وقد فطر الله العظيم عباده
لهذا تراهم يرفعون اكتفهم
اقرروا لهذا الاعتقاد جبلة
على دامضى الهادي النبي صبه
فاخلعت قوم اخرون تحرقوا
فجاءوا بقول سي سره وما
هم عطلوا وصف الاله واظهروا
ومن نزه الباري بنفي صفاته
فيا ايها الثاني لا وصاف ربه
تحيد عن الذكر الحكيم ونضه
وتنفي صفات الله بعد ثوبتها
اذا جاء نص محكم في صفاته
الا تغنفي اثار صحت محمد
فما مذهب الا خلافا علم بالهدى
ولكنه من بعض ما احدث الوري

الى ان يكون الفجر في الانق يشعل
فاني لغفار لهام مقبل
فاني اجيب السائلين واجزل
على اند من فوقهم فاهم سلوا
اذا اجتهدوا عند الدعاء الى العل
ودا ثوابه ما لم يصعدوا ويخلدوا
اتباعهم خير القرون وافضل
نصوص كتاب الله جهلا واؤلوا
بدا منه ين هو ايا لكنا لي مكل
بذلك تنزيها له وهو اكمل
فما هو الا جاحد ومعتل
لقد فاك التهج الذي هو امثل
وتزود عن قول النبي وتعدل
ينص من الوحيين ما فيه حمل
مجدت له او قلت هذا مؤل
فمنها جهم اهدي انجي وافضل
من القوم لو انصفت او كنت تعقل
ومن يبتدع في الدين فهو مضلل

فصل في اعتقاد السلف الصالح رضي الله عنهم

والكنا والحمد لله لم نزل
نقر بان الله فوق عباده
وكل مكان فهو فيه بعلمه
وما اشد الباري تعالى لنفسه

على قول اصحاب الرسول المول
على عرشه لكنا الكيف بجهل
شهيد على كل الوري ليس يغفل
من الوصف وابداه من هو مرسل

فنبته الله جل جلاله
هو الواحد الحي القديم للبقا
سميع بصير قادر متكلم
تنزه عن تدو ولد ووالد
وليس كمثل الله شيء وما له
وان كتاب الله من كلامه
فليس بخلق ولا وصف حادث
هو الذاكر متلوبا لسنة الوري
فالفاظه ليست بخلوقة ولا
وقد اسمع الرحمن موسى كلامه
وللطور مولنا تجلي بنوره
وان علينا حافظين ملائكا
في حصون اقوال ابن ادم كلها
ولا تحي غير الله يبقى وكل من
وان نفوس العالمين بقبضها
ولا نفس تنفي قبل اكمال رزقها
وسيان منهم من ودي خفا نفع
وان سوال الفاتنين محقق
يقولان ماذا كنت تعبد ما الذي
فيا رب شبتنا على الحق واهدنا
وان عذابا ليقبح وروح من
فارواح اصحاب السعادة نعمت
وتشرح في الجنات تجني ثمارها

كما جاء لا تنفي ولا نتا ول
ملك يولي من يشاء ويعزل
علم مریدا آخر هو اول
وصاحبة فالله اعلا واكمل
شبيه ولا يد برتك يعدل
ومن وصفه الا على حكيم منزل
فيفني ولكن محكم لا يبدل
وفي الصد محفوظ وفي الصحف سجل
معانيه فترك قول من هو مبطل
على طور سيناء والاله يفصل
فضار لحوف الله دكاين لزل
كراما بسكان البسيطة وكلوا
وافعال طرافلا شيء ليهل
سواء له حوض المنة منهمل
رسول من الله العظيم مؤكل
ولكن اذا اتق الكتاب المؤجل
ومن بالفضا والسهرية يقتل
لكل صريع في الثرى حين يجعل
تدين ومن هذا الذي هو مرسل
اليه وانطقنا به حين نسل
ودي في نعيم او عذاب يعجل
بروح وريحان وما هو افضل
وتشرب من تلك المياه وتاكل

ولكن شهيد الحرب حي منعم
وارواح اصحاب الشقاء ثماته
وان معاد الروح والجسم واقع
وصبح بكل العالمين فاحضروا
فذللك يوم لا تحذرك ربه
يحاسب فيه المرء عن كل سعيه
وتوزن اعمال العباد جميعها
وفي الحسنات الاجر يلقى مضاعفا
ولا يدرك الغفران من ما مشركا
ويغفر غير الشرك ربي لمن يشاء
وان جنات الخلد تبقى ومن بها
اعدت لمن يخشى الاله ويتقي
وينظر من فيها الى وجه ربه
وان عذاب النار حق وانها
يقيمون فيها خالدين على المدى
ولم يبق بالا جماع فيها موحد
وان لخير الانبياء شفاعه
ويشفع للعاصيين من اهل دينه
فيلقون في نهر الحياة فينبتوا
وان له حوضا هنيئا شربه
يقدر شهرا في المسافة عرضه
وكيزانه مثل النجوم كثيرة
من الامة المستسكين بدينه

قنعيم للروح والجسم يحصل
معذبة للحشر والله يعدل
فيهمض من قدمات حيا يهزل
وقيل ففهم للحساب ليسئلوا
بوصف فان الامر ادهى واهول
وكل يجازي بالذي كان يعمل
وقد فاز من ميزان تقواه يشعل
وبالمثل تجزي لتبيلات وتعدل
واعماله مردودة ليس تقبل
وحسن الرجا والظن في الله اجل
مقيما على طول المدى ليس يرسل
ومات على التوحيد فهو مصل
بذا انطق الوحي المبين المنزل
اعدت لاهل تكفر مشوي بمنزل
اذا انضجت تلك الجلود تبدل
ولو كان ذا ظلم يصول ويقتل
لدى الله في فضل القضاء فيفضل
فيخرجهم من ناره وهي تشعل
كما في جميل السيل ينبت سنبل
من الشهد احلى فهو ابيض سلسل
كثيلة من صنعا وفي لطول طول
ورثا ولا كل اغر محجل
وعنه ينحى محدث ومبدل

فيارب هب لي شربة من زلاله
ففضلك يا من لم يزل يتفضل
فصل في الايمان بالقضاء والقدر وما يتعلق بذلك
وبالقدر الايمان حتما وبالقضاء
قضى بتنا الاشياء من قبل كونها
فما كان من خير وشر فكله
فبالفضل يهدي من يشاء من الوحي
وما العبد مجبور ولا ليس مخيرا
وان ختام المرسلين محجل
بافضل دين للشرائع ناسخ
فما بعده وحى من الله نازل
وان نرى الايمان قولا ونية
وينقص حيا نابضا طاعة
ودونك من نظم القريض قصيدة
بدعية حسن يشبه الذر نظما
عقيدة اهل الحق والتفلا والى
قد ونكها تحوي فوائد جمة
فيارب عفوا منك عما اجتريته
فاني على نفسي مسيء ومسرف
فهب لي دافعي واعف عنهما تفضلا
واحسن ما ينهوه به الختم حمد من
وانكى صلاة والسلام على الذي
محمد المختار ما اهل عارض
كذا الال ولا صحابا قال قائل

فما عنهما للمرء في الدين معدل
وكل لديه في لكتاب مستجل
من الله والرحمن ما شاء يفعل
وبالعدل يردي من يشاء ويخذل
ولكن له كسب وما الامر مشكل
الى الثقلين الحق والانس مرسل
ولا يعتريه الفسخ ما دام يذبل
على بشر والمدعي متقول
وفعلا اذا ما وافق الشرع يقبل
وينداد ان زادت فيموت ويحل
وجيزة الفاظ جناها مذل
ولكنه احلى واعلا واجمل
عليهم لمن رام النجاة المعقول
من العلم قد لا يحقوبها المطول
من الذنب عن علم وما كنت اجهل
وظهرى باوزار الخطيئات مثقل
علي فمن شان الكريم التفضل
باسمائى الحسنى له نتو تسل
به تم عقد الانبياء وتكلموا
على بلد قفر وما اخضر محجل
نفيت صفات الله فالله اكمل

وقال حمد الله تعالى في الامام فيصل بن عبد الرحمن

انفق ولا تخش من ذي العرش قولا
فالمنفقون لهم من ربهم خلف
من جاد جاد عليه الله واستترت
من جاد ساد ومن شحت انا مله
ثنتان كلتا هما للود جالبة
لا تحسب المجد سهلا في تناوله
منا اضربا هل الملك ان خزنوا
وضيعوا الجند في وقت الرخاء وما
حتى اذا قام للهيجاء قاعيمها
قاموا يريدون تأليف الجند بما
كذلك من ضيق الاحرار محتقرا
والحزم لو شكر والنعاء واذخروا
من يحفظ الجند بالاحسان يلقيهم
فاجل عطاك لاجرا لورى ثنا
لا ملك يثبت الا بالرجال ولا
والمال يربو لمن ربي رعيته
والطرق اقمها بالعدل فامتلات
يا فيصل المجد يا من للفخار جوى
اوضحت للشر الغرار سوم هدى
اقتى بك الله من مصر ملتنا
فانت طالع سعد حين ما طلعت
نازلت آل حميد في سبيتهم

ولا تطع في سبيل الجود عدا
ورب شح الى الاتلاف قد لا
عيوبه وكفى بالجود سربا لا
بالبدال مست له الاعوان خذ لا
صبر جميل وكفى يذل لما لا
لولا المشقة كل للعلى نالا
للتايبات من النقد من اموالا
خافوا الخطوب ولم يلقوا لها نالا
واشعل الحرب مذكى الحرب اشعالا
كنزوا فلم يدركوا بالمال اما لا
واختار غمرا واوباشا واذلا
للحرب خيلا وفرسانا وابطالا
ان يدعهم في الوغى يا قوه ارسالا
تملك به هيجانهم وارضالا
يقضى لرجال سوى من كان بذلا
بعد له ونفى للظلم اغيالا
انسا فلا يرهبا لسلارك مغتالا
فاستوجب مدح تفصيلا واجالا
عفت فاحيت للاسلام اطلالا
نصرا وقهر لمن عادوا واذلا لا
نجومه زدتنا حظا واقتالا
حتى سببت لهم عزا واما لا

جاءوا

جاءوك بالجد في خيل وفي خيلا
كانوا جراء عليكم من سفا هتم
اقرتهم عا جلا لما بكر نزلا
ومن حياض المنايا بعد ان طعموا
فادبروا هربا ذعرا وما صبروا
ولوا سر عادم يلوي على احد
وخلفوا خلفهم رغا عقالهم
فاصبحت مغنا للمسلمين وفي
واه لها وقعت من افقها طلعت
فتح به فتحت للدين اعينه
فتح به فتح الرحمن افيدة
فتح به استشرت هجر وقد فخرت
اقواب عدلك قد البستها جردا
فيها بثت امور العدل فانشرت
فاضحت بك هجر كالعرس نهت
ماست من التبر واختالت وحوها
تملك المكارم لا قعبان من لبن
فاحمد لهك اذ ولا له انعمه
وهاك متى قريضا قد حوى رسل
جهدا لمقل وقد اهداه معتذرا
ثم الصلاة على الهادي بعترته
ملا لاح برق وما غنى الحمام وما
وقال ايضا حمد الله في الامام فيصل لما قتل مشاري بن عبد الرحمن

نكاد ترجف من الارض زلزا لا
حتى راوا منك في الهيجا هولا لا
كالمستضيفين صمصا وعا لا
اروتهم عللا منها وانها لا
لما راوا الصبر بين الاسل قتالا لا
واصبخوا في بقاع الارض فلا لا
مع البنين واغناما وابدالا لا
يديك تقسمها للناس انفا لا
شمس لهدى فجت للشرك اطلالا لا
فابصرت بعد دمع طال ماسالا لا
غلغا ادار عليها الرين اقفا لا
لما ملكت لها مدنا واعمالا لا
من بعد ان خلعت للظلم اسما لا
وحكم الشرع اقوالا وافعالا لا
بجليها لم تذر شغنا وخلقنا لا
برينة العدل ان ترهنا وتحتنا لا
شيبا بقاء فغدا بعد ابوالا لا
واسكره مادمت تعظيما واجالا لا
ما ان ترى مثلها في الحسن امثالا لا
لا خيل عندي هديها ولا مالا لا
ورحمه تشمل الاصحاب والا لا لا
سبح الغمام بجود الورق فانها لا

واخذ الثأر في يدك يا امير المؤمنين في ذلك في سنة خمس مائتين الف

لنوالها لجم الغفير لا جزل
حتى قعدت على السماء لا عزل
والدين افضل حلية المتجمل
وكفت سخايتها بد مع مسبل
بعد التعبس مشرقا تهلل
بجد ودمر هفة وسمر ذبل
وحلت عقدة كل خطب مشكل
للك بعد تحرك وتزلزل
ايامه ظلمات ليل اليل
وبسهم عزم كالشهاب المرسل
جلدا وداش ان اللبيب لا يحل
في فتنة تغلي كغلي المرجل
كي يستضي بنورها فيها صلي
فلاجل ذا اسبابه لم توصل
فاقرعين اخي التفاق المبطل
ملك فعوقب بالعقاب لا عجل
جهلا فرد الى الحضيض لا سفل
ليكن من خذل الميمن يخذل
جهر على القصر المشيد الا طول
رعبا وصاح بد القضاء الا انزل
من الة للحرب او مقول
جعل الخلافة في الامام الاعدل

شكرت يدك يا امير المؤمنين
مبني رقيت بها الى فلك العلوي
ولبت من تقوى الاله ملاسبا
نفحت للدين الحنيفي اعيثا
ضحكت نواجده واصبح وجهه
لما اتمت فروضه وحدوده
حللت اخلاط الردى فيملي هدى
ودعايما ارسيتها بعزائم
مارا على الخطيب الذي قد شابهت
لكن جليت ظلامه بلوامع
سيان حاله في المسترة والاسنة
ما جاش جاشك في الحوادث اذ هت
اذكي المجهول ضارها السفاهة
قطع الذي مر الاله بوصله
وجني على الاسلام شر جناية
فاحل منتهكا محرمه مسلم
طلب العلوي بغيه وبظلمه
ولاجل نصره نفسه بذل لقوى
حتى اذا ملك الخزان واستوى
ملا الاله فواديه وصحابه
لا تحسب الملك لقصور وما حوت
بل مالك الملك الاله والله

جمع الاله له القلوب فاجمعت
وانقاد كل المسلمين لامره
حتى اذا حرق الخسيس بمن بعى
عصر على طرون البلان وقال من
هناك ايقن ان انجم سعده
وهناك اسلمه الرحيم الى البلا
في الظلم والعدوان والفعل الذي
ودهاه ما صنع الاله لعبدا
فراى التحصن مانعا هيئات ان
فاقاه بأس الله داخل حصنه
فعد واحصي اللينون وللقنا
وسقى بما اسقت مبداه حميه
واها لها من وقعة اوقت لنا
تفنيك ان الظلم اشأم طائر
وتريك شوم قطيعة القرين
فلقد بلغت من العدي يا فيصل
فاحمل لك اذا انا لك ملكه
وسقاك صفوا للملك بعد كدرة
فاحفظ فواضله بواجب شكره
وارع الرعية ما وليت امورها
فالعدل تحكيم الشريعة في الورى
وسياسة الشرع الشريف هي التي
فاقم بها عوجا الامور معا لجا

كل النفوس على امانته فيصل
طوعا وتلك مواهب المتفضل
حنقا وحبذا بالذي لم يهزل
فرط الاسى يا ليتني لم افعل
افلت وطالع نحسه لم يافل
لما طغى واطاع كل مضلل
اضحى عن الشرع الشريف بمعزل
من ذلك الفتح المبين لا عجل
تغنى الحصون عن القضاء المنزل
مع صاحبيه فلم يروا من مؤمل
صرعاء بين مجرح ومجندل
كاسا امر مذاق من حنضل
عبر لكل مفكر متأمل
والبغي اسرع صارع ومخذل
يقطع حبال قريبه لم يمهمل
اقصى منك ونلت كل مؤمل
وحباك بالنصر العزيز لا اجل
فنهلتنا من عذب ذاك المنهل
ان الشكور لفي مزيد تفضل
باقامة العدل النوي لا مثل
حقا فاعن عد لها من معدل
جمعت لكل طريق عدل سهل
فهي لذواء لكل داء معطل

واجعل بطانتك لختيار ذوي التمي
كم دولة فسدت بأراء العدى
لا تستشر الا لبيباً ناصحاً
فلرب ذي نصيح يظن بنصح
واذا هما اجتمعا لشخص واحد
واسئ ظنونك في الزمان فانه
ما حسن ظن في الزمان واهله
زمن به فقد الامانة والوفا
وتوكلن على الاله فياته
هذي نفائس فكرة قد صنعتها
هجرتة زفت اليك وعطرت
لا زلت كهفا للعفاة ومرعباً
فاجعل جوانبها التجاذب والرضى
ثم الصلاة على النبي محمد

واحذر فخالطة السفيل الارذل
اذ لا طفوا قاداتها لتحيل
بالعقل تختبر الامور ويحتلى
ولرب اخر ناصح لم يعقل
فاقبل جميع مقالة لا تقبل
من فطنة الرجل البني لا نبل
الاسجية ابله ومغفل
والصدق كالنعقاء غير محصل
نعم الوكيل لعبده المتوكل
بديع نظم كالللال السلسل
نجد انفحة عبهر وقر نفل
للوافدين وللضيوف النزول
صفحا وقابلها بحسن تقبل
واللال مع صحب هداة تحمل

وقال حمد لله تعالى في الامام فيصل ابن تركي وذلك في سنة ١٢٨٠
على الوالي المذهب خير والي

سلام فاق عرف المسك نفحا
تظن مدحه بجصال مجد
عفاف ثم اقدام وحزم
اذا التراجي اتاه لنيل رfid
وان اعطى الملوك لهم عطاء
يجي المستنون له وفوادا
فيلقون الربيع اذا انا خوا

بنظم مثل منظوم اللثالي
جواهرها وهي من خير الخصال
وجود بالمكارم والنوال
حباه الرfid من قبل السوال
فنز في عطاياها الجزا لي
على الابل الملمدة الهزا لي
بناحتة وحطوا للرحا لي

بشاشته بتشرهم بان له
ولم ضيف يزون لديه ثا و
وعن اقدامه سل كل قريم
ينبئك الا داني والا قاصي
ولم جيش يجر الى الا عادي
يُد مترك كل عندار وباع
فان تطلب له في العصر مثلاً
تتبعنا ذخائره جميعاً
ولكن كنزه التقوى وظن
وربط الاعوجيات العوادي
وتقليد الرجال بكل طوق
بطلعة الزمان ذهي انتحار
سيسكر فضله من كان حراً
فاهل العصر مثل الطير طبعاً
فان جربت اكثرهم تجدهم
علامات التفاق بهم تراها
خيانتهم واخلاف لوعيد
فسل على البوادي سيف عزم
واذ بهم اذا انتهبوا وعاثوا
واني من سيوفك لست انبو
واسبح في عملاك ببر ودمج
فان فقت الملوك وانت منهم
ودونك من بنات الفكر بكرا

يخب شكوى المظي من الكلال
وناو للقرى فوق القلال
من الشجعان ابطال لقتالي
بشدة بأسه عند النزالي
كتائبه كاعراض الجبال
ويرجع وهو محمود الفعالي
فقد حاولت ادراك الحمال
فلم تبصر له من كنز مالي
جميل في المهيمن ذي الجلال
وجمع البيض والتمر العوالي
من المعروف ذي قدر مالي
ولم تكتم ايا ديه الليال
ولكن ابن احرار الرجال
بجفتهما واحلام السعال
على ضنفين ختال وقالي
ثلاث هن من شر الخلال
وكثرة كذبهم عند المقاتلي
وقاتلهم على منع العقالي
بحد المرفقات وبالنكالي
انا فح من قلاك ولا ابالي
واذ مرا عاتقي وقع النصالي
فان المسك بعض دم الغزالي
حكمت حسن الغزاة والهلالي

اليك انت من الاحياء تطوى
وصلى الله مولانا تقالى

لها البید اجل وارحما لى
على لها دي النبي وخيرا لى

وقال ايضا عفى الله عنه بعد وفاة الامام فيصل رحمه الله ستر

اتقبل عذرا الصب ام انت عاذله
غزال حوى كل المحاسن والبها
فتاة كان الشمس غيرة وجهها
ننت فتاتي عن صبتها كل عاذل
فمن لعذول لا يزال بحمله
وما انا الا كالفتى في اعتاله
وقد اصبحت سلمى با بعد شقة
تميمة حلت بتيما ودونها
فعن مثلها فاشي العنان ميمنا
إله السماء والارض فاسئله راعيا
فنشكوا الى الله الزمان الذي استوى
به اندرست كل العلوم واقفرت
وقائلة اقصر فابعد فيصل
اترغب في نظم القريض وجسمه
فقلت دعيني ان يكن مات فيصل
فقد ورث المجد المؤثر الندى
ابو النجم عبد الله حامي حمى الهدى
بنجد حتى الما لجزير تبت عا
وكم غارة شعواء شق على العدى
فاثن حربا بالحروب فاملت

بذكرى حبيب عند شطت منازل
يغازلني بعد العشا و اعازله
فاتي بين البد رحين تقابله
فيا ليتها تدنو وتدنو عواذله
يجاد لنى في حبها و احباده
فلا اثر تبديه فيه عوامله
يكل بها كوم المطي وهانله
من الجبل الطائي تفاد وحائله
مليكا عظيما لم يجب قط سائله
تنل كل ما ترجو وما انت امله
لدى اهله قسر كلام وباقله
فانكر فضل العلم بالعلم جاهله
لذي ادب حظ فاذ تحاوله
موارى بقبر غيبته جناده
فخالق حى وماتات نائله
لنجل زكت اخلاقه وشمائله
بغزته لبشر الندى ومخائله
فعاشت به ايتامه و ارامله
وكم فارس منهم نعته حلايله
ودانت له نجد وذلت قبائله

ومن دم سراق المحيح عتيبة
وقايغ سل عنها التجاز واهله
جماد او درأ للفساد ونسيته
قولى فلم يرضى المكوس لدينه
ولما نعى الركبان اخبار عدله
بعثاله ذوالقريض بمدحه
قابله تسليما اذا فصر ختمه
فيا ايها الولي نصرت على العدى
حنايك لا تسمع بنا قول كاشع
ولا تصغي للتمام سمعك انما
وما هو الا فاسق او منافق
ولا يدخل التمام في الحشر حبة
واكرم بني الشيخ الرئيس الذي نعى
والف في التوحيد تا ليفر الذي
كذاعابد الرحمن اعني حفيده
ينافح عن دين الهدى كل مبطل
وعبد اللطيف الجبر لا تنس فضله
فمن رام خذ لا ناله من تنقضا
قدونك نظما كالزال عدوبة
وكل امرء يهدي على قدر وسعه
وختم صلالة الله شتم سلامه
محمد المبعوث من آل هاشم

سقا لبيض حتى لعل الرمح حامله
ونجد ومن في البحر بريد ساحله
وسعيابه يروح المشوبة فاعله
عفا فامون يعف تعف عوامله
الينا وشاعت في البلاد فضائله
وخيرا لثامالا يكذب قائله
تأرج من ارض الترياض معاقله
وسددت في الامر الذي انت فاعله
ولا حاسد تغلو علينا مراجله
يحيي به الافساد والاثم حاصله
يريك صريح النصح والعشر داخله
حديثا عن المختار يرويه ناقله
عن الشريك لما شاع في الارض باطله
شجت في حلق المشركين دلايله
نبور الهدى يهدي فمن ذابعا دله
فيبطل تمويحاته ويثا ضله
امام هدى بالعلم تزهو محافل
لقدرهم بالبغى فالله خاذله
صفت للعطاش الوارثين مناهله
قدونك ما هدى فخل انت قابله
على من به الارسال عمت رسائله
كذ الصخب ما غنت بروض بلبله

وقال رحمه الله تعالى يرفي العلم رفع الله منار

على العلم نبيك اذ قد اندرس العلم
ولكن بقي رسم من العلم دائر
فان لعين ان تسيل وموعها
فان يفقد العلم شر او فتنه
وما سائر الاعمال الا ضلالة
وما الناس دون العلم الا بطلمة
فهل يهتدى الا بنجم سماويه
فهذا وان القبح للعلم فليصح
فليس بمبقى العلم كثرة كتبه
وما قبضه الا بموت وعائته
نجد واردا الجهد فيه فانه
فجار على المرء الذي تتم عقله
اذا قيل ماذا اوجب الله يا فتى
واقبح من ذا لو اجاب سؤالي
ايضا بان الجمل من بعض صفه
فكيف اذا ما البحث من بين اهله
تدور بهم عيناه ليس بناطق
وما العلم الا كالحياة اذا سوت
وكوفي كتابا لله من مدحة له
وكم خبث في فضل صح مسند
كفى شرعا للعلم دعوى لورى له
فلست بمحصن فضله ان ذكرته
فيا رافع الدنيا على العلم غفلة

ولم يبق فينا منه روح ولا جسم
وعما قليل سوف ينطس الرسم
وان لقلب ان يصدعه لهم
وتضييع دين امره واجب حتم
اذا لم يكن للعاملين بها علم
من الجمل لا مصباح فيها ولا نجم
اذا ما بدا من افقه ذلك النجم
عليه الذي في الحب كان له سهم
فماذا تفيد الكتب ان فقد الفهم
فقبضهم قبض له وبهم لنمو
لصاحبه فخر وذخيرة الغنم
وقد املت في المروءة والحزم
اجاب بلا ادري وانا لي العلم
بجمل فان الجمل مورده وخم
ولو قيل يا ذا الجمل فارقه الحكم
جري وهو بين القوم ليس سهم
فغير حري ان يرى فاضلا قدم
بجسم حيا والميت من فاقه العلم
يكاد لهاذ والعلم فوق السهم سيمو
عن المصطفى فاسئل به من له علم
جميعا ونفي الجمل من قبلي القدم
فقد كل عن احصائية النثر والنظم
حكمت فلم تنصف ولم يصب الحكم

اترفع دنيا لا تساورى باسرها
وتوقرا صناف الخطام على الذي
وترغب عن ارث النبیین كلمهم
وترغم جملا ان بيعك راجح
الم تعتبر بالسابقين فخالهم
فكم قد مضى من مترف متكبر
قبادوا فلم تسمع لهم قط ذكرا
وكم عالم ذي فاقة ورثاثة
حجي ما حيا في طيب عيش ومد قضي
فكن طالبا للعلم حق طلا به
وهاجر له في اي ارض ولونات
وانفق جميع العرفيه فمن يمت
فان ثلته فليهنك العلم انه
فلله كم تقتض من بكر حكمة
وكم كاعب حياء تكشف خدوها
فتلك التي تهوى طمعت بوصلها
فحائق وقيل وارثفت من ضامها
فخالس ربات العلم واسمع كلامهم
وان امر وا فاسمع لهم واطع فهم
محاسنهم مثل الرياض انيقة
اقتاض عن تلك الرياض طيبها
فما هي الا كالمزابل موضعنا
فدر حول قال الله قال رسوله

جناح بعوض عند ذي العرش يا قدم
به العرفي الدارين والملك والحكم
وترغب في ميراث من شانه الظلم
فهيئات لم ترج ولم يصدق لزعم
دليل على ان الاحل هو العلم
ومن ملك دانت له العرب والعجم
وان ذكر وايوما فذكرهم الذم
ولكنه قد زانه الترهه العلم
بقي ذكره في الناس اذ فقد الجسم
مدى العمر لا يوهنك عن ذلك السام
عليك فاعمال المطي له حتم
له طالبا نال الشهادة لا هضم
هو الغاية العليا واللذة الجسم
وكم دسرة تحضوها وصفها التيم
فيسفر عن وجهه يبرؤا السقم
لقد طال ما في جهنم تحت الجسم
فعد لك عن ظلم الجيب هو الظلم
فكم كلم منهم به يبرئ الكلم
اولوا الامر لا من شانه القك والظلم
لقد طاب منها اللون الرج والظلم
محاسن دنيا خشوها الزور والاثم
لكل اذنى لا يستطيع له شتم
واصحابه ايضا فهذا هو العلم

وَمَا الْعِلْمُ آدَاءُ الرِّجَالِ وَظَنُّهُمْ
وَكُنْ تَابِعًا خَيْرَ الْقُرُونِ مَسْكَا
وَأَفْضَلُهُمْ صَحْبًا لِنَبِيِّ مُحَمَّدٍ
وَلَوْلَاهُمْ كَانَ الْوَرَى فِي ضَلَالَةٍ
فَأَمِنْ كَأَيِّمَانِ الصَّحَابَةِ وَارْضَنِهِ
وَإِيَّاكَ أَنْ تَزُودَ عِنْدَ الْهَوَى
فَأَيُّمَانَنَا قَوْلٌ وَفَعْلٌ وَنِيَّةٌ
فَقُوْمُنْ إِنْ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ
فَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَا وَالِدٌ وَلَا
إِلَهٌ قَدِيمٌ أَوَّلٌ لَا بَدَايَةَ
سَمِيعٌ بِصِيرٍ قَادِرٌ مَتَكَلِّمٌ
وَإِيْمَانُنَا بِالْأَسْتَوَاءِ اسْتَوَائِهِ
فَأَثْبَتَهُ لِلرَّحْمَنِ غَيْرِ مُكَتِّفٍ
وَمِنْ حُرُوفِ النَّصْرِ الصَّرِيحِ مُؤَلًّا
وَمَا الْحَزْمُ إِلَّا أَنْ تَمُرَّ صِفَاتُهُ
قِرَاءَتُهَا تَفْسِيرُهَا عِنْدَ مَنْ يَخْفَى
وَأَنْ جَنَانُ الْخُلْدِ تَبْقَى مِنْ بَهَا
وَرَوْنِيَّةِ سَكَانَ الْجَنَانِ لِرُحْمٍ
كَرُوْنِيَّتِهِمْ لِلْبَدْرِ لِيلِ تَمَامِهِ
فِيَارِبُ فَاجْعَلْنِي لَوْحَجِّكَ نَاطِرًا
وَأَنْ وَرُودًا لِحَوْضِ حَوْضِ مُحَمَّدٍ
فَمَا اللَّيْنُ إِلَّا أَنْ يَضَاهِيَ بَيَاضَهُ
وَلَكِنَّهُ انْقَى بَيَاضًا وَقَطَعَهُ

أَلَمْ تَدْرُ الْظَّنَّ مِنْ بَعْضِهِ لَا تُثْمُ
بِإِثَارِهِمْ فِي الدِّينِ هَذَا هُوَ الْحَزْمُ
فَلَوْلَا هُمْ لَمْ يَحْفَظْ الدِّينَ وَالْعِلْمُ
وَلَكِنْ كَلَامُهُمْ لِلْمُهْدَى نَجْمُ
فَمِنْهَا جَهْمٌ فِيهِ السَّلَامَةُ وَالْغَنَمُ
وَمُحَدَّثٌ أَمْرٌ مَا لَمْ يَهْدَى سَهْمُ
فَيَزِدُّهُ بِالتَّقْوَى وَيَنْقُصُهُ لَا تُثْمُ
لَهُ الْمَلِكُ فِي الدَّارَيْنِ الْأَمْرُ وَالْحُكْمُ
شَرِيكٌ وَلَا يَمُرُّهُ نَقْصٌ وَلَا وَصْمُ
لَهُ الْآخِرُ يَبْقَى فَلَيْسَ لَهُ حَسْمُ
مُرِيدٌ وَحِي لَا يَمُوتُ لَهُ الْعِلْمُ
تَعَالَى عَلَى عَرْشِ السَّمَاءِ وَاجِبُ حَقِّهِ
لَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَحِيطَ بِهِ الْعِلْمُ
فَقَدْ زَاغَ بَلْ قَدْ فَاتَهُ الْحَقُّ وَالْحَزْمُ
كَمَا ثَبَتَ لَا يَعْزِيكَ بَهَا وَهُمْ
فَذَرَعُكَ مَا قَدْ قَالَ الْمَجْدُ الْجَهْمُ
وَلَيْسَ لَهَا فِيهَا انْقِطَاعٌ وَلَا حَسْمُ
تَبَارَكَ حَقٌّ لَيْسَ فِيهَا لَهُمْ وَهُمْ
أَوَّالُ الشَّمْسِ صَحْوًا لَاسْتِحَابًا لَا قَتْمُ
غَدًا نَظَرًا فِي مَا بِهِ يَنْعَمُ الْجَسْمُ
لَامَتُهُ حَقٌّ بِهِ يَجِبُ الْجَزْمُ
وَمَا الْعَسَلُ الصَّافِي مَعَ اللَّبَنِ الطَّعْمُ
مِنْ الْكَلِّ أَحْلَا وَالْعَبِيرُ لَمْ يَخْتَمُ

وَكَبِيرَانَهُ مِثْلَ النُّجُومِ لِنُورِهَا
عَلَيْهِ نَبِيُّ اللَّهِ يَدْرُوكُلُّ مِنْ
فَامَتُهُ تَاتِيهِ **كُلُّ** مَجْلٍ
وَعِنْدَ رِجَالٍ مَسْلُونٍ تَذُودُهُمْ
فِيَارِبُ هَبْ لِي شَرِبَةً مِنْ ذِلَالِهِ
وَأَنْ عَذَابُ النَّارِ حَقٌّ أَعَاذَنَا
أَعَدْتَ لَاهِلَ الْكُفْرِ دَارَ قَامَةٍ
وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا مِنْ تَوْفَى مُوَحِّدٍ
وَأَنْ لَخَيْرُ الْمُرْسَلِينَ شَفَاعَةٌ
وَذَلِكَ أَنْ الْخَلْقَ يَشْتَدُّ كَرْبُهُمْ
فَيَأْتُونَ كُلَّ الْمُرْسَلِينَ لِيَشْفَعُوا
فَيُفْجَحُ كُلٌّ عَنْ شَفَاعَتِهِمْ
فَيَأْتُونَهُ وَالذَّمُّ مَعَهُمْ جَرْدٌ
يُنَادُونَ يَا خَاتِمَ الرُّسُلِ هَلْ تَرَى
لَقَدْ طَالَ هَذَا الْمَوْقِفُ الصَّعْبُ
وَقَدْ طَالَ يَا خَيْرَ الْعِبَادِ انْتِظَارُنَا
فَلَمْ يَفْعَامْ قَدْ وَقَفْنَا بِضَعْفَانَا
فَيَا لَيْتَنَا مَتْنَا فِي الْمَوْتِ رَاحَةً
سَلَّ اللَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَنَا بِقَضَائِهِ
فَمِنْ رَدِّ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ أَنَا لَهَا
فَيُشْفَعُ فِيهِمْ وَهُوَ خَيْرُ مُشْفَعٍ
فَمَا ظَالِمٌ إِلَّا وَيَجْزِي بِظُلْمِهِ
فَشَفَعْنَا لَهُمُ فَيَا بِمَوْتِنَا

وَكَثَرَتْهَا جِدًا فَهَلْ يَحْسِبُ النُّجْمُ
أَتَى مِنْ سِوَا اتِّبَاعِهِمْ وَلَهُمْ وَسْمُ
أَغْرَ وَمَا مِنْ سِوَاهُمْ فَمِنْ دَهْمُ
مَلَائِكُ الْمُنَادِ لَوْ أَفِيدَ الْحَزْمُ
فَمِنْ فَيْشَرِبًا مِنْ ذَلِكَ الْحَوْضِ لَا يَضْمُ
أَلَمْ يَرَى مِنْهَا فَتَعَذَّبَ بِهَا غَرْمُ
أَذَا فَضَحَتْ أَجْسَامُهُمْ بِذَلِّ الْجَسْمِ
يَا جَرَامُ حَقٌّ وَلَوْ عَظُمَ الْجَزْمُ
بِهَا الْمَصْطَفَى مِنْ بَيْنِ أَقْرَانِهِ سِيمُ
لِيَوْمَ يَدُ الْمَوْلُودِ تَذْهَلُهُ الْأَمُّ
إِلَى اللَّهِ فِي فَصْلِ الْقَضَا وَالْقَضَا الْحُكْمُ
سِوَى مَنْ بَدَلَ الْمُرْسَلِينَ جَرَى الْخَتْمُ
وَكَمْ زَفَرَاتٍ مِنْهُمْ هَاجَبُهَا الْهَمُّ
إِلَى خُطْبَتَانِ بِلْ عِنْدَكَ الْخَبْرُ الْعِلْمُ
عَلَيْنَا فَأَوْهَى الْجَسْمُ بِلْ وَهْنِ الْعِظْمِ
وَمِنْ شَأْنِ مَوْلَانَا الْإِنَاءَةُ الْحِلْمُ
جِيَاءُ عَاضَاءِ ضَرْبِنَا الضَّنْكَ وَالسَّهْمُ
وَيَا لَيْتَهُمَا لَمْ تَبْعَثِ الرُّوحَ وَالْجَسْمُ
وَأَنْ لَمْ تَجِبْ فَالْوَيْلُ لِلْخَلْقِ وَالْغَنَمُ
فَطِيبُوا أَنْفُسًا وَلِيَزَلْ عَنْكُمْ الْهَمُّ
فَيَنْزِلُ مِنْ رَبِّ الْوَرَى لَهُمُ الْحُكْمُ
وَمَا عَحْسَنُ الْآيَاتِ وَلَا هَضْمُ
عَلَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ يَا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ

وصلى اله العالمين مسلماً كذال الال والاصحاب ما قال قائل	على من به للانبياء جرى الختم على العلم نبيكي اذ قد اندرس العلم
وقال ايضا دأ على من ثلب شيخ الاسلام الشيخ عبد الرحمن بن حسين في كتاب لقاءه في بيته واخفى نفسه عن كرامته كفى بها متقصه ومذمه	اهل النعم والفضل والاحلام في الدين ليس بثابت الاقدام
من ذاي عيب ائمة الاسلام او من يجادهم سوى ذي رية فهم النجوم هدى لاصحاب السرى انصار رسته احمد كرامتسوا	وهم لدين الله كالاعلام للمسلمين قواعد الاحكام
منهم بنجد عالم ومجبد نصر الهدى ونفى الردى رجا لعدى وحى حى التوحيد من شبه لعدى وا دلة التوحيد الف شملها	للدن ذوعلم وزد واقدام بثواب من علمه وسهام
ومشاهدا لاشراك هدى بناها من بعد ان عكفت عليها فرقة طافوا بارحاء القبور وقربوا فاتا هم بالنور من صبح الهدى	وضلا لهم اكرم به من حاجى فازاح ليل الشك والاهام
فجزاه رب العرش خير جزائه ونحى طريقته الامام حفيده اعني بذلك شيخنا علم الهدى قد ردت من كل العلوم شواردا	بدليل رحي قاطح وحسام نذوا والهدى وتلأبع الاسلام
فلقد كفى وشفى بتصنيفاته فهموا دعاة الدين بل انصار قل للسفيه ومن سعى في ثلبهم	نسكا لها كعبادة الاصنام فجلى به قطعاً من الاظلام
	وحباه بالاحسان والانعام اكرم به من عالم وامام
	زين لاهل العلم والحكام ندت وقاد صوابها بزمانم
	واذل من اضل الكد خصام كرا يقضوا من معشر نوام
	انا نضر شوايح الاعلام

لو كنت من اهل الوعى ابصرتنا لكن ارادك من البهايم راقعا فاسمع هداك الله نظما وايفا وبغريدة زفت اليك بد لها	ولقيت كل سميدع معتدام فكرهت نظم الدر لا نعام ازهاره فتحت من الاكمام تشفى الضجيج بباسر ديسام
وقال رحمه الله تعالى ليجوع عين بحم الواقعة في عرب الاحساء سندا	والال خبر تحية وسلام
الا فتركنا عينا نضاف الى نجم لان بها ما وى لمن يقصد الخنا تشم بها الكبريت اخبث ريحه وهل ماؤها الاحميم لحرة	فقطبها بالهدم اولى وباترجم وكم فعلوا فيها من الرقص والانجم
فيا طالبا منه الشفاء بزعمه ولو كان في الماء الحميم لنا شفا ومن يعتقد فيه الشفاء لم ينزل على وان ظنها تشفى لعليل بسرها	يذيب الذي في الكلتين من الشحم جملت فما في مثل هذا سوى السقم
فان قال من باب التداوي فلم يصب فحسد ما قال الخليل وانه اما قال عند الاحتجاج لقومه من الخالق الهادي ومن يطعم الوري	لخص به ايقب يا عدم الفهم شفا جرف الاشراك جهلا بلا علم
اليس هو الخلاق ربى فحجهم فجانب هداك الله كل وسيلة نصحتك اشفاقا عليك فلا تكن وانكى صلاة الله ما مرت الصبا	فما هي كالحمام في الضبط والحكم لمن خيرة الرسل الكرام اولى الغرم
صلاة وتسليما بسك تصوغا	على من لرسول الله كالمسك الختم

كذا الآل والأصحاب ما قال قائل
وقال رحمه الله تعالى في الإمام فيصل في شرحه ^{سنة}

عليه السلام تلوم في سلمى على ما
وتكثر في الهوى المعذري عذري
فكرت ذكرها فلذلك عندي
فمن لفتي إذا ما شام برقاً
وإن هبت صبا من أرض نجد
تصافي قلبه واهتز وجد
تذكرني الحيا من بارض نجد
فتاة لوراي غيلان منها
تمام الحج ان تقف المطايا
طرقنا أهلها ليلاً فقالت
فقلت لها صحت جأء ضيفاً
فقلت كيف زرت ودون صلي
وقومي شرعوا دوني رماحاً
فقلت أما سمعتي أو شعرتي
تبدل بالثياب جلود نمر
فصار الذئب للأغنام سلمى
إمام للهدى يدعو لبرايا
وان ذكر الندي فيده غيث
فكم اعطى لتوابق مسرجات
وكم اصلى لإعادي نار حرب
وان اذكر علاه فليست أحصي

وقد شغفت الفؤاد بها وهما ما
ولو انصفت لم تبدي الملاما
الذ من المدامة للتداما
تا لق هجعة هجر الملاما
بعرفت الشيخ منها والخزاما
كان هبوبها يسقي المداما
وقلبي عنده من سكن الحياما
محاسنها لما قال اهتيا ما
نجرقا بعد ان توضع اللثاما
من الآتي واهلونا نياما
فلا تحفي محبتاً مستهما ما
حروب نارها تذكي الضراما
وسلوا البيض وانتلوا السهاما
بان امامنا ابدى الكماما
وسل على اولى الظلم الجساما
وصاحب في افلا النعم النعاما
وسبغت للعدى جيشاً اللهم اما
تسبح الجود والمزن الجساما
وكم اعيت عطايا الكراما
فكان وقودها جثثاً وهما ما
مزيا من مناقبه عظاما

هوام فاضل فطرن ذكي
لذلك قد تركنا ارض هجير
فسرنا والامير وما خشينا
بايدي لعيس نطوي كل قفير
فلما ان انحنأنا جميعاً
بلغنا كل ما مول وقصد
فقال لنا ملاطفة ورفقا
فقلنا في مودتك كما تينا
ونهدي كل اونة وحين
مدى الايام ما طلعت شمس
نبي عمه بعثته البرايا

اليه الملك قد القى الزماما
وراء والرياض لنا اماما
من البرد المضرة والسقاما
ونخذوها لكي تصل الاماما
بساحتها وقرينا السلاما
ونلنا فوق ما ينبغي المراما
اجيتم والشتاء دهي الاناما
ولوترك القط الغفى وناما
صلاة الله نتبعها السلاما
الى من كان للرسل الختاما
واصحاب له كانوا كراما

وقال ايضا في الامام فيصل رحمه الله تعالى ^{سنة}

بعدل ولا امر ترسود عائه
وبالجرم والكتمان والجدة والحجا
وحكمك محمود العواقب ان يكن
واسوس اهل الملك من ساس رعا
كذلك امام المسلمين لنفسه
هو البحر من اصلا فالدريحتي
تخلق بالصفتح الجليل وبالندى
مراقته انت خزائن جمعه
عطايا كالوسمي ان شيم برقه
بمدحته رنت فبحر بلا بل
فشاد بناء المجد بالجود فاعتلا

وتأمن في قصر الفلاة سوائمه
ينال اخو العلياء ما هورائمه
لصارم ينفي الذي لا يلائمه
برفق فان لم يعنى اغناه صارمه
اناة فان لم تعنى غنت عزائمه
وان طاش بالأمواج لم ينج غائمه
وبالحلم مذيبت عليه تمامه
فهل انت في فعل المكارم لائمه
ويمته الراجون ما خاب شائمه
وغنت بنجد ورقته وحمايمه
ومن يئنه بالجل لا شك هارمه

وان انت شئت الامام وجوده
موايدته مثل التربع لمجمل
اذا بقت الجيش للهام الى العدى
فيطعمهم بما تنال وما حله
يجاهد بالقران من زاع واعتدى
فغادر قتلى يعصب الطير حولها
ولولا في هذا الزمان لما بدت
ولا امنت طرق الحج ولا انتهى
ولكن اخاف المفسدين فما لموا
ومن يجمع فيه الشجاعة والندى
الا انه انسان عين زمانه
مفاخره شمس يراها حسوذا
فانشده بيتا قاله بعض من مضى
اذا ظفرت منك العيون بنظرة
فلا النظم يحوي مدح من مدحه
ولكنني اهدي لصلاح الدعا
وانكى صلاة والسلام باثرها
نبي لهدى بحر الندى مشحن العدى
كذ الال والاصحاب بالاحبار

بمعن او الطائي فانك هاضمه
وتشبع اصناف التباع ملاحه
تلت سراحين الفلا وحوائمه
لحوماً وحظ الجيش منهم غنائمه
فان هم ابواسلت عليهم صوارمه
وترتارها عقبان وقشاعمه
من الدين في جل الديار وعالمه
عن الظلم للظلم بالسيف ظالمه
وسفك الدماء بالحق للدم عاصمه
اقرله بالفضل من لا يسالمه
تناوم عند الدهر وهب نائمه
فما بال لم يبد ما هو كائمه
وما حاد عن بيت القصيدة ناظه
اثاب لها معي المطى ورازمه
ولا الطرس يوعى كلما انارقه
ومدحا كمثل المسك ان فضائمه
على من بالدين قامت دعائمه
ومهلهم كاساغدا قاعلاقه
وما جاد بالودق الكثير غائمه

وقال رحمه الله تعالى في الامام فيصل تحريضاً على جهاد الاعراب المفسدين
ما هتف الورق وغنى الحمام
او هب للصبح نسيم الصبا
وحدا بسلى حين شطت بها
او غرد القمري جنح الظلام
الا صبا قلب الفتى المستهام
مسافة البعد وعز المسام

بمكنه تحوي صنوف البها
مياسة الاعطاف من ظلمها
قد زارني في هجعة طيفها
فقلت في الاعتبار ماذا الجفا
وما الذي حلل في شرعكم
قالت خذ العذر من بيننا
قوم من الاعراب من جملهم
وقطعوا السبل وعاثوا بها
عادات سوء وصنعوا ثديها
والذي قد يعدو على غرة
والنار بالزندان ايراؤها
فقلت لا تحتني ولا تحذري
وما تجلت للهدى شمسه
اتحسين الجبن من طبعه
فان تا في فله عزيمة
لكن سلى الله مغيث الورى
فتسرح الانعام في نبتة
فيه جيا د الخيل محنوبة
تجمل للحرب اسودا شري
قد طال صوم الخيل في طيلها
تعدو مع الرايات منشورة
وعصبة من قومهم قد نشوا
يا راكبا من ارض هجر صحا

كانها في الحسن بدو التمام
تسقي مجتبهها كؤوس المدام
من بعد ان نام كثيرا الانام
ان الوفا بالعهد دين الكرام
هجران ذي ود بهجر اقام
قد حال او باش جفاة طعام
قد خروا الذين ودست الكمام
وحللو اسفك الدماء الحوام
فاستصعبوا بعد الترضاع الفطام
في غنم الراعي لها اذينا
واول الحرب قبيح الكلام
ما صاحب السيف يمين الامام
الا اغلى عنها دخان القتار
لا والذي يحيى رميم العظام
وهكذا شان الرئيس الهام
ان يحيى الارض بوبل النعام
ويبعث الوالى بجيش لها
من كل قبا الحمت بالحمام
والبيض والسمر وزرق التهام
فاشتاقت اليوم لتترك القيام
على الاما والشهم وابن الامام
في نصره الدين ورعى الذمام
ان رمت نجدا فالرياض الامام

انفخ قلوبك لدى قصرها
وقل لراي جهاد العدى
وقد اتى الثقل عن المصطفى
ما جرد الصمصام ذوهمة
فبالا ما في لا ينال المثنى
والمجد لا يدركه مولع
فتب وثوب الليث نحو العلى
وجاز ذاك الحسنى باحسانه
وحكم السيف بمن وتد عتي
وهالك في الاداب منظومة
قد برزت من ناظم ناصح
ثم صلاة الله مقترونة
على بنى كان للانبياء
والله العز واصحابه

وقال ايضا في الامام في فصل ما جاز عماله على اهل الاحساء شلدا

واسلو وقلبي للغرام عزيز
ولي مقلة لا يقلع العذل دمعها
ابيت اراعي انجم الليل ساهدا
واصبوا لي ربح القبا كلما صبت
واسعد قمرى الحمام بنوحه
واهتز شوقا كلما بارق
ولو عا بسلي حين شط مزارها
وقفت على الاطلال ابكى وما بها

فتاة تصاها لبد رخصا مثلها
اذا اقبلت قلت الصباح لنا بد
كان ظلام الليل خيم جنه
لقد اسقمت منها جفون سقيمة
وقد اوقدت نار الصبا بنى في الحشا
لقد مخطني في لشبية وصلها
فلما علا راسى لبياض تباعدت
فاصبحت ما سورا الفوا دجبتها
فما بالها تصبوا الى كل يا فجع
المقدر ان المقرنين شيعتي
امام حوى كل المكارم والعلى
له نسب في وائل ابن ربيعة
نفرع من صيد الملوك الذين هم
هم نصر ادين الهدي بعد ان عفت
واحيوا باطواف الائمة ستة
وقد وترثوا للمجد الا شيل لفصل
اليه تشد اليعلات لرغبة
فيا من في ساخاته كل خائف
يجود بما تحوي السدان كانه
وما هو بالنزق العجول الى الاذى
صفوح عن الجاني ولكن عقابه
هو الضيغم الضرع غام في كل معرك
يخوض لضى الهيجاء والنقع ثائر

اذا قسمتها بالغانيات عديم
وان ادبرت قلت الدجاء بهيم
على الشعر ومد الجناح ظليم
ومذ كلمتني فالقواء كلهم
واحشا وها مثل الحرير هظيم
وقدي كعود السميري قويم
وذو الشيب عند الغانيات مشوم
وما ذاك من كيد النساء عظيم
وقهر شيخا والدا لا تبهم
ولي عمد ود بالامام قديم
وظاب له في العالمين ابروم
نماه الى اعلا الفخار صميم
لهم مكر مات جنة وحلوم
له بين سكان البلاد سرور
لخير لورى منها العظام حريم
فعا دكريم الاصل وهو كريم
وخوف اذا اذى النفوس غشوم
وفي قصرة للمرملين نعيم
غمام يوالي وبله ويديم
ولكنه واعى الجنان حلیم
لمن رام اسباب الفساد اليم
اذا شت من نار الحروب حميم
وطير المنايا بالمنون تحوم

فكم محفل بالمرهفات اباده
 فللارض منهم ماجرى من دمايمهم
 وان طقبت حول العد وخيامه
 فيا ايها الولي الذي لا يصد
 واجنانه كالغيث قد عم نفعه
 اليك شددت العييل شكوظلامي
 وجار علي العالمون بجزصهم
 وائل للظلوم كهف ومعقل
 وانك نجم للهدى يهتدى به
 فد ونكها بكرا عليها قلايد
 انتك من الاحياء ترفل في الحللا
 وما مهرها الا القبول فجد به
 فلا زلت بالدين العزيز مؤيدا
 وانك صلاة الله ما طاف طائف
 على من هو الماحي لكل ضلالة

وقال رحمه الله تعالى يري الامام فيصل بن تركي رحمه الله

على فيصل بن تركي والملك
 امام نفي اهل الضلالة والخنا
 فكم قل من جمع لهم جاء صائلا
 يجر عليهم محفلا بعد محفل
 فما زال هذا دأبه في جهادهم
 الى ان اقيم الدين في كل قرية
 واخلا القرى من كل شرك وبدعة

يردعي

ويعطى جزيل المال محتقلا له
 مناقب جود قد حواها جبل
 تغذه المولى الكريم برجمة
 فلا جزع مما قضى الله فاصطبر
 فلما تولى خلف الملك بعده
 فقام بعون الله بالامر سائيا
 فتابع اهل العدل في كف كفه
 وشايه في الاخلاق والده الذي
 وقرب اهل الفضل والعلم والنهي
 ومن يستشر في امره كل ناصح
 على يده جل الفتوح تتابع
 واسلمت الاعراب كرها وجانبوا
 فذكرنا عبد العزيز وشيخه
 فلا زال منصورا للنوء مؤيدا
 فد ونك ابيات حوت كل ملحة
 ونهدي صلاة الله خالقنا على
 محمد الهادي واصحابه الاولى
 صلاة وتسليما يدومان ماسي

سماحا ويعفو عن كثير الجرائم
 فحاز الشان من عر بها والا عاظم
 واسكن الفردوس مع كل ناعم
 والاستسلو مثل سلوا اليها ثم
 لجل خليف بالامام حازم
 رعيت مستيقظا عن غير نائم
 عن المكسر ان المكسر شر المظالم
 فشي ذكره بالخير بين العوالم
 وجانب اتباع الهوى غير نادم
 لبيب يكن فيما جرى غير نادم
 فساوى القرى في الامن مرعى التسويم
 حضور الذي لطاغوت عند التحاكم
 وما كان في تلك الليالي القوادم
 على كل باع معتد ومخاصم
 فاضحت كمثل الدر في سلك ناظم
 بني عظيم القدر للرسول خاتم
 حمود يند بالمرهفات الصوارم
 نسيم الضبا وانهم صوب الغنائم

وقال رحمه الله تعالى لما خرج الامير محمد بن احمد السديري
 متوجه بغزو ومن بلاد الاحساء الى عنيزة لجهاد اهلها وذلك
 بامر الامام فيصل رحمه الله تعالى

خرجنا والامير بنجم سعيد
 تدوس بنا الحصى في كل فج
 نقود الخيل بالابل للرسيم
 فتوري القدرح في الليل البهيم

0047370

مكتبة جامعة القاهرة - القاهرة

فَهَضْنَا لِلْجَمَادِ بِلَا تَوَافِي
لَجَمْعِ لَامَةِ الْحَرْبِ كُنَّا
فَسَارَ الْجَيْشُ مِثْلَ الْبَحْرِ هَبَّتْ
قَبَائِلُ مِنْ عَقِيلٍ قَدْ تَوَافَتْ
يَوْمَ ابْنِ الْأَمَامِ لَهُمْ جَمِيعًا
فَقَاتَلُوا فِيهِ أَوْ بَأْسًا لِسَامَا
فَإِنْ فَاءُ أَفَانِ اللَّهُ يُهْدِي
وَالْأَكَاكِنَ قَتْلَهُمْ يُسِيرُ
لَا تَهْمُ أَنْاسُ أَهْلِ جَهْلٍ
بِحِلْمِ إِمَامِنَا اغْتَرَوْا زَمَانًا
أَمَامًا مَا جَدَّ الْأَحْسَابُ يُنَمِّي
إِلَى الْعُلِيَاءِ يَتَمُونَ افْتَحَارُوا
فَلَا زَالَتْ بِهِ الْأَيَّامُ عُثْرًا
وَلَا زَالَتْ كِتَابُهُ تَوَالِي
أَمَامًا قَدْ حَمَاهُ اللَّهُ طَبْعًا
إِذَا مَا جَاءَهُ طَلَّابُ عَرَفٍ
وَأَفْضَلُ مَا يَكُونُ بِهِ اخْتِمَامِي
عَلَى الْهَادِي الرَّسُولِ وَكُلِّ بَرٍّ

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَمَامِ فَيَصِلُ بِنِ تَرْكِي فِي سَنَةِ
سَبْعِينَ مِنْ قَدَرِ الْأَنْبِيَاءِ سَبْعَانَا
قَضَى بِالطَّافَةِ الْحُسْنَى وَرَحْمَتِهِ
نَوْءٌ حَاكِمٌ يَجِدُ فِي رِيَاضِ نَدَا
حَتَّى إِذَا سَارَ نَحْوَ الْخُرْجِ مُحَدِّقَةً

سِرْنَا بِصِحَّتِهِ أَنْسَابَهُ فَعَدَى
جَا زَا لِيَامَةً فَاغْتَا شَتَا رَامِلَهَا
وَمَرَّ بِالْقَرْيَةِ الْآخَرَى فَخَوَّلَهَا
حَتَّى اتَّقَى الدَّلْمَ الْمَعْرُوفَ مَعْتَبِرًا
فَجَادَ بِالْوَابِلِ الْمَهْطَالِ رَاحَتَهُ
فَا هَتَرَتْ الْأَرْضُ مِنْهَا رُضْرَةً
فَوَا هَنِيئًا لَارِضٍ الْخُرْجِ بَاكِرَهَا
الْكَرَمِ بِهِ مِنْ أَمَامٍ عَمَّ نَائِلَهُ
مِنْ عَصْبَةٍ رَضْرَادِينَ لَهْدًا هَدَا
مُبَارَكُ الْأَمْرِ مَيُّونَ نَقِيدَتَهُ
لَكِنَّهُ دَكَّرَ الْحُسْنَى فَهَيَّجَتْ نِي
وَالصَّبَّ تَزْدَادُ بِالذِّكْرِ صَبَابَتَهُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْهَادِي رَشِيدَتَهُ

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَبْرِ عَيْنِ نَحْمُ بَعْدَانِ هَدَى بَا مَامِ فَيَصِلُ
يَا أَيُّهَا الْعَيْنُ كَمْ بَتَكِيكَ مِنْ عَيْنٍ
أَلَمْ تَكُونِي لِأَرْبَابِ الْفُسُوقِ وَهْنٍ
فِيَا خُسَارَةً مِنْ بَالْمَالِ شَتَدَهَا
مَا نَالَ أَجْرًا وَلَمْ يَحْدِ صَنِيعَتُهُ
وَبَيْنَ حَيْطَانِهَا تَبْنِي مَزْخَرَتُهُ
وَبَيْنَمَا النَّاسُ تَأْتِي كَالْوَرْدِ دَلَهَا
فَقَامَ بَعْدَ وَبِلَالٍ وَهُوَ مَعْجَزُ
وَسَارَ فِي عَصْبَتِهِ لِلْهَدَمِ عَامَّةً
فَعَادَ رَوْهَا كَبْنِيَانِ الَّذِينَ بَنَوْا

أَهَذَا ابْنُ نَبِيٍّ جَرَى أَمَ نَظَرَةُ الْعَيْنِ
أَرَادَ لَهَا وَلَعَبًا قَرَّةَ الْعَيْنِ
الدَّمْعُ مِنْ عَيْنِهِ يَجْرِي عَلَى الْعَيْنِ
بَلْ صَارَ يَقْرِعُ بِالْخُسَارِ سَتِينَ
إِذَا جَاءَهَا الْهَدْمُ بَعْدَ الْكُدِّ الْإَيْنِ
إِذَا صَاحَ فِي جَانِبَيْهَا صَانِعُ الْيَيْنِ
لِحَرْبٍ مِنْ لَامَةٍ فِيهَا يَبْدِي دِينَ
بِالْهَدْمِ وَالتَّخْرِيْبِ وَالْحَيْنِ
عَلَى شَفَا جُرْفٍ لِلشَّكِّ وَالرَّيْنِ

بأمر والى طيب في رعيتيه
أقام يحيى من التوحيد جانبه
لكن اطاع هداة المسلمين بما
لما رأوها كعين الشام قد فتت
فقال كم قبة للشرك قد هدمت
فكيف نرضى بها ثبني مشيدة
جزاه ربي بنصر الدين نصرته

مبارك الأمر محمود الفعاليين
وما اصاح لاهل الزور والمين
افتوا وسل حلاما اذا غرارين
قوما هدمها خير الفريقين
بسينفا في عمان والعراقين
في ارضنا وهي ما بين الحميسين
ونال من رحمة الرحمن كفلين

وقال رحمه الله تعالى لما فتح الله عنيزة القصيم على
يد ابن الامام عبد الله بن فيصل وذلك في سنة ١٢٧٩

سبحان من عقد الامور وحلها
وقضى على فيرة عنت عن امره
كفرت بانعم رها فاذا قها
وحجى سياسته ملكنا بمهذب
بالعزم والراي السديد واثما
يدعو مخالفة الى فتح الهدى
فسقى وروى ارضهم بد ما تم
في كل ملحمة تعيش لسورها
رجفت عنيزة رهبة من جيشه
فصمت غواتا او ردوها للردى
واختارت السلم الذي حقن الدما
فتحابه نصر المهن من حربه
فانظر الى صنع الملك بلطفه
لا تأسن اذا الكروب ترادفت

واعز شرعة احد واجلها
لهوانه فاهانها واذ لها
بأس المحروب فلا اقول لعالمها
والى اذ اربت الحوادث فلها
فيرا لاناة ذوالجلال اجلها
فاذا الى شهر السيوف وسالها
قتلا واهلها بذلك وعلها
منها وترتاد السباع محالها
لما غشى حيطا بها واطلها
وامير سوء قادها فاضلها
اذ وافقت من للهداية دلها
واذ اح او غار الصدور وغلها
وبعطفه كشف المشدائد كلها
فلعلها ولعلها ولعلها

واصبر فان الصبر يلغك المنى
والزم تقى الله العظيم ففى التقى
واذا ذكرت بمدحة دأشيمة
اعني اخا الجدمو مثل فيصل
كفاه في بذل الندى كسحابة
ما زال يسمو للعلى حتى حوى
يشري المدايح بالتفايس رغبة
فاذا اناخ مصابرا لقبيلة
مناس الرعية حين قام بعد له
متى اليك خريدة هجرية
طوت المفاوذ نحو قصر لم تهب
فاجز وعجل بالقرآ فلم تنزل
لا زلت بالنصر العزيز مؤيدا
والله احمده على نعمائه
ثم الصلاة على النبي محمد
والآل والا صحاب والسنة الطيبة

حتى ترى قهر لعدوا قلمها
عز النفوس فلا يجامع ذلها
فاما منا من نفيا ظلمها
نفسى تنوق الى حماه قولها
جادت بوابلها فنباق طيلها
دق المكارم في الفخار وجلها
حتى بمفتاح اللهى فتح الالهها
في الحرب اسئها الوغى واملها
وببذل لغمر النوال مقاتلها
حناء يهوى كل صيت دلها
لصا ولا ذيب الفلاة وصلها
تقري الضيوف بها وتخل كلها
تدعى الاعز ومن قلاك اذ لها
سرت البرية ذوالجلال وان لها
ما باشر الارض لسماء فيلها
من شمسنا وقت الظهيرة ظلمها

وقال رحمه الله تعالى في غربة الدين وذلك في سنة ١٢٧٩

واغربة الدين فاعجب من تغربه
الا ترى الجهل بين الحافقين فشى
اعلامه درست في كل ناحية
فاندبه نادى بحب للحبيب فشى
لم يبق منه سوى الاطلال بالية
واطلب في شرقها او في مغاربها

عند المصدق فضلا عن مكذبه
والعلم اعرب من عنقاء مغربه
والبوم يصدق في اعلا مخربه
بحرقة من فواد في تلحبه
فارجل اليه وبالع في تطلبه
ولو مضى حطب من دون مطلبه

واتل المناسك من ميقات رحلته
ولا ترد كرامته ولا وشلا
علم الكتاب ما سبق الرسول لنا
فكل علم سوى القرآن زندقه
ومن دعاك الى غير الحديث فلا
علم الحديث سماء للعلوم به
فان اصل الهدى توحيد خالقنا
ان الحلول وراي لا تحاد هبنا
بكفره قال اهل العلم قاطبة
والله طهر من الارض حين نحى
فصار ينكره من في بسطته
فقل لمن رام بخلافه مستترا
الزيف ليس بخا في كل ذي بصير
وردد اشيا خناس ردكفى ووفى
والناس في غيئة عن ردا فكم
فاستل من الله تثبيتا ومغفرة
ثم الصلاة على الهادى شيعة

حتى تنج المطايا في محصبه
وارو المزاود من تيار عذبه
قولا وفعلنا فاهل صفو مشربه
الا الحديث وفقه الدين فانبته
سمعا الداع الى قلو ط مذهبه
ليسوا الى المجد من يهدي بكوكبه
لا الاتحاد فبالغ في تجنبه
اصلا الظلال فكفر من يقول به
من جل في مشرق منهم ومغربه
اثاره ولجا الغاوي بسببه
حق اليهود واهل الزيغ والشبه
لزعزعة القول انجا حالم اربه
بالنقد من كل صراف مجربه
بمقصدا لرد واستيقاء اضربه
لهجته الكفر واستقباح مذهبه
ما سمي القلب الا من تقلبه
ما جاد مزق على النزل بصيبه

وقال رحمه الله تعالى ارتحالا في محاصنه مع الحكيم الكوفي

الحمد لله الذي قد ابطلا
ورام بالحيلة ان يحللا
وبعد ذا فافضل التحية
فقيه عصره بلا مدا فمي
عبد اللطيف ابن ائمة الهدى

بشرعه حيلة من تحتلا
ما حرم الشرع له وعظلا
لهدي الى ذي الشيم المرضيه
ذا الفضل والعلم الشريف النافى
من نصر الدين بهم وجددا

وبعد ذا يا صفوة الاخوان
ما ذا ترى في رجل لثيم
اراد ان يسلب وقف المسجد
فاحتال مع جماعة في ورقه
حوت من كل باطل مزيفنا
فساقنا الشيخ الى القاضي الذي
احضرنا واستنطق الخصم فثما
حتى راه يشبه المبرسمي
ولم يزل عن امره يستخبر
صك عليه ختم قاضي البلد
اثبت ان الخلل وقف المسجد
وقد ابان انما الحكيم
بجده لذل العفتار
قد باعه بمائتي ريال
وجاء بالقويه للعبارة
الى ثلاث مائة سنينا
تلاعب بالدين واستهزاء
فما ترى في مثل ذا المزدر
اوانه يستوجب التكال
فامتن علينا بالجواب الشافي
لا زلتم للعالمين متملا
ثم صلاة الله والستلام
على النبي العربي احمد

طرا ويا نادرة الزمان
يدعونه الجهال بالحكيم
لقلة التقوى وعظم الحسد
مكذوبة مصنوعة مخترقه
مثل دم على قيص يوسفنا
قد مترا كرم به من جهبذي
راى لديه حجة واستجيا
لهبذي ولم يحسن ما يكلمني
حتى بدى الامر الذي لا ينكر
لا يستطيع حجده من احد
فزال ليل الشك والتردد
مزور واثمة الشيم
وبيع مائه الزلال الجاري
بصيغة الخادع المحتال
مطوّل لمدة الاجارة
بخا دعون الله والذينا
كانهم لم يقرؤوا الاحياء
هل هو بالتأديب المحس حري
كما نرى في ديننا محتالا
في رد علم للظالمين كافي
ورادعين كل من تحتلا
ما اختلف الضياء والظلام
واله ومن لهديه اهتدى

وقال الشيخ احمد بن مشرف في تاريخ بناء جامع الهنوت في الاجساء

يا من اشاد جامعاً	لله في الاحياء عمر
به يُستركل من	لله مولنا شكر
من بعد ان خرب به	كل ظلوم قد يطر
وليس من يعمره	كمن بتخريب امر
بشراك يا عامره	غداً ببيت من دُرر
في جنة عالية	ذات قصور وثمر
من اجل ذات ربحه	مُحرَّر عَزْزُ اغر

س ٢٧

وقال وفقه الله تعالى وقد عرضت عليه اجوبة على
مسئلة طلاق الثلاث بلفظة واحدة فقرضها بهذه الابية

الحمد لله العظيم الشان	منزل الاحكام في القرآن
ثم صلاة الله ذي الاحسان	على نبي جاء بالبرهان
محمد الهادي الى الايمان	والاول والصحب مدى الازمان
وبعد فاسمع اليها المسترشد	ما قورت اشياخا واعتمد
يا سائلي عن رجل قد طلقا	زوجته وبالثلاث نطقا
بلفظة واحدة قد جمعا	من تكباً محرماً مبتدعا
ثم اتى مستفتياً ليرجعا	فالحكم ان يضرب ضرباً موجعا
لان ذلك الطلاق بدعي	وبائن في الشرع غير جعي
فمن اباح له ومن احل	اقى بلا علم فضل واصل
فاصدع بامر الحق واترك الجدل	فما على فتوى الجمول من عمل
فالجهل في هذا الزمان فاشي	في كل قرية ولا تحاشي
فكم جهول في البلاد سودا	اصل من تابعه وما هدى

وانما المهدي شخص قدي	بسته الهادي النبي احمد
وبكتاب الله قد تمسكا	فقال عن علم وما فهو كا
فالعلم قال الله قال المصطفى	ثم مقال الراشدين الخلفا
وصحبه الاعلام خير الامة	ثم الهداة الخيرة والائمة
فهداه اقوالهم مشتهرة	في كتب حكيمة مسطرة
قد بينوا فيها الحرام والحلال	فليس من بعد الهدى الا الضلال
فاتبع سبيل الحق والانصاف	واقنع بما املت فهو كا في
ثم صلاة الله والسلام	ما انشق فجر اوسمى ظلام
على النبي المصطفى محمد	واله ومن يهدي بهدي

وقال يصارح الله تعالى جواباً لكتاب وره عليه من بعض اصحابنا

انظم قريض ام نفيس الجواهر	له نظمت بالفكر ايدى الخواطر
ام الروضة الغناء قد حاله وشها	انا مل وسمي السحاب المبارك
ام الطرس يز هو بالبلغة وسمته	يكاد لها يبيض حبر الحماير
فانبا ناعن وجد صباخي وفا	تذكر عهداً في السنين العواير
واثنى على شيخ هدته علومه	الى نهج ارباب المحي والبصائر
فاصبح في الاداب والعلم والتميز	تيمم دهر فهو احدى النواير
تذكرنا قساً فصاحة لفظه	وتجبر عن سحبان فوق المناير
وينشد الملتاع من لاجع الهوى	لك الخير جد ثني بظبية عامر
عليه سلام الله ما نمت الصبا	بعرف الخزامى في الرياض الزواهر
بحيث وفي بالواجبات وما جفى	وهجران شيخ العلم احدى الكباير
وصل الى العالمين مسلماً	على خير مبعوث وناية وامر
كذا الال والا صبا هبت الصبا	وما اطرب الاسماع تغريد طائر
قال الامير محمد ابن اسمعيل	لصنعا في رحمة الله تعالى

أما أن عما انت فيه متاب
تفقتت بك الأعمار في غير طاعة
إذا لم يكن لله فعلك خالصاً
فللعمل إلا خلاص شرط إذا اتقى
وقد صين عن كل ابتداء وكيف
طغى الماء من بحر ابتداء على الوري
وطوفان فوج كان في الفلك أهله
فأنا لنا فلك ينجي وليته
وآين إلى اين المطار وكلما
نائل من دار الأراضى سياحة
فيخبر كل عن قبائح ما رأى
لا تتم عدواً قبائح فعلهم
كقوم عمارة في ذرى مصر ما على
يد ودون فيها كاشفين لعورة
بعد ونهم في مصرهم فضلاء هم
وفيهما وفيها كل ما لا يعده
وفي كل مصر مثل مصر وإنما
ترى الدين مثل الشاة قد ثبت له
لقد مزقته بعد كل ممزق
وليس اغتراب الدين إلا كما ترى
فيا عزبة هل يرتجى مثل أو بة
فلم يبق للراجي سلامة دينه
كتاب حوى كل العلوم وكلما

وهل لك من بعد البعاد أيا ب
سوى عمل ترضاه وهو سراب
فكل بناء قد بنيت خراب
وقد وافقت ستة وكتاب
وقد طبق الأفاق منه غباب
فلم ينج منه مركب وسراكب
فتجا هم والغارقون تباب
يطير بنا عما نراه غراب
على ظهرها يأتك منه عجاب
عسى بلدة فيها هدى وصواب
وليس لأهلها يكون متاب
محاسن يرجى عندهن ثواب
على عورة منهم هناك ثياب
تواتر هذا لا يقال كذاب
دعاهم فيما يرون محاب
لسان ولا يدنو إليه خطاب
لكل مسمى والجميع ذياب
ذياب وماله عنهم ذهاب
فلم يبق منه جثة واهاب
فهل بعد هذا الاغتراب اباب
فيجبر من هذا البعاد مصاب
سوى عزلة فيها المجلس كتاب
حواه من العلم الشريف صواب

فان

فان رمت تاريخاً رايت عجائب
ولاقت هابيلاً فتيل شقيقه
وتنظر فوجاً وهو في الفلك اذ طغى
وان شئت كل الأنبياء وقومهم
ترى كل ما هوى في القوم مؤمن
وجنات عدن حورها ونعيمها
فلك لا رباب التقاء وهذه
وان ترد الوعظ الذي ان عقله
تجده وما لقواه من كل مشرب
وان رمت ابراز الأدلة في الذي
تدل على التوحيد فيه قواطع
وفيه الدوام كل داء فتق به
وما مطلب إلا وفيه دليله
ولكن سكان البسيطة اصبحوا
فلا يطلبون الحق منه وإنما
فان جاءهم في الدليل موافقا
وضوه والآقيل هذا مؤل
تراه اسير كل حبر بقوده
اتعرض عند عن رياض اريضة
يريك صراطاً مستقيماً وغيره
ينيد على من الجديدين حدة
واياته في كل حين طرية
ففيه هدى للعالمين ورحمة

ترى آدم ما مذ كان وهو تراب
يواريه لما ان رآه غراب
على الأرض من ماء السحاب عباب
وما قال كل منهم واحبا بوا
واكثرهم قد كذبوه وخانوا
ونارها للمسرفين عذاب
لكل شقي قد حواه عقاب
فان دموع العين عند جواب
فلروح منه مطعم وشراب
تريد فما تدعو اليه محاب
بها قطعت للمحدثين رقاب
فوالله ما عنه ينوب كتاب
وليس عليه للذكي حجاب
كانهم عما حواه غصاب
يقولون من يتلوه فهو مثاب
لما كان للآباء اليه ذهاب
ويركب في التأويل فيه صواب
إلى مذهب قد قررت صحاب
وتعاض جمل بالرياض هضاب
مفاوز جمل كلها وشعاب
فالفاظمهما تلوت عذاب
وتبلغ أقصى العمر وهي كتاب
وفيه علوم جمّة وثواب

فكل كلام دون القشر لا سوى
 دعوا كل قول غيره وسوى الذي
 وعُصُوا عليه بالنواجذ اصبروا
 تناولون ما ترجون من كل مطلب
 اطيخوا على السبع الطوال وقوفكم
 فكم من الوف في المئين فكن بها
 وفي طي اثناء المشا في نقائير
 وكم من فصول في الفصل قد حوت
 وما كان في عصر الرسول وصحبه
 تلي فصلت لما اتاه محب ادل
 اقربان القران فيه طلاوة
 وادبر عنه هائما في ضلاله
 وقال وصي المصطفى ليس عندي
 والا الذي اعطاه فهم الهمة
 فما الفهم الا من عطايه لا سوى
 تسليم ان قد اعطاه فهم فناده

وسل منه توفيقا ولطفًا ورحمة

قلك الى حسن الختام مآب

وذا كثر عند اللبيب لباب
 اتى عن رسول الله فهو صواب
 عليه ولولم يبق في الفم ثاب
 اذا كان فيكم همة وطلاب
 تدرك عليكم بالعلوم سحاب
 الوفا تجدد ما ضاق عند حجاب
 يطيب لها نشر ويفتح باب
 اصولها اليها للذكي مآب
 سواء الهدى العالمين كتاب
 فابلس حتى لا يكون جواب
 ويعلو ولا يعلو عليه خطاب
 يدين ما ذا في الا نام يعاب
 سواء والا ما حواه قراب
 باياته فاسئل عنك تجاب
 بل الخير كل الخير منه يضاب
 يحبك سرعيا ما عليه حجاب

وما قال السيد محمد بن الامام عبد الله للنصور ابن حمزة
في نسب بني اسمعيل هذه القصيدة الموسومة بنات الفروع

سمالك شوق من حبيبك منصب
ومن عيب ان لا يجمع لك الاسى
والى لتعديني الى العزم همة
انا ابن الذي من القوي الذي به
عجبت لمعروء يكلف قومه
ايقنا الذي لم تعرف الخيل غيره
واورثنا حسن البيان ولم يكن
ذو المجد ابتاء الذبيح محاسنهم
وهم ملؤا خزن البلاد وسهالها
هم نزلوا في ال اسحق منزل

وهم اذا جن الدحاما ووب
ديار قفها شمال وهيدب
وقلب على جمر الغضا ينقلب
احد من فزع لا يغاب ومنصب
مفاخر عدنان الى ابن يذهب
ولم يك شيخ قبله الخيل يركب
من الناس من قبل ابن هاجر عريف
محل الرياحين تسمو قشيب
وصاق بهم شرق وشام ومغرب
وقحطان لولا هم اقل واخب

مفاخرنا لهما نازا ولم يكن
وعك ابن عدنان الذين سمي لهم
وغارا معد السابقين الى العلى
هم غضبوا لما اغضبنا ثرا ثمهم
ونحن وهم مثل اليد من فان نحن
ونحن احبناهم من الناس كلهم
وخندق منهم منا طاب ذكروها
وانما انما الطعان الذين هم
هم ومنعوا ما بين بديشه بالقنا
وقحطان منهم في العجاج كانهم
بنى لهم انما في المجد مرتبة
ونا هشر لشم الذين تقلصم
وان ايا دامن ترار سمت بهم
بنى لهم مجد ابوهم مؤثلا
وقلبة السامي الذي اكتسب العلى
وهم منعوا فيض العراق بجفيل
ومنهم ثقيف الاكرمون الذين هم
ثقيف هم اكفانا ان منهم
وما النخج الخير بن عمرو ومعرف
توارث عمرو بن النبيت وراثة
وبردهم اهل المكارم والعلى
ويقدم السامون في العز انهم
وزهرهم قوم لقاح يزيتهم

لينبلغ ادناها الكلاع ويحصب
الى قصب المجد الاغر المحصب
يقينا وشرا بقول ما هو الكذب
بمكة والاخوان للضم تعصب
شمال عينا فهي وهي اعطيت
وقد كاد ركن الموت بالمناشع
وطابت ومنها طيبون وطيب
ليوث صدام في لوغا لا تكذب
ونحوان والسود للتنايل غيب
نعام بصحراء الكد بين هرب
تناولها شيران منهم واكلب
الى الروح افراس عناجيج شرب
فروع فخار حين تغزى وينيب
تورثه يامين قبل ويشجب
وكانت له فيها مفاخر تحصب
مقارب يهديها الى الروح مقنب
رماح اذا لم يلف للشر مراب
عقائل في نصر نصان ونجب
ولا بلثام نجرهم حين ينسب
له من ايا دوصلها لا يعصب
واهل الندى الاح في الجوكوكب
لهم منصب فينا اعز وارحب
اذا انتسبوا في شم عدنان منصب

وان ادع يومنا في ربعة يا بني
 هم الناس الاناس سواهم وانهم
 ربعة اهل الباس والعزاهم
 تناول منهم احسن ابن ضبيعة
 ولم انس منهم حبة الارض وابنها
 تناول عبد القيس مجدا مكانه
 لكثير ابن اقصى لا كرمون وبكرة
 وابن لقحطان وعدنان كلها
 سمت في ذري بكر علي برتبة
 لجيم وصعب في علي لها هيا
 بشيان والذهلين من الياثيل
 وهم يوم ذي قار جلوا عن جوفهم
 اجاروا ابنة النعمان من ان ينالها
 اجارت على كسرى بحجة وائل
 ومنهم بني النمر ابن قاسط ذي العلى
 وعز نفوا الهد ابن زيد جد عوا
 وان يدعني الحيان من فرع يقدم
 هم القوم ابناء الحروب سيوفهم
 وفي مضار الحراي عز ونايل
 ابوهم ابو الياسين يسموا الى العلى
 وسن لعديان الذيات فاسقت
 وابقى لا ليايس وعيلان مفتحا
 وعيلان صفوا الصفو من آل تيزر

لعمري لقد ابقى لقيس شياثلا
 هم القوم طابت بعتة الجود منهم
 وقد ملأت ما بين برقة عنوة
 وهم ما هم في كل يوم كريمة
 وفيهم رباط الا عوجية والقنا
 وهم جرات الحرب لم يلف مثلم
 سليم وعدوان وفيهم تناولوا
 قبايل من قيس ابن عيلان فخم
 ومن يلغني من يعصر ليف يعصر
 غني ومعن والطفاوة اهتم
 وهم انزلوا هونا مهيما بطي
 وفي مذحج منهم وقائع لم يزل
 وكم لهم من وقعة بعد وقعة
 وعيس وذبيان واماراهم
 ومن مثل عبد الله والليث اشجع
 بنت غطفان المجذ وارقت العلى
 وان ادع في عليا هوا زن تاتي
 غزية نيران الحروب ومنهم
 لهم اما حوت شط العرب في شرقا
 وهم ملؤا الارض لفضاء بضمر
 وسعد ودهمان الكرام وغامر
 وهم ملؤا فج العراق بمجموعهم
 خفا حبه تحي رضاء بشبا القنا

يقوم لها بيت الفجار المطنث
 وغيرهم فينا سلام وخلق
 الى الشحر من قيس لوف مكتب
 اذا جن نبع بالمنايا وتنصب
 واسيا فهم فيها العتقاء المحرب
 اذ لم يكن للناس في الامم هب
 مفاخر عز لم تنلهن يعرب
 لهم في العدا انا بخصيب مخلب
 لها الصفو من انسابا حين تنسب
 لهم من ترار صفوها المتخشب
 له الغيظ في اكبادهم والحقوب
 لها ندب دام و آخر مخلب
 لها اثر في يعرب لا يكذب
 لهم في العلى بيت الفجار المرتب
 اذا قيل في يوم الهياج الا اركبوا
 ونغتهما في قيس عيلان اصلب
 قبايل اذكي حين تنمي واحسب
 فوارس خطارون والنقع اشهب
 الى حيث يحوير السرار وغرب
 عناق ابو هن الوجيه ومذهب
 لهم غرة في مجدنا لا تحجب
 ونا لوا من آل الشمس من حيث تغرب
 وبين لها في منقع الهام مشرب

وهم منعونا من ربيعه كلها
يسرون ما بين البرخة واللوا
وحج عظيم من عبادة ظاهر
مصابت من كعب تلوح وجوههم
ومن لكتاب الاكرمين اذا ارتدوا
وفي العزم عليا نمرار ومه
وفي القلب من حي هلال بن عكا
هم اوطوا غزلي مصر حيا دهم
ولم ازع من ودي سواة انها
ولم يخل عن ودي بن منصوران
وعايد الشتم الذين اليهم
وقايعهم مشهورة فسلوا بها
شاطيط شتى من قبائل طي
وزعب حاة الروح شتم محارب
فلك على الحالات قيس لم يزل
وعمرأ وعمرأ حيث عمر علمته
لحق علينا ذكر الياس انه
خليفة اسمعيل فينا وعقده
حمي دين ابراهيم لما تطلعت
وارث للفرعين عمرو وعامر
لطالحة محمد مع النجم ظاهر
عدي واخاء الرباب وضبة
وجمة العليا تميم الذين هم

بنوا الحارث الشتم الكرام وعامر
قبائل من عمرو تواصوا بخطة
وسعدهم العادون في المجد رتبة
وهل في معد كأم القيس انهم
وارث اسمعيل مدركة العلي
حمي سرح الياس وقد حال وونه
وقد خرجت ليلى تحذف خشية
فقال لها سيري رويدا فاني
فلا قوالدي عمرو قري ليرانيا
واوسعهم برا اخوه ونايل
ومن كهذيل التازلين بعقوة
وقارة عدنان التي انتصبت لها
وشتم جذام الحائزين وراثة
وذودان والا فنام فرع كاهل
عزائمهم في كل يوم كريمة
وهم اسرا وازيدا ففاض لدهيم
وحجر اذا قوه المنون وعفروا
وهلبة ابناء الذبيح التي سمي
كنافة صفوا الصفو والخيرة التي
هم صفوة الله الذين هم هم
ومنهم رسول الله طابت ارومة
قرش هم قوم الرسول توارثوا
فاكرم بقوم ينزل الوحي فيهم

لهم من بني اسحق اربث نبوة
 اذا افخر واعداً واعلياً وجعفر
 ومنهم ابوبكر وصاحبه الذي
 ومنهم عقيل والزبير وطلحة
 وامنة الغراء ام محمد
 وسبط النبي الطاهران اللذان هما
 ومنهم علي بن الحسين ومنهم
 ويحيى بن زيد والحسين وعمه
 وزيد وعبد الله منهم وقاسم
 وحمزة ذو الجدين منهم ومنهم
 لنا حب عود منيع تلاءمة
 ونحن الملوك الاولون ولم نزل
 نمينا بني العباس املاك هاشم
 اقر لها العباس مجد ولم يزل
 هم منعوا الشجر المخوف فما بنى
 اكفهم فيها الجناء لسائل
 ومنا ابن مسعود اخو العلم والتقى
 وهاشم المرقال منا ابن عتبة
 فلك نزار الاكرمون ارممة
 تلقى بعرب بياض بالاصل قبيد
 ونحن مرددنا ملك حمير بعد ما
 وسرنا بندي الاذعار في الغرب سيرة
 ونحن نصرنا ذي المنار بجعلنا

دعانا فلم تنكل وقد شل عرشه
 ونحن قتلنا في لقامة منهم
 وملك ذوالقرنين فهو ابن مالك
 وملك ذوالا عواد منهم ولم يكن
 واظهر عدوان بن عمرو بمكة
 ونحن علونا بالقلس سرسة
 وان عد قيس من معد واكنم
 وورقة ان يذكرونا قاتني
 وان فخرنا عد بن مامة منهم
 وعوف الوفا الباني المفاخراته
 وزيد القنا والخوفان كلاهما
 واغربة الموت الساعير في الوغى
 وحارث الموي بدمه جاره
 وعدوا اذا عدوا لوفاء ابن ظالم
 وحيد الطعان الفحل وابن مكرم
 وعنترة الحامي وقيس وعامر
 وسلقة والمرء عمرو ومنهم
 ومن كنهير من معد وجعفر
 وحاجب في القوس الذي طاب كونه
 وعمرو بن عمرو وبن هر داس لهم
 ومن كليب مو قد النار انة
 اباء ملوك المترفين فاصبحوا
 اتاخ لهم من طود عدنان كل كل

وايقن لولا نحن ان سوف يغلب
 ملوكا لها شان من الخطب منجب
 وانزل له حيث استقر المحصب
 له قبله ملك يعد ويحب
 فاضحى له في الملك عضو مؤرب
 لها شاؤ مجد في المراتب مسقب
 وعد رباب الطيبون فاعبوا
 بذكرهم في الناس اسموا وطرب
 وقيس اذا غم الحسود المحيب
 ببرد العلى في سالف متجلب
 هزبر ولون الموت نصفاً خطب
 اذا شيم ذودق من الموت اهدب
 وان الذي نال الجوار لمذب
 وكان التوقي مغنما يتنهب
 فتي لم تودكه الولائد شرعب
 وزيد وبسطام ابن قيس تعب
 حجة كتاب التنا والمضرب
 ومن كزباد شيخ علياء منجب
 غلاما وعند الشيب اذهوا شيب
 ليوث التلاقي والعوالي تصبب
 على سبأ منه مصائب صوب
 كنقع لها داه السنا بك ملح
 من الشرطوي ببالعرا جرب

لهم في خزاوي وقعة بعد وقعة
وفي ذي ارجاء يوم كان لحنينا
وسل عنهم يوم الكلاب لم يكن
ويوم التقت تيم وكلب وحمير
ويوم زياد ابن الهولة ناسخ
وقد غرهم في يوم طحفة مثلهم
وكم ملك منهم بطحفة عندنا
وعمر واذقناه المنون وساقه
وحسان وابن الجون حل عليهما
محاسن من ابناء عدنان حلفت
وابقت لهم منها محاسن لم تكن
وانارهم مشهورة شهدت بها
مفاخرنا لوها ولم يك نالها
لقد قلت قولا لم تكن بكريمة
مهذبة غراء بكر ولم تنزل
وما ضرها ان كان في التراب ويا

وقال ابو علي محمد بن الميرزا النحوي اللغوي البصري المعروف
بقطرب اخذ الادب عن سيبويه وعن جماعة من العلماء
البصريين في اللغة المثلثة

يا مولعا بالغضب	والهجر والتجنب	هجر قد مر جري	في حبه واللعب
ان دموعي غمر	وليس عندي غمر	فقلت يا ذا الغمر	اقصر عن التعجب
بالفتح ماء كثر	والكسر قد ستر	والضم شخص دبر	شيئا ولم يجرب
بدافئيا بالسلام	رعى ولي بالسلام	اشاد نحوي بالسلام	بكفة المختضب

بالفتح

بالفتح لفظ المبتدئ
تيم قلبي بالكلام
بالفتح قول يفهم
نبت بارض حرة
بالفتح للحجارة
جد فالاديم حلم
بالفتح جلد نقيا
حدث يوم السبت
بالفتح يوم واذا
خرد في يوم سها
بالفتح حر قويا
دعوت في دعوه
بالفتح لله دعا
ذلفت نحو الشرب
بالفتح جمع الاشربة
رام سلوك الحرق
بالفتح ارض واسعة
ذا كثيرا في الحما
بالفتح قول العدل
سار مجدا في الملا
بالفتح جمع البشر
شاكلني بالشكل
بالفتح مثل المثل

والكسر ضم الجليل
وفي الحشا من كلام
والكسر جرح مو لم
معروفة بالحرة
والكسر للحرارة
وما بقي لي حلم
والكسر عفو لا دبا
اذ جاء محمد بن السبت
كسرة فهو الحذا
قلبي بامثال السهام
والكسر سهم زويا
لما اتى بالدعوة
والكسر الاصل ادعا
فلم اد عن شرب
والكسر ماء شربة
مع الطريق الحرق
والكسر كف هامعة
من بعد تقشير الحما
والكسر لحي الرجل
واجر الشوق ولا
والكسر ماء الاجر
تيمني بالشكل
والكسر حسن الدل

والضم عرق في اليد
فصرت في ارض كلام
والضم ارض تبرم
فقلت يا ابن الحرة
والضم للمختارة
وما هانا لي حلم
والضم في النوم هبا
على نبات السبت
والضم نبت وغدا
كالشمس ترمي بالسمام
والضم نور وضيا
فقلت عند دعوه
والضم شيء صنعنا
فانقلبوا بالشرب
والضم ماء العنبه
ان بيان الحرق
والضم شخص مامعة
لما راى شيب الحما
والضم شعرت تلي
وليس لينا لملا
والضم ثوب العنبري
وغلني بالشكل
والضم قيد لبخل

قد جاء في قول النبي
لكي انا ل مطلبني
لشدة التصلب
ارث لما قد جل لي
من الشافي الحجب
مدغبت يا معديني
حلم كثير الكذب
في المهمة المستعجب
اذ انشاني الررب
بضوءها والذهب
للمشمس عند المغرب
ان ذرتني في رجب
للاكل عند الطرب
ولم يخافوا غضبي
عند حضور العنب
عند ركوب السبب
شي من التهذيب
صرم جبل السبب
لحي الفتى والاشيب
فقلت يا للعجب
مرصع بالذهب
في حبه واحزب
خوف من التوثيب

صاحبي في صرة	في ليرة ذي صرة	وما بقي في صرتي	خرد لير من ذهب
بالفتح جمع الوفد	والكسر كثر البرد	والضم صر التقد	في ثوبه بالهدب
ضمنته بنت الكلا	بالحفظ مني الكلا	ففتح قلبي الكلا	عمدا ولم يراقب
بالفتح بنت للكلا	والكسر حفظ للولا	والضم جمع للكلا	من كل حي ذي اب
طار حتى بالقسط	ولم يزن بالقسط	في فيد عرق القسط	والعبر المطيب
بالفتح جود في اقتضا	والكسر عدل يرتضى	والضم عود قبضا	رخاوة للعصب
ظبي دكي العرف	واخذ بالعرف	وامر بالعرف	سام رفيع الزنبر
بالفتح عرف طيب	والكسر صبر يندب	والضم قول يجب	عند ارتكاب ترب
عال رفيع الحد	افعاله بالحد	لقيته بالحد	كالعطل الحزب
بفتحها ابوالاب	والكسر ضد اللعب	والضم بعض قلب	كان لبعض العرب
غنى وغنى الجوار	بالقرب مني الجوار	فاستمعوا صوت الجوار	ثم انتوا بالطرب
بالفتح جمع جاريه	والكسر جارية	والضم صوت الذار	بويلها والحرب
قام قلبي امه	عند وال لامه	فاستمعوا يا امه	بحقكم ما حل بي
بالفتح شيخ الراس	والكسر ضد الناس	والضم جمع الناس	من عجم او عرب
قولوا لاطيا الحمام	بيكنيني حتى الحمام	اما ترى بين الحمام	ما في الهوى من طر
بالفتح طير هيدر	والكسر موت يقد	والضم شخص يذكو	بالاسم لا بالقلب
كأنما بي لته	قد شاب شعر ليه	وما بقي لي لته	ولا لقام نصب
بالفتح خون الناس	والكسر شعر لراس	والضم جمع الناس	ما بين شيخ وصبي
لما اصاب مسكي	فاح عيب المسك	فكان منه مسكي	واحق من تعب
بالفتح ظهر الجلد	والكسر طيب لصند	والضم ما لا يبدى	من راحة المستود
ملت مومي ججري	وقل في ججري	لو كنت كابن ججري	لصاق فيه ادب
بالفتح حجر الزجل	والكسر جمع العقل	والضم اسم النقل	لرجل منتسب
ناول برد القسط	من فبر عين السقط	فلاح رمي السقط	وميضه كالشهب

بالفتح ثلج وبرد	والكسر نار من زند	والفتح ثلج وبرد	والكسر نار من زند
وحده كالفقه	في جبل ذي قبه	وحده كالفقه	في جبل ذي قبه
بالفتح اخذ الناس	والكسر على الراس	بالفتح اخذ الناس	والكسر على الراس
هذا علام الرقاق	فانظر الى اهل الرقاق	هذا علام الرقاق	فانظر الى اهل الرقاق
بالفتح رجل متصل	والكسر خبز قد اكل	بالفتح رجل متصل	والكسر خبز قد اكل
لا تتركمن للصل	ولا تشق بالصل	لا تتركمن للصل	ولا تشق بالصل
صوت الحديد صر	وحتران كسرا	صوت الحديد صر	وحتران كسرا
يسفر عن عين الطلا	وحتران كسرا	يسفر عن عين الطلا	وحتران كسرا
بالفتح اولاد انطبا	والكسر خر شر با	بالفتح اولاد انطبا	والكسر خر شر با
انتميه وهولقي	فبشنج عند اللقا	انتميه وهولقي	فبشنج عند اللقا
بالفتح كسر المنزل	والكسر الحرب قلبي	بالفتح كسر المنزل	والكسر الحرب قلبي
دياره قد عمرت	ونفسه قد عمرت	دياره قد عمرت	ونفسه قد عمرت
بالفتح فيه سكنا	وكسرها نال لقنا	بالفتح فيه سكنا	وكسرها نال لقنا
صاحبي هو شا	كصحة الدوا لرشا	صاحبي هو شا	كصحة الدوا لرشا
بالفتح للغزال	والكسر للجبال	بالفتح للغزال	والكسر للجبال
الريق منه كالزجاج	ولحظه يحكي الزجاج	الريق منه كالزجاج	ولحظه يحكي الزجاج
بالفتح للقرنفل	والكسر زج لاسل	بالفتح للقرنفل	والكسر زج لاسل
للذع الف منه	ولا احتمال منه	للذع الف منه	ولا احتمال منه
بفتحها للحية	وكسرها للثبة	بفتحها للحية	وكسرها للثبة
ورضعها في القرا	كثرة معاني القرا	ورضعها في القرا	كثرة معاني القرا
بالفتح ظهر الوهد	والكسر طعم الوفد	بالفتح ظهر الوهد	والكسر طعم الوفد
من لي برشف الظلم	او اصفيا د الظلم	من لي برشف الظلم	او اصفيا د الظلم
بالفتح ما الاسنان	وللنعام الثاثة	بالفتح ما الاسنان	وللنعام الثاثة

والسقط بالضم الولد	مطرح كالقبة	والسقط بالضم الولد	مطرح كالقبة
والضم للاكس	هل ينطقوا قبل الرقا	والضم للاكس	هل ينطقوا قبل الرقا
والضم ارض تفصل	على امان القصب	والضم ارض تفصل	على امان القصب
واحد طعام القمل	وانهض نوم من مجد	واحد طعام القمل	وانهض نوم من مجد
والماء ان تغيرا	بفتحها لم يشرب	والماء ان تغيرا	بفتحها لم يشرب
وجيده من الطلا	غيدا ولم تحجب	وجيده من الطلا	غيدا ولم تحجب
والضم جيد ميرا	بجند جيد الظبي	والضم جيد ميرا	بجند جيد الظبي
وقال طعمني لقي	فذلك اقصى لب	وقال طعمني لقي	فذلك اقصى لب
والضم ماء العسل	عقدته بالهيب	والضم ماء العسل	عقدته بالهيب
وارسند قد عمرت	من بعد رسم خز	وارسند قد عمرت	من بعد رسم خز
والضم ممما معنا	في حرثه الحزب	والضم ممما معنا	في حرثه الحزب
حاشاه من اخذ الرشا	في الحكم او من يب	حاشاه من اخذ الرشا	في الحكم او من يب
والضم بذل المال	للحاكم المستكبر	والضم بذل المال	للحاكم المستكبر
والقلب مني كالزجاج	واوسر مع اعط	والقلب مني كالزجاج	واوسر مع اعط
والضم ذات الشغل	من الزجاج الحلي	والضم ذات الشغل	من الزجاج الحلي
من كان فيه منه	فليستج بالهزب	من كان فيه منه	فليستج بالهزب
وضمها للقوة	وهو دليل الغلب	وضمها للقوة	وهو دليل الغلب
وقال في غير القرا	فكيف عند العرب	وقال في غير القرا	فكيف عند العرب
والضم جمع البيلد	كمكة وينثر	والضم جمع البيلد	كمكة وينثر
ما عنده من ظلم	ولا مقال الكذب	ما عنده من ظلم	ولا مقال الكذب
والظلم للانسان	مجلبة للغضب	والظلم للانسان	مجلبة للغضب

قال قطر جود كفه	والقطر سئل حقه	والقطر طاء افه	وخذه من ذهب
بالفتح غيث سكبها	والكسر صمد دوبا	والصم عود خلبا	من عدن في المركب
لما رايت دله	وهجره ومطله	رثيت من جني له	مثلا لقطرب
وابن زريق نظا	شرجا لما تقدمنا	فرما ترجنا	عليه اهل الادب
اديت فيرداجي	في حذمة المخالبي	احمد دي للواهب	وزا النجاد الطيب
من جاءه وامله	ينال منه امكه	ياسعد من قد صله	من اهل علم الادب
اما بحث بحثه	ارخاع احده	في شرح ذي المثلثة	بنظر المهدب
مصلتا مسلما	على النبي كلما	زفرق برقاهما	بالودق من السحب

مما قال القاضي الاديب لقاسم ابن صالح ابن ابى الرجال رحمه الله
اذا اعتريك من الدنيا وقتنها
مهمة ربما انحلت لساعتها
فلا تبات بهم خوف محنتها
دع المقادين تجري في اعنتها

ولا تبين الا خالي ليالي
احسن برتك ظنا لا تغيرة
فكل امر عسير كنت تحذره
سهلا على الله لا قد شاء يسره
لا يحزن الله امر ان يدبره

رفع الوضيع وهدم الشاخ العالي
ثم وادراهم عن نفس براحتها
من قد براها كفيل في كفايتها
فالله قادر ان ياتي بجاحتها
ما بين غمضة عين وانتباهتها

يقلب الدهر من حال الى حال
قال زهير ابن ابى مسلمي

لو كنت اعجب من شيء لا اعجبني
سعي الفتى وهو مخبوء القدر
والنفس واحدة والهضم منتشر
يسعى الفتى لامور ليس يدركها
لا ينتهي ذاك حتى ينتهي العمر
والمرء عايش ممد ودله اصل
وفي زهدة النفوس ان احبا للبرامكة الكثيرة ينبغي لكل مؤرخ ان يجعل

طراز تاريخه ذكر صفاتهم لان فيها خمس فوائد اولها ان الكرم اذا سبها
يزيد في كرمه وثانيها ان الخيل يا تنف على نفسه ويكرم وقال الثماني الاديب
يقبس من ادبهم ورايها ان للخرويد ثناء يقترب بما جرى عليهم بعد
عز سلطانهم والخاص ان يتأسي بهم من دارت عليه ولثر قهم والعيان
بانه من مكروا انتهى من كتاب تاريخ الدول واخبار الاول قال ابو شمر ان
اربعه قباح في اربعة الخيل في الملوك والكذب في القضاة والحسد
في العلماء والوقاحة في النساء وفعل الامام المشهور بالعكبري قال رحمه
الله تعالى قال الحكيم اقربا القرب عودات القلوب وان قاعدت الاجسام وبعد
البعد تاف القلوب وان قللت الاجساد واخذت المعنى فقلت شعرا
وكم من قريب قلبه عنك نازح | وكم من بعيد قلبه بك معزج

قال ابو الطيب
كلام اكثر من قلقي وضطري | مما يشق على الاذان والحدق

قال العكبري على البيت المعنى يقول اكثر من قلقي من الناس يشوق عليك
سماع كلامه لان القول قول افاضامك والامية في زماننا ويشق
على عينك النظر اليه لجم صورته وسوء فعله ويلقاك بالبشر وهو
ينطوي على الحب والخذل وهذا البيت من احسن المعاني فائده
اسماء الاشهر بلان الفرس اول شهور ستم تشرين الاول وتشرين
الثاني وكانون الاول وكانون الثاني وشباط واذار وبيتان
ايار وحزيران وتموز واب انتهي من شرح العكبري الديوان المتبني على
قوله في قافية الكافية التي مدح فيها عضد الدولة ابن حمدان حيث يقول
فلوسرنا وفي تشرين خمس | راوي قبل ان يروا اليكما كما
قال والتمالك كوكب معروف من كواكب الانوار وهو يطالع بالعداة
لخمس يخاون من تشرين الاول انتهى | وبعض الاكباء

وذا ربي طيف من اهوى على حذر	من الوشاة وداعي الصبح قد هتفا
فكدت اوقظ من حولي به فرحا	وكاد يهتك ستر الحب بي شغفا
ثم انتهت واما لي تحبني	نيل المني فاستحالت غيضي اسفا
ومن الطف ما وجدته في هذا الباب قول محمد بن العفيف للتلميذا	
للعاشقين باحكام الغرام رضى	فلا تكن يا فتى بالعدل معترضا
روح الفداء لا جاني الذي نقضوا	عهد الوفاء الذي للعهد ما نقضا
قف واستمع راحما اخبار من قتلوا	فمات في جهنم لم يبلغ الغرضا
رائي فجب فرام الوصل فامتنعوا	فرام صبرا فاعيا نبيله فقضى

قال ابن سناء الملك

سرى طيفه لا بيل سرى لي سربه	وقد طار من وكرا الظلام غرابه
وما كان يدري الطيف قبل طوقه	بان انفتاح الجفن كان حجابيه

وقال آخر

واذا السعادة لاحظتك عيونها	ثم فالحاوت كلهن امان
واصطد بها العنقاء فهي جبايل	واقتر بها الجوزاء فهي عنان

وقال آخر

فندت لطول بغداد كم احلامنا	وعقولنا وجفى الجفون منام
والطيف قد وعد الزمان بزورقة	يا حبل ان صحت الاحلام

ولبعص الغارفين رحمه الله تعالى

مانال يلهم بالرجل وذكرة	حتى اناخ ببابه الجمال
فاصابه متيقضا مستبشرا	ذا اهبة لم تلمه الا مال

آخر

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا	ان الظلمة ما واهها الى التدم
تمام عينك والمظلوم منتبها	يدعو عليك وعين الله لم تنم

فوب دعوة مظلوم نصا د فيها	اجابة بن وال الملك والتعم
	ومنها
والصمت افضل ثوب انت لا بنة	كم هامت قطعها كثرة الكلام
	وقال ابن هاشم المغربي
فقت لكم ربح الجلا د بعنبر	وامدكم فلق الصباح المسفر
وجنيت ثمر الوقائع يا نفا	بالنصر من ورق الحديد الاخضر
ابني العوالي التهمرية والموا	ضي المشرفية والعديد الاكثر
من منكم الملك المطاع كانته	تحت السوابغ تتبع في حمير

ومنها

في فنية صدء الدروع غيرهم	وخلوقهم علق النجيع الاحمر
لا يا كل السرحان شلو طعينهم	مما عليهم من القنا المتكسبر
قوم يبيت على الحشا يا غيرهم	ومبيتهم فوق الجياد الضمر
وتظل تسبح في الدماء قباهم	فكافهن سفائين في اجبر
حي من الاعراب الا انهم	يردون ماء الامن غير مكدر
لي منهم سيف اذا جردته	يوما ضربت به رقابا لا عصر
صعب اذا نوب الزمان استصعب	متنم للحادث المتنم
فاذا عفى لم نلق غير مملك	واذا سطا لم نلق غير معقر
فغمامه من رحمة وعراصة	من جنة ويمينه من كوشر

وهذا تاريخ لطيف للامام العلامة جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي
ابن الجوزي رحمه الله رواية عن الامام الحافظ زكي الدين ابي محمد عبد العظيم
ابن عبد القوي بن عبد الله المنذري عند كتابه بسم الله الرحمن الرحيم وبه
نستعين اخبرنا الشيخ الفقيه العالم الحافظ زكي الدين ابو محمد عبد العظيم ابن
عبد القوي بن عبد الله المنذري قال اخبرنا الشيخ الامام جمال الدين ابو الفرج

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي رحمه الله فيما كتب لي من بغداد قال قال
 اهل العلم بالسيرة لما حملت امته برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تجده ثقلاً
 وذكرت امته انها اشبهت وهي في النوم واليقظة فقال هل شعرت انك
 حملت بسيد هذه الامة وبنيتها ومات عبد الله ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم حل في صحابته وروايات وخلف ام امين واسمها بركة فكانت تحضن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وخلف خمسة اجمال وقطعة غنم ولده رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مسروراً محتوناً وقد خلق من الانبياء اربعة عشر مخفونين بجثث
 عن عدد دم حتى ثبتت وهم ادم وشيث ونوح وهود وصالح ولوط
 وشعيب يوسف وموسى وسليمان وزكريا وعيسى وخطلة ابن صفوان
 من اصحاب لؤس وبنينا محمد صلى الله عليه وسلم فلما راي عبد المطلب ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولد مخفوناً قال ليكون لابني هذا شأن فاحذ
 وادخله الكعبة وقام يدعوه الله ويشكر ما اعطاه فاما اسماء رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فهي ثلاثة وعشرون اسماً محمد واحمد والمأحى والهاشم والعاقل
 والمقفي ونبيا تزجته ونبى التوبة ونبى الملاحم والشاهد والبشر والتذير
 والظعوك والقتال والمتوكل والفاخ والامين والحاتم والمصطفى والرسول
 والنبى والآحى والقثم **فصل** لما ولد نبينا صلى الله عليه وسلم ارضعته
 ثوية مولاة ابي لهب اياماً قبل ان تقدم حليلة وكانت قد ارضعت قبله
 حمزة ابن عبد المطلب وبعده ابا سلمة ابن عبد الاسد ثم ارضعته حليلة و
 توفيت امه وهو ابن ست سنين وكفله جد عبد المطلب ثم مات فكفله
 ابو طالب فلما انت له خمس وعشرون سنة تزوج خديجة فلما بلغ خمساً و
 ثلاثين سنة شهد ببيان الكعبة ورضيت قرش بحكمه فيها فلما ات اربعون
 سنة بعثه الله تعالى ورعى بالجوم بعد مبعثه بعشرين يوماً فلما تم له تسع و
 اربعون سنة وثمانية اشهر واحد عشر يوماً مات عبد المطلب ثم ماتت

خديجة

خديجة بعد بثلاثة ايام وقيل بخمسة ايام فلما تم له خمسون سنة وثلاثة اشهر
 قدم عليه جن نصيبين فاسلوا فلما اتت له احدى وخمسون سنة وتسعة اشهر
 اسرى به وقد روى حديث الاسرى جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 منهم علي بن ابي طالب وعبد الله ابن مسعود وابي بن كعب جديفة وابو
 ذر وابو سعيد وابو هريرة وجابر وابن عباس وام هاني وغيرهم رضوا
 الله عليهم اجمعين فلما تم لثلاث وخمسون هاجرا الى المدينة السنة
 الاولى من الهجرة فيها امر بساء سجدة ومساكنه وفيها مات سعد ابن رافع
 وفيها اخا بين المهاجرين والانصار وفيها راي عبد الله ابن زيد الاذان
 وفيها اسلم عبد الله بن سلام السنة الثانية من الهجرة فيها حوت القبلة
 من بيت المقدس الى الكعبة وفيها غزاه بدر وفيها مات رقية بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وعثمان بن مظعون وفيها بنى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعايشة وفيها ولد عبد الله ابن الزبير والنعمان بن بشير وتزوج
 على بفاطمة وفيها اقرت فريضة رمضان وامر بكافة الفطر فقد بان ان عليه
 الصلاة والسلام صام تسع رمضانات السنة الثالثة فيها تزوج حفصة
 وزينب بنت خزيمة وتزوج عثمان بن عفان ام كلثوم وفيها ولد الحسن بن
 علي وفيها وقع احد وفيها حرمتم الخمر السنة الرابعة فيها كانت غزوة
 ذات الرقاع وفيها قصرت الصلاة وفيها ولد الحسين بن علي وتزوج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ام سلمة السنة الخامسة فيها كانت غزوة دومة
 الجندل ويقال دومة الجندل بالضم والفتح ويقال دومة الجندل وفيها كانت
 غزوة الخندق وغزوة بني قريظة وفيها اسلم خالد بن الوليد وعمر بن الخطاب
 وفيها تزوج زينب بنت جحش وفيها نزل الحجاب وفيها صلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم صلاة الخوف السنة السادسة فيها كانت غزوة بني
 المصطلق وغزوة الحديبية فيها قال هل الاذك ما قالوا وفيها فرض الحج

السنة السابعة فيها كانت غزوة خيبر وبعد خيبر سُم رسول الله صلى الله عليه وسلم في انشاء متممة زينب بنت الحارث امرأة سلام ابن مشكم وفيها تزوج ام حبيبة وميمونة بنت الحارث وصفية بنت حيي فيها قدم خاطب ابن ابي بلتعنة من عند المقوقش بمارية ام ابراهيم وبغلة الدلول وحمار لا يعفور وفيها قدم جعفر بن ابي طالب من الحبشة وفيها اسلم ابو هريرة السنة الثامنة فيها بعث موته فاصيب بها زيد بن حارثة وجعفر وابن رباح وفيها فتح مكة وولد ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها كانت غزوة خيبر والطائف السنة التاسعة فيها غزوة تبوك وحجرت قصبة التلثة الذين خلفوا وهم هلال بن امية وكعب بن مالك وصرارة بن الربيع وفيها حج ابو بكر بالناس وقرأ علي بن ابي طالب رضي الله عنه على الناس براءة وفيها مات ام كلثوم وفيها نفي النجاشي وفيها اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وفيها تابعت الوفود فكانت تسمى ستر الوفود السنة العاشرة فيها حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وما حج غيرها بعد الهجرة وقد حج حجات في الاسلام وقبل الهجرة لا يعرف عددها وفي السنة هذ مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها اسلم جرير ومات النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين لاثني عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة **فصل** غمومة رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى عشرة الحارث والزبير وابوطالب وحمة وابو لهب الغدق والمقوم وضرار والعباس وقثم وجعل واسمه المغيرة هذا قول ابوالسيائب وقال هم عشرة وقال اسم الغدق جعل **فصل** مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ست ام حكيم وهي البيضاء وبرة وعاتكة وصفية وامرؤي واميمة فاما صفية فاسلمت من غير خلاف واما عاتكة وارضى فقال محمد بن سعد

اسلمت بمكة وهاجرتا وقال اخرون لم يسلم غير صفية في كراذ واجه صلى الله عليه وسلم اولهن خديجة ثم سودة ثم عاتكة ثم حفصة ثم ام سلمة ثم جريرة بنت الحارث ثم زينب بنت جحش ثم زينب بنت خزيمة ثم كانت بنت زيد وبعضهم كان يقول كان يطاؤها بملك اليمين ثم ام حبيبة بنت ابي سفيان ثم صفية بنت حيي ثم ميمونة بنت الحارث رضوان الله عليهم في ذكر من تزوج ولم يدخل بها الكلائية واسمها فاطمة وقيل عمة واسمها بنت النعمان وقيل اخت الاشعث بن قيس ومليكة بنت كعب الليثي وام شريك الازدية وخولة بنت الهذيل وشراف بنت خليفه وليلى بنت الحكيم وعرق بنت معاوية ابنة جندب الغفارية اخرى غير ابنة جندب في كراذ ربه عليه الصلاة والسلام مارية القبطية وكانت بنت زيد وقيل كن اربعا ماريه وركانه واخرى اصناما في السبي واخرى وهبتها لزيد بن جحش وتوفي عن تسع عاتكة وحفصة وام حبيبة وسودة وام سلمة وميمونة وزينب بنت جحش وجريرة وصفية في كراذ اولاده صلى الله عليه وسلم القاسم وعبد الله وهو الطاهر الطيب ولد له في الاسلام وبعضهم يقول المطهر والمطيب يجعلهم اخرين غير عبد الله وابراهيم ابن مارية القبطية وفاطمة وزينب ورقية وام كلثوم واما موالير فتلاثة واربعون واماؤه احدى عشرة قد حصيت اسماء الكل في غير هذا الكتاب كتاب التلقيح وهذا تسمية الخلفاء بعد ابو بكر الصديق رضي الله عنه كانت خلافة سنتين واربع اشهر وتسع ليال ثم عمر الفاروق رضي الله عنه ولي الخلافة عشر سنين وست اشهر اربعة ايام ثم عثمان ذو النورين رضي الله عنه ولي الخلافة اثني عشرة سنة لاثني عشرة ليلة ثم علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكانت خلافة اربع سنين وتسعة اشهر اياما ثم بايع الناس الحسن ابن علي رضي الله عنه فوليها سبعة

اشهر واحد عشر يوماً وقيل اربعة اشهر ثم تخلوا عن الامر لمعاوية وقابله
وكانت خلافة معاوية تسع عشرة سنة وثلاثة اشهر وقيل عشرين سنة
واربعة اشهر ثم ولي يزيد وكانت ولايته ثلاث سنين وشهرين ثم
بويج لابن معاوية ابن يزيد فرأى معاوية الامر وكان صالحاً وخلع
ولزم بيته ولم يعهد الى احد ثم بويج ابن الزبير بمكة وقام مران ابن الحكم
بالشام فبقي مران تسعة اشهر وثمانية وعشرين يوماً وقام مقام ابنة
عبد الملك وجهاز العساكر لقتال ابن الزبير فقتل وخلص الامر لعبد الملك
ثلاث عشرة سنة واشهر ثم ولي ابنه فبقي تسع سنين واشهر ثم اخوه
سليمان بن عبد الملك وكانت خلافة ثلاث سنين الا اربعة اشهر و
اياماً ثم عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى فبقي سنتين وخمسة اشهر واياماً
وتوفي ابن اربعين سنة ثم استخلف يزيد بن عبد الملك وكانت خلافة
اربع سنين وشهر ثم اخوه هشام فبقي تسع عشرة سنة واشهر ثم الوليد
بن يزيد بن عبد الملك فبقي سنة وشهرين ثم يزيد بن الوليد بن عبد الملك
فبقي خمسة اشهر واثنى عشر يوماً ثم ابراهيم ابن الوليد بن عبد الملك
فاقام ثلاثة اشهر ثم جاء مروان بن محمد لقتاله فخلع ابراهيم نفسه
لاجل مروان ثم بقي مروان خمس سنين وشهر وانقطعت حينئذ ولاية
بنو ميمية فجميع من ولي منهم اربعة عشر رجلاً سوى عثمان رضي الله عنه
وخلص لهم الامر اثنين وثمانين سنة وهي الف شهر ثم انتقل الامر الى بني
العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فولى ابو العباس
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وهو السفاح في سنة اثنتين
وثلاثين ومائة فبقي اربع سنين وشهر ثم المنصور فكانت خلافة
اثنتين وعشرين سنة ثم المهدي فبقي عشرين سنة واياماً ثم المهدي فبقي
سنة وثلاثة اشهر ثم الرشيد فبقي ثلاثة وعشرين سنة واياماً وكان محج

سنة وبغير سنة ثم الامين فبقي اربع سنين وستة اشهر واياماً ثم المأمون
فبقي عشرين سنة وخمسة اشهر واثنين وعشرين يوماً ومات غانياً
الى ارض الروم في رجب سنة ثمان في عشرة ومائتين وقبره بطرطوس
ثم المعتصم فبقي ثمان سنين وثمانية اشهر واياماً ثم الواثق فبقي خمس
سنين وشهرين واياماً ثم المتوكل فبقي اربع عشرة سنة وتسعة
اشهر واياماً ثم المتنصر فبقي ستة اشهر ثم المستعين فكانت خلافة
ثلاث سنين وتسعة اشهر ثم المعتز بالله وكانت خلافة ثلاث
سنين وستة اشهر واياماً ثم المهدي بالله فبقي احدى عشر شهراً
وسبعة عشر يوماً وكان موصوفاً بالزهد تجرى مسيرة عمر ابن
عبد العزيز رحمه الله تعالى ثم المعتز على الله فبقي ثلاثاً وعشرين
سنة وتسعة اشهر ويومين وهو اول من سكن هذا القصر الذي
بناه الحسن ابن سهل لابنته وهو دار الخلافة اليوم ثم ولي بعده
المعتز بالله وكانت خلافة تسع سنين وتسعة اشهر ثم المكتفي
بالله فبقي ست سنين وستة اشهر واياماً ثم المقتدر فبقي اربعة
وعشرين سنة وخلع منها مرتين ثم عاد الامر الى مروان له يوم
ولي ثلاث عشرة سنة وشهر واحد وعشرين يوماً ولم يلبس امره
المؤمنين من بني العباس صغراً ثم بعد ذلك القاهر فبقي ست سنين
وعشرة اشهر وعشرة اياماً وبعد الواضي بالله توفي سنة تسع وعشرين
وثلاث مائة وهو ابن اثنين وثلاثين سنة ثم المتقي بالله فبقي ثلاث
سنين واحد عشر شهراً ثم المستكفي بالله فبقي ستة واربع اشهر و
يومين ثم المطيع لله فبقي تسعاً وعشرين سنة واشهر ثم خلع نفسه
طائفاً غير مكره لابن الطائع لله فبقي الطائع لله سبع عشرة سنة
وتسعة اشهر واياماً ثم خلع وولى بعده القادر بالله فقام والياً

ثلاثا واربعين سنة وقيل احدى واربعين سنة وثلاثة اشهر و
 احد عشر يوما ولم يبلغ احد من الخلفاء قبله مدة ولايته ولا طول عمره
 لانه عاش ثلاثة وتسعين سنة وقيل ستا وثمانين سنة ثم ولي
 ابنه القايم فبقي اربعا واربعين سنة وثمانية اشهر ويومين ثم
 المقتدي فبقي تسع عشرة سنة وخمسة اشهر ثم المستظهر وكانت
 خلافته خمسا وعشرين سنة واشهر ثم الراشد وكانت خلافته الى
 ان خلع منه ثم المقتفي وكانت خلافته ثلاث وعشرين سنة - ثم
 المستنجد وكانت خلافته احد عشرة سنة واياما ثم المسترشد
 بالله ولي سبع عشرة سنة وستة اشهر وثلاثا وعشرين يوما و
 قيل ستة وعشرين يوما ثم المستضي بالله ثم الناصر لدين الله و
 كانت خلافته سبع واربعين سنة ثم الظاهر بالله وكانت خلافته

تسع اشهر واياما ثم المستنصر بالله وكانت خلافته

سبع عشرة سنة هؤلاء الثلاثة لم يذكر لهم

في الاصل والله اعلم وصلى الله

على نبينا محمد وعلى اله

اجمعين

م

م

هذا كتاب جوهرة التوحيد
 ويتلوها نعمة الاغا في الشيخ الفاضل الجليل
 اوجاد العلماء الاعلام وقدوة الفضلاء الكرام العالم
 العلامة البحر المحرر القمي فريد دهر وحيد عصر الشيخ
 احسن علي بن مشر اسكنه الله فسيح الجنات بكره بالفوز
 والغفر وشمله بما اعد لاوليائهم من الرضوان تقصنا
 والمسلمين اجلوسه جعلها خالصة لوجه
 الكريم امين امين والي

قال الشيخ الجليل العالم العلامة احمد بن علي ابن مشرف رحم الله تعالى

الحمد لله الاله الواحد
فلم يلد ولم يولد ولا
ثم الصلوة والسلام سرمد
محمد المبعوث بالايان
فارشد الناس الى التوحيد
صلى عليه الله ثم سلم
والال والازواج والاصحاب
وبعدا الا هم بالعرفان
لانها فرض على المكلف
اكرم به في الدين من سبيل
لكنه مندوس وقد عدل
من اجل ذا اجبت ان اولفا
فاخترت نظمه ليكون النظم

باب في الايمان والاسلام والاحسان

ايماننا قول وقصد وعمل
والزيد والنقصان للايمان
اعلم بان الدين مبني على
وهي لشهادتان والصلوة
فشرحه عقيدة الجنان
ثم اذ انظرت بالامعان
وقرأ الايمان خير مرسل
وبالملائك العلي وسلي

فالخير والشر جميعه صدر
وقرأ الاحسان سيد الوري
فالعبدان لم يره فالله
هذا هو الدين فمن قد عرفه
برهانه سؤال جبرئيل
وقد اجابه النبي المصطفى
وقال مامعناه ذا الامين

باب في انواع التوحيد

واعلم بان ضرب التوحيد
توحيد بالناس في الملك وفي
فالاول اعتقاد كون الملك
وانه رب جميع الخلق
والثاني ان يوحد الله على
وكل ما به تعالى وصفا
فان وصفه به جل لزم
فمن صفاته البقاء والقدم
اذ هو اول بلا بدليه
ليس له من واليد ولا ولد
فهو تعالى الواحد لفر الاحاد
والملك المالك والمليك
ولا مظاهر ولا وزير
بل كل من سواه فهو خلقه
فهو السميع العالم البصير

قدر ثلاثة بلا مزيد
صفاته وفي العبادة اقنف
الله وحده بغير شرك
موجد هم مولي جميع الرزق
اسمائه وفي صفاته العلي
لنفسه على لسان المصطفى
والحكم في سمائه كذا التزم
جل ابتداء ودواما عن عمد
واخر يبقى بلا نهاية
حاشا ولا صاحبة جل الصمد
ليس له ند ولا كفوا احد
ليس له في ملكه شريك
حاشا ولا مثل ولا نظير
عبد له يحري عليه رزقه
والحي والمريد والقدير

ومن صفات ذاته القيام
كلم موسى بكلامه الذي
والصحن والتوراة والزبور
اعني كتاب احدا الاياه
لفظا ومعنى عندا هل الحق
وجبرهم والخط والتجمل
فالصوت للقاري والكلام
فاللفظ والمعنى من القرآن
تكلم الله به فاسمعا
فبلغ النبي جبرئيل
ثم تلقاه من النبي
وانه الآن على ما قد نزل
مبوء عن اثبتان الباطل
وغوطس وليس وما
وقد اتى لترتيب منه حبيبا
وحسبا اثبت في المصاحف
ثم كلام الله كالقرآن
واللفظ من ذلك والمعاني
فمن يقل بانه قول البشر
ومن يقل بخلقه واسطوره
هذا هو الحق فذبح عنك الهوى
لكن بلا كيف ولا تمثيل
فالواجب الايمان باستوائه

اليه تخرج الملائك العلى
والمصطفى به اليه اسري
قطيب القول اليه يصعد
هل لا سئلت كل عبد نيل
وانه قد رفع ابن مريما
وقد اشار المصطفى بالاصبع
فالله ذو العرش على العرش استوى
وما اقتضى التشبيه مثل العين
نؤمن به لكن مع التنزيه
فالله ليس مثله شيء ولا
فدانه لا تشبه الذوات
من شبه الله بخلقه كفر
والمؤمنون كلهم في الاخرى
وكل ما قدره الله وما
فالله خالق لفعل عبده
لانه قد اوجد العبادا
لكن يلامون على ما كسبوا
فمن يشا وفقه بفضله
ثم الشقي ذوا الشقاء الاذل
وارسل الله تعالى الرسل
والصدق والتبليغ والامانه
عن مطلق الذنوب الرذائل
ومن اجاز كذبهم للمصلحة

والروح والامر ومنه انزلا
فجاوز السبع الطباق فادبر
وقطرة الخلق بهذا تشهد
هل نفسه تجح الا للعلو
له وسمى نفسه من في السما
نحو السماء مشهدا في مجمع
وعلمه لكل شيء قد حوى
والوجه والاصبع واليد
له عن التمثيل والتشبيه
له سمي جبل شاموا وعلا
وصفه لا يشبه الصفات
ومن نفى صفاته اصاب سقر
يرون ربحم عيانا طورا
قضى به ايماننا قد لزما
جميعه من خيرا ومن ضدا
وكل ما قد عملوا ايجادا
اذ هو فعلهم اليهم ينسب
ومن يشا اضل بعد له
كعكسه فليس بالمنتقل
لقطع اعذار الورى تفضلا
في حقهم يلزم كالتصيان
اذ شانهم حيازة الفضائل
فكافر مردته متضحه

ثم نبوة النبيين هبه
 ثم جميع الانبياء والرسل
 لكنهم قد خفوا بالافضل
 فلا نبي بعده كلاً ولا
 فما لشرع دينه من ناسخ
 وكل شرع قبل شرعه نسخ
 لكن شرعه الزكي المرضي
 لحكمة وسر امر مقضي
 وايد الله جميع الرسل
 كي يلزم الحجة اهل الجمل
 وايد الله بنينا بما
 فمخبرات المصطفى لا تحصى
 منها كلام الله نعم المعجز
 ما مثله في الحسن والصياغة
 وقد تحدى الله سائر البشر
 فاجمعوا عن ذلك للبيان
 ثم معراج النبي حسباً
 أسري بروحه وبالجسم معاً
 فجاوذاً السبع السموات العلى
 وقد دنى من ربه فوحى
 هذا هو الحق فدع عنك المراءى
 ومن جميع التؤن وجات النبي
 فما زلت روح نبي قط

وافضل

وافضل لقرون قرن المصطفى
 وافضل الصحابة الصديق
 ثم المكنى بابي حفص عمر
 ثم علي ثم باقي العشرة
 والكف عن ما بينهم قد شجرا
 ومالك والفاضل النجاشي
 واليثة والحبر الامام احمد
 ونحوهم ائمة تهديونا
 ولم يجب تقليد هم الا لمن
 والموت حق مالك قد وكلا
 وكل من مات بهديم او غرق
 او نحوها من كل مره حصل
 والروح لا تفنى ولا تعجب للذنب
 والروح بعد الموت في نعيم
 والشهداء يرزقون احياء
 ارحمهم في جوف طير خضر
 وتنتهي الى قناديل ذهب
 واعلم بان فتنة القبور
 وهي سؤال الهالك للدفين
 عن ربه والدين والشبي
 والساعة الذمها حق واقعه
 وهي بان ينفخ اسرافيل
 ثم ترى السما تمور مو را

من قفاهم ثم من لهم قفى
 ذوالسبق عبد الله واعتيق
 ثم ابن عفان الشهيد ذوالعز
 فالبدعي فالاحمد فاهل السمر
 حتم فان خضت تكن معتدلاً
 والشافعي والروضي سفيماً
 والظاهر في الفاضل المعتمد
 بالحق ايضاً وبه يقضونا
 يعجز عن فهم الكتاب السنن
 بقص روح من اتم الاجلا
 او قتل او اكل سباع او حرق
 مات بعن وقد حان الاجل
 وقد ينشئ جسمه الذي ذهب
 او في عذاب موجب اليم
 عند الله كما في الدنيا
 تجني من الجنة خير الثمر
 قد علقت بالعرش فاطح التمر
 حق كما في الخبر الماثور
 حين يوارى عن اصول الدين
 كما اتى في الخبر المروي
 ميقاتها اظل وهي القارعة
 في الصور اذ يامر الجليل
 مثل الرمي حين تدور دور

وتنثر النجوم منه كالطمر
 كلاهما صورته مغيرة
 وتنكفي السماء مثل الفلك
 ثم تصير وردة كالدهن
 وستيرت من شدة الزلزال
 ثم البحار فجرت فنجير
 ثم اذا ما خان اخراج الوري
 ابيض كالمتقي ابرعينا
 كالبلبل ثم بيعت الله الملك
 ثم يصيح صيحة في الصور
 فتخرج الارواح للاجساد
 فيريد االجسم والروح معا
 يمشون خافين عراة غرلا
 ثم به يحاسب المكلف
 ويستقر في يمين المتقي
 والوزن بالميزان للصحائف
 ويضرب الجسر على جهنما
 حدة والى الطاعة بالساعة
 والجنة المحبباء مع جهم
 ثم كلا الدارين لا تغني كما
 ولم يجلد مؤمن في النار
 والشرك لا يغفره الله حشا
 والسيئات بعضها صغائر

في العجا

في العمل الصالح للصغائر
 فالوضوء والمجعة والصلاة
 وانما كفارة الكبائر
 ويؤمر المذنب بالمتاب
 والتوبة الاقلاع منه والنثم
 والله جل شانك فلا
 فيرزق الله الحلال المحكما
 ولا يينا في الاخذ بالاسباب
 فالمصطفى المختار خير من كل
 وكل ما جاء به الرسول
 وهو على قسمين ما قد علما
 سواء فالاول من له محمد
 وقد تناهى القول في الاسماء

فصل في واجب التوحيد

وحق ان نشرع في المقال
 وذلك التوحيد في العبادة
 فهي له في غاية المحبة
 والتدريج والمندور التوكل
 فكل ما ذكرته معناه
 لان معناه كما لا يشبهه
 وليس معناه كما قد يزعم
 اولوا ريدا للفظ قط سهل
 حين دعاهم اليه المصطفى

في واجب التوحيد بالافعال
 وهو بمعنى كلمة الشهاده
 من دعوة ورغبة ورهبة
 ونحوه من كل تعظيم جلي
 تفسير لا اله الا الله
 ان يعبد الله ولا يشرك به
 محمدا والنطق بلفظها
 على قرين قولها وما نقل
 مع علمهم بالسبق منه والوفا

لكنهم قد علموا الارادة
فأي خير فيكم يا من يزعم
ومنه كفار قريش اعلم
وعنده لا رب الا الله
قلت على تأويل هذا يلزم
ومن يضاهيه من الكفار
القوم كانوا احاديثنا
وكل ما بينهما وفيها
كلا ولكن كفرهم قد صرحا
بالقول والفعل عظيم كفرهم
بقولهم وسيدهم واسرهم

فصل في انواع الشرك

والشرك نوعان فشرک اصغر
فالاصغر الزنا والتصنع
ونسبة الشيء الى الاسباب
فخواصبت المال بالتكسب
ومنه ايضا قول لو كان كذا
والحلف من ذاك ولو يجترم
فالحلف مطلق بغير الله
والاكبر المحبط للاعمال
يحصر في ثلاثة اقسام
وهي تقيض ضرب التوحيد
جعلهم لهم في الملك
والقول بالتعطيل من ذاك

فاحكم بالشرك او بالتعطيل
وان اردت ثانيا الاقسام
كقوله فبين له الكذب اسمه
وان اردت ثالث الاقسام
وهي عقيدة وقول وعمل
فالاعتقاد المخوف والرجاء مع
والتوب والخشية والتوكل
والقول مطلق الدعاء والند
والذل بالركوع والسجود
يلزم صرفها الى رب الوري
وكل من اشرك فيها مطلقا

فصل في شروط الايمان

وان ترد شروط الايمان
فانها عشر شروا وفيه
حبك لله ومن والا
وهجرة المرء من الارض التي
والحج لله وللرسول
وان يكون راضيا بالله
دينا له والله جل ارسل
وان يرى المكفر ضالا او ذري
وهكذا محبة الايمان
وان يكون مؤمنا ذاطاعة
وقبل ان يحضر المنون

لكي تنال غاية الايمان
تذكرها مسروقة مواليه
والبعض مع ترك الذي عداه
يصدق فيها عن سبيل الملة
اي باتباع شرع المنقول
وقا وبالا سلام دين الله
نبينا له نبيا مرسل
وان يرى الاسلام حقا وهذا
منها كذا كراهة الكفران
قبل علامات وقوع الساعة
فيستقر عنده اليقين

وكونه محلاً محترماً
والكفر بالطاعة من ذاك وإن

فصل في بيان ان نصر الدين واجب

هذا ونصر الدين فرض باليد
وما وراء هذه الأركان
فنصره ان عيق القتال
ميا آله الارض والسماء
ندعوك ربنا يا ناسه
وان كل ما سواك باطل
يا حي يا قيوم كن مؤيداً
وناصر السنة والقرآن
فهذه جوهرة التوحيد
فالحمد لله الذي سهلها
وكونها خالصة لوجهه
ثم الصلاة والسلام السري
والله وصحه الكرام

وهذه نعمة الاغاني في عشرة الاخوان للشيخ المذكور رحمه الله تعالى

فان هذا البيت الطاهر	يقول راجي الصمد حمد المن هذا في واشرف الصلاة على النبي الهادي وبعد فالكلام والقول ذو فنون	ابن علي احمد بالنطق والبيان من واهب الصلاة والله الايمان لحسنه اقسام في الجيد والمجون	وعلى الشيخ رحمه الله
----------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------

وروضه الارضي
والشعر ديوان العرب
فانسل ذارمت الادب
رواية الاشعار
وترفع الوضيعا
وتسبح المثار با
وتطرب الاخوان
وتنشر العشاقا
وتنسخ الاحقادا
وتقدم المحبانا
فقم له مصمما
وخبره ما احربا
وهذه ارجوزة
بديعة الالفاظ
تطرب كل سامع
ابياتها قصود
ضمنتها معاني
تشرح للالباب
فان خير العشرة
واكثر الاخوان
صحتهم نفاق
يلقى التحليل خله
بظاهر مموه

السجع في القريض
وكم اقال من ارب
اليه من كل حذب
تكسوا الاديب العاي
وتكرم الشفيعا
وتصلح المعاني
وتذهب الاحزان
وتونس المشتاقا
وتثبت الوداد
وتعطف الغضبان
واحفظه حفظا جميا
مستمعا واعجبا
في فتمها وجيرة
تسهل للحفاظ
بحسن لفظ جامع
وما بها قصود
في عشرة الاخوان
محاسن الاداب
ما حاز فوما عشرة
في الوصل والاوان
ما شاتها وفاق
اذا اتى محله
وباطن مشوكة

يظهر من صداقه
والقلب منها خالي
حتى اذا ما نصرنا
وان يكن ثم حسد
في عرضه مخالفة
تجهد في غيبته
هذه حجة من
فلا تكن معتمدا
وان عصيت الا
فانك الموقر
وان قصدت الصبر
واحرص على ادائها
واستنب من شرطها
فان اردت علمها
فاستمل من رجز
فانه كفيل
فصلته فصولا
لمنع الاداب
لهدي جميع الشعب
سنته اذا طربا
بنعمة الاغاني
والله ربي اسئل
الهادي للسداد

ما هو فوق الطاقة
كفارغ المحتالي
اعرض عن دالة الصفا
انثب انساب السد
مستقصا مثالبه
لم يزع حق غيبته
تراه في هذا الزمن
على صديق ابدا
تصعب منهم خلا
بل السعيد المطلق
فخذ لها في الاهبة
تعد من اربابها
توق من سقوطها
وحد ها ورسمها
هذا البديع الموزي
بشرح حفي
تقرب الوصول
في صحبة الاصحاب
الى طريق الرجب
بنظم اذا غربا
في عشرة الاخوان
وهو الكريم المفضل
وممن الامداد

فصل في تعريف الصديق والصدقة

قالوا الصديق من صدق
وقيل من لا يطعننا
وقيل لفظ لا يرى
وفسر الصداقة
وقال من قد اطلقا
والاخرى نضوا
وهو الصحيح الراجح
علامة الصديق
محبة بلا غرض
وحدها المعقول
فهي بلا اشتبا

في وده وما مدق
في قوله انت انا
معناه في هذا الوري
الحب حسب الماقة
هي لوداد مطلقا
بأنها اخص
والحق فيه واضح
عند اولي التحقيق
والصدق فيما مقرر
عندي ما أقول
محبة في الله

فصل فيمن ينبغي ان يصادق ويصاحبه يوافي

اخو صلاح وادب
رب صلاح وتقى
من حيلة وغدر
مصدبا لاخلاق
يحفظ ما في عيبك
يرينه ما ناك
يظهر منك الحسن
ويكتم المعيب
يسره ما سرك
ان قال قول صدقك

ود وحسب وليسب
ينهاك عما اتقى
وبدعة ومكر
يطرب للتلاقي
يصون ما في غيبك
يشينه ما شا ناك
ويذكر المستحسنا
ويحفظ المعيبا
ولا يذيع سرك
او قلت قول صدقك

وان شكوت عسرًا يلقاك بالاماني لهدي لك النصيحة خلته مدانيه صحبته لا لغرض لا يتخير ان ولي يرعى عمو والصحبه لا يسلم الصديق يعين ان امر عني يولي ولا يعتذر هذا هو الاخ الثقه ان ظفرت يداك فانه السلاج وقد روى الرواة عن الامام المرتضى في الصحب الاخوان اخوان صدق ثقه هم الجناح والميد والاهل والاقارب فاندهم بالروح واسلك بحيث سلخوا فلا يروك مالكا وصافي من ضافهم	افدت من ريسرا في حادث الزمان نبية صحيحة في السر والعلانية فذاك للقلب مرض عن الوداد الاول لا سيما في النكبة ان نال يوما ضيقا ولا يفوه بالخنا عما عليه يعتد المستحق للثقة فكدر به عداكا والكهف والميناج السادة الثقات سيف الاله المنتقى انقسم صنفان وانفس متفقه والكهف المستند ادنتهم التجارب في القرب والشرح وايذل لهم ما تملك من دونهم لما لكا وناب من نافاهم
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

واحفظهم وصنهم فهم اعز في الودى من احمر الياقوت واخوه للانس هم عصبة المجاملة منهم تصيب لذتك فصلهم ما وصلوا من ظاهر الصداقة ولاقتل ان ظهروا واطوهم مذ الحقب وقال بشر الحافي ثلاثة فالاول واخر الدنيا وثالث للانس فاعط كل ما يحب	وانفا الظنون عنهم ان عن خطيب وعري بل من حلال القوت وميل حظ النفس للصدق في المعاملة اذا الهوم يذتك وايذل لهم ما بذلوا بالبشر والطلاقة للوذ عما اضمروا طى التجمل للكتب بل عدة الاصناف للذين فهو الافضل يهديك نجاد الكليا لكونه من جنس وعن سواهم فاجنب
فصل في شروط الصداقة وادابها ومعاشرتها اربابها	
صداقة الاخوان لها شروط عدة والرفق والتلطف وكثرة التعهد البر بالاصحاب والتعصم للاخوان والصدق والضاني	المخلص العواني على الرخا والشدّة والود والتعطف لها بكل معهود من احكم الاسباب من اعظم الاخوان من احسن الانصاف

دع خدع المودة
فالمحض في الاخلاق
حفظ اليهود والوفا
غاملهم بالصدق
والعدل والانصاف
ولا تهم بالبشر
صفتهم بما يستحسن
وان رايت هفوة
بالومن والاشارة
اياك والتعنيف
وان تردعتا لهم
واحسن العتاب
والعتب بالمشافه
وعن امام النجل
عاتب اخا لالجاني
حافظ على الصديق
فهو نسيم الروح
وفي الحديث الناطق
من كان ذا حميم
كقول اهل النار
فما لنا من شافع
فالقرب في الخلايق
فقارب الاخوانا

واوجها مسودة
كالذهب الخالص
حق لاخوان الصفا
واصحب بحسن الخلق
وقلة الخلاف
وحيتهم بالشكر
واخفا ما يستهجن
فانصحبهم في خلوة
والطف العباد
والعذل العنيف
فلا تشي خطا لهم
ما كان في كتاب
ضرب من المشافه
فانك كل فحل
بالبر والاحسان
في الوسع والمضييق
ومرهم المحروح
عن الامام الصادق
ينجي من المجيم
وعصبة الكفار
ولا حميم ثا فح
امن من البوائق
وكن لهم معوانا

لازم

لا تسمع المقالا
فمن اطاع الواشي
وضيع الصديق
وان سمعت قبيلا
فاحمله خير محمل
وان رايت وهنا
فالطعن في الكلام
انفذ في الجنان
فصد عن زلا تهم
سل عنهم ان غابوا
واستنب عن احوالهم
اطعمهم ان امروا
فقاطع الوصال
ان نصحوك فاقبل
واصدقهم في الوعد
واقبل اذا ما اعتذرا
وانع صلاح حالهم
وكن لهم غياثا

فيهم وان نقالا
سار بلبيل غاشي
وكذب الصديقا
يحمل التا ويلا
فصل الرجال الكمل
فلا تهم طعننا
عند ولي الاحلام
من طعنة السنن
وسد من خلا تهم
وزد هم ان ابوا
وعف عن اموالهم
وصلهم ان هجروا
كقاطع الاوصال
وان دعوك فاقبل
فالحلف خلف الوعد
اليك مما يتكر
واشفق على محالهم
اذا الزمان غااثا

فصل في الحث على اعادة الاخوان نوايب الحذر وحوادث الزمان

تقرن عند الضيق	حقيقة الصديق
اذا جفى الزمان	وتجبر الاخوان
يكون في الرخاء	لاخير في اخاء
في العسر الاضاقة	وانما الصداقة

لا تدخر المودة
ولا تعد الخلة
أعن أخاك واعضد
لا سيما إن تعدا
بئس الخليل من نكل
لا تجف عن حال أخا
وإن شكى من خطبه
وكن له كالنور
ولا تدع ولا تذر
حتى يزول الهم
إن الصديق لصادقا
وأكرم الأخوانا
واسعف المجيما
واغبد الأصحابا
اغافهم بما إليه
ولا يركى مقصرا
فعل أبي أمامه
فإن امرأت فاسم

حكاية الفار والجمامة وهي مثال لمعاونة الإخوان

حكى أرب عاقل
عن سرب طير سارب
بكر يوما سحرا
في طلب المعاش
لكل فضيل ناقل
عن الحمام الرابع
وسار حتى أصحرا
وهو بيط الجاش

فأبصر على الثرى
فأحمدوا الصباخا
فأسرعوا إليه
حتى إذا ما اصطفوا
فضاح منهم خازم
مهلا فكم من عجله
تمهلوا لا تقفوا
آليت بالرب
في هذه الفلاة
أبني أرى حبالا
وهذه الشبالا
فكابدوا المجاعه
حتى أرى اختبر
فأعرضوا عن قوله
قالوا وقد خط القدر
ليس على الحق مرمى
القي في التراب
ما فيه من محذور
اغدوا على الغداء
فستقطوا جميعا
وما دروا أن الردى
فوقعوا في الشبكه
وندوا وما الندم
حبا منقى نثرا
واستيقنوا النجاخا
واقبلوا عليه
خذاءه أسفوا
لنصهم ملازم
أدنت الحي أجله
وانصتوا لي اسمعوا
ما نثر هذا الحب
الآن لخطب عاني
قد ضمنت وبالا
في ضمها هلاك
وانظروني ساعه
والفوز خط المصطبر
واستضحى كوا من حوله
للسمع منهم والبصر
حب معد للقرى
للأجر والثواب
لجائع مضرور
فالجوع شر داء
للقطه سريعا
أتمن في ذاك الغدى
وايقنوا بالهلكه
مجد وقد نزل القدم

فَاخْذُوا فِي الْخَبِطِ
 فَالْتَوُوا الشَّيْبَالَ
 فَقَالَ ذَاكَ النَّاصِحُ
 هَذَا جَزَاءُ مَنْ عَصَى
 لِلْخُرُصِ طَعْمٌ مُرٌّ
 وَكَمْ غَدَتِ أَمْنِيَّتُهُ
 فَقَالَتِ الْجَمَاعَةُ
 إِنْ أَقْبَلَ الْقَتَاصُ
 وَالْفَكْرُ فِي الْفَكَالِ
 أَوْلى مِنَ الْمَلَامِ
 وَمَا يَفِيدُ اللَّاحِى
 فَاحْتَلْ عَلَى الْخَلَاصِ
 فَقَالَ ذَاكَ الْحَازِفُ
 فَإِنْ اطْعَمْتُمْ نَصِي
 وَإِنْ عَصَيْتُمْ أَمْرِي
 فَقَالَ كُلُّ هَاتِي
 جَمِيعًا مَطْبِيعُ
 وَلَيْسَ كُلُّ وَقْتٍ
 فَقَالَ لَا تَحْرُكُوا
 وَاتَّفَقُوا فِي الْهَمِّ
 حَتَّى تَطِيرَ بِالشَّيْبِ
 ثُمَّ الْخَلَاصُ بَعْدُ
 فَاقْبَلُوا مَقَالَهُ

واجتمعوا

وَاجْتَمِعُوا فِي الْحَرَكَةِ
 فَقَالَ سِيرُوا عَجَلًا
 وَلَا تَمْلُوا فَا الْمَلَلِ
 فَأَمَّهُمْ وَرَأَوْا حَوَا
 وَأَقْبَلَ الْحَبَّالُ
 بِحَسْبِ أَنْ الْبَرْكَةِ
 فَأَبْصَرَ الْجَمَامَا
 وَقَلَّتِ الْحَسَالَةُ
 فَعَضَّ غَضًّا كَفَّةً
 فَرَجَّ بَعْدَ خَلْفِهَا
 حَتَّى إِذَا مَا أَيْسَا
 وَأَقْبَلَ الْجَمَامُ
 عَلَى فَلَاةٍ قَفْرٍ
 فَقَالَتِ الْجَمَامَةُ
 هَذَا مَقَامُ الْأَمْنِ
 فَإِنْ أَرَدْتُمْ فَفَعَلُوا
 فَهَذِهِ الْمَوْمَاتُ
 وَلِي بِهَا خَلِيلُ
 يَنْعَمُ بِالْفَكَالِ
 فَلَبَّى أَوَّالِيهَا
 فَتَنَادَتِ الْجَمَامَةُ
 فَأَقْبَلَتْ نَوْبِي
 تَقُولُ مِنْ بِيَادِي
 وَارْتَقِعُوا بِالشَّيْبَةِ
 سِيرُوا بِفُوتِ الْأَجَلِ
 يَعُوقُ فَالْخَطْبُ حُلُّ
 كَأَنَّهُمْ سِرِّيَا حُجَّ
 فِي مَشْيِهِ يَحْتَالُ
 قَدْ وَقَعَتْ فِي الشَّيْبَةِ
 قَدْ حَلَقَتْ أَمَامَا
 وَأَوْقَعَتْ خِيَالَهُ
 عَلَى ذَهَابِ الْكَفَّةِ
 يَرْجُو لِلْحَاقِ سَفْهًا
 عَادِلُهُ مُبْتَدِئًا
 كَأَنَّهُ عَنَامُ
 مِنَ الْأَنَامِ صَفْرٍ
 بِشَرَكَهِ السَّلَامَةِ
 مِنْ كُلِّ خَوْفٍ يَعْنِي
 لَا يَعْتَرِكُمْ فَرْعُ
 لَنَا بِهَا التَّجَاتُ
 أَحْسَنُهُ جَمِيلُ
 مِنْ رِقَّةِ الشَّيْبِكِ
 وَوَقَعُوا عَلَيْهَا
 أَقْبَلَ أَبَا أَمَامَةَ
 كَأَنَّهُمَا نَوْبِي
 أَبِي لِهَذَا الْوَادِي

قال لها المطوق
قولي له فليخرج
فرجعت واقتبلا
فابصر المطوقا
وقال اهلا بالفتى
قدمت خير مقدم
فادخل بين يدي
وانزل بوجبه دعه
فقال كيف انعم
واسرني في الاسير
فقال ثماني اثمر
قال اقض الحباله
وحل قيد اسرهم
قال مرت طائعا
فقرض الشباكا
وخلص الحماما
فاعلنوا بحمدك
فقال قرّ واعينا
وقدما الحبوبا
وقام بالضياء
اصافهم ثلاثا
فقال ذاك الخلد
فقت ابا امامه

انا الخليل الشيق
واذنيه بالمحي
فارهدا الجبلا
فضمه واعتنقا
ومرجبا بمن اتى
على الصديق الاقدم
وشرفن مقداري
وجفنة مددعه
ام كيف يعني المطعم
ليكون كل عسر
عدا لك بخير مستمر
قرضا بلا ملاله
وفكهم من اسرهم
وخادما مطاوعا
وقطع الاشراكا
وقد راي الحماما
واعترفوا بحمدك
ولا شكوتهم انيا
للاكل والمشرقيا
بالبشر واللطافه
من بعد ما اغاثا
الخير لا يمتل
جودا على ابن مامه

وجئت بالصدقة
البستنا نطاقا
من فعلك الجبيل
مثلك من يد آخر
وترجيه الصعب
فاذن بالانصراف
دام لك الانعام
ودمت مشكور النعم
فقال ذاك الفار
ولست ارضى بعدكم
ولا ارى خلافكم
عمتكم السلامه
فودعوا وانصرفوا
فاجب لهذا المشكل
او دنته ليحتدي

بالصدق فوق الطاقة
وزدتنا اطواقا
وفضلك المجزيل
لرب دهر يحذر
ان عن يومنا خطب
لنا بلا تحا في
ما غرد الحمام
مارن شاذ بنعم
جنى الصديق غار
لا ذقت يوما فقدكم
ان رستم انصر فكم
في الطعن والاقامه
والدمع منهم يذرف
المغرب المؤشل
اذا عرى الخلد دي

فصل في اتحاد الصديقين واتصاف كل منهما بصفات الاخر

الصدق في الوداد
في النعت والصفات
ويكسب المشوق
حتى يظن انه
لشدة العلاقه
وهذه القضية
اثبتة البيان

يقضى بالاتحاد
والحال والهيئات
ما يكسب المشوق
من الحبيب كنمه
والصدق في الصدق
في حكمها مرضيه
والثقل والعيان

كذلك قال لا قل
نحن من المساعده
ومثلوا بالجسد
فالروح ان امرنا
وقال جل الناظم
من العلوم قد نشر
وامر هذا الحكم
واقد قد ظهر
فته ما جرى لي
اصابني يومها لم
فاخترت منه عجبا
واستغرتني الفكر
ان جيبا لي عرض
فازداد عند علي
فالصدق في المحبة
فكن صديقا صادقا
حتى تقول معلنا

فصل في تراور الاخوان وتلاقيهم

تزاورا الاخوان	من خالص الايمان
ان التاجي شجرة	لها التلاقي شجرة
لا تترك الزيارة	فتتركها حقارة
كل اخ زوار	وان بناءت دار
وقدره واداء	واختله هو امراء

في الحدة للزياره
فقل كل يوم
وقيل كل شهر
وقيل ما نصل لاثر
زر من تحت غيبا
واختلفوا في الغيب
فقل عن ايام
وقيل عن اسبوع
وقيل بل معناه زر
فاعمل بما تراه
وزرا خاك غارفا
وان حلت منزله
واقبل اذا ما دارا
فمن الى الكرامه
وان اتاك زائر
وقل مقال من شكر
ان زارني بفضله
فالفضل في الحالين له
والضم والمصالحه
او كان يوم عيد
هذا هو المشهور
وقد اتى في الاثر
تصالح الاخوان

والمدة المختاره
كالشمس بين القوم
مثل طلوع البدر
عليه نضا والشهر
تزد واليه حبا
عن اي معنى ينبغي
خوفا من الابرار
وقفا على المسموع
يوما ويوما لا تزد
في وصل من هواء
بحقه ملا طفا
فاجعل صنيع الفضل
منه لك الاكراما
حلت به الملامه
فالهض اليه شاكرا
فضل الصديق وذكر
اوزرته لفضله
ووصل من هوى صله
من سنة المصالحه
او جاء من بعيد
يصفه الجمهور
عن النبي المنذر
يسر كل ان

ما افترقا واجتمعا
يفشاها الخير معا

فصل في محادثة الاخوان

ان رمت ان تحذرتا
لتؤنس الاصحابا
واختصر العجالة
واختر من الكلام
من فائق العلوم
واذكر من المنقول
واجتنب الغرائبا
والزم للسكات
ولا تكن ملتقنا
وان اتى بنقل
فلا تقل هذا الخير
ولا تكذب ماري

فصل في ممازحة الاخوان ومدا عبتهم

المزح والدعابة
فاته في الخلق
قولي به السرورا
فامزح مزاح منقط
واجتنب الايجاشا
فالفحش في المزاح
يجر للتخيمه
وجانب الاكثارا

من شيم الصحابه
عنوان حسن الخلق
خليلك المصدرا
وكن على حد الوسط
ولا تكن فحاشا
ضرب من التلاهي
والظنة الوخيمه
وحاذر العثارا

فكثرة الدعابه
وعثرة اللسان
واحل مزاح الاخوه
فالبسط في المصاحبه
وان سمعت نادره
لا تغضب فبالغضب
وانظرا الى المقام
فان يكن وليا
فقله وان نبا
وان يكن عدوا
فقله وان حلا
الا ترى للعرب
قائله الله ولا

فصل في ضيافت الاخوان

اذا صدق طرقا
فقد من ما حضر
ولا تزم تكلفا
واعلم بان الالفه
وان دعوت فاحتفل
وقم بحق الضيف
وسل له ما يشتهي
وات بما يقرح
واعمل بقول الاول

من غير وعد سبقا
فليس في الرخصه
خيرا لطعام ما كفا
مسقطه للكلفه
ولا تكن كمن نجل
في شتوة وصيف
من طرف التفكه
فاللطف لا يستقيم
الضيف رب المنزل

واظهر الايناسا
فالشر واللفافه
وخدمه الاضياف
احرص على سرورهم
لا تشك دهر عندهم
واحلم عن الخدام
وان اساءوا الادبا
وقد ما الحوانا
عن انتظار من يحج
وقد سروا فيما ورد
مائدة ينظر
اينهم في الاكل
واطل الحديث
فالبت في الطعام
وشيع الاضيافا
وان دعاك من محب
اجابة الصديق
فان اجبت دعوته
ولا تزي صاحب
واجلس حيث جلسك
لا تأب من كرامته
اياك والثقيلا
لا تحقر ما حصل

ولا تكن عبسا
خير من الضيافه
سجدة الاشراف
بالسط في حضورهم
ولا تكذروهم
والعبد والعلام
كي لا يروك مغضبا
واكرم الاخوانا
فذلك فعل الهي
اعظم ما يفيض الجبد
باكلها من محضر
فعل الكريم الجبل
ولا تكن حثيثا
من شيم الكرام
ان طلبوا انصافا
الى طعام فاجب
فرض على التحقيق
فلا تبيع جفوته
واحد الاقارب
وانسبه ما انسك
وكف عن غرامته
ولا تكن ثقيلا
ولا تعب ما حصل

فالدم للطعام
لا تحشم من اكل
ما جئ بالطعام
من عادة الطعام
كفعل اهل الجمل
الا لا لتقام
فصل في عيادة الاخوان
عيادة العليل
فعداخاله ان مرض
وسله عن احواله
وضع عليه يدك
وساؤلا عن مآبه
وادع له بالعافيه
واحذر من التطويل
فكثرت الصلوات
الا اذاما التمسنا
والعود للعيادة
هذه المن احثا
وسنة المعقل
ليقصد او فادته
وليترك الشكاية
من عايد وزائر
وليجد الله على
ليجز الثوابا
فصل في مكاتبة الاخوان
تواصل الاحباب
في البعد من كتاب

من عادة الطعام
كفعل اهل الجمل
الا لا لتقام
فصل في عيادة الاخوان
فرض على الخليل
واعمل بحكم ما فرض
باللطف في سؤاله
واعطف عليه جهدك
يسئل عن آلتا به
والصحة الموافيه
وضجر العليل
قدرا احتلاب الناقه
من نفس ان تجلسا
بعد ثلاث عاده
وان يشافعبا
ايدان كل خل
ويغنموا عياده
ويكتم النكايه
فعل الكريم الصابر
بلايه بما ابتلا
والاجر والصوابا
فصل في مكاتبة الاخوان
في البعد من كتاب

فكاتب الاخوانا	ولا تكن خوانا
فترك المكاتبه	ضرب من المجانبه
والبدو للسافر	في الكتب للمحاضر
والرد للجواب	فضلا بلا ارتباب
فصل في التحذير من صحبة الاحمق	
لا تصحب الاحمقا	المائن الشمقا
عدو سوء عاقل	ولا صديق جاهل
ان اصطحب المايق	من اعظم التوائق
فانه لمحقة	وخطه في عنقه
يحب جملا فعله	وان تكون مثله
يتحسن القبيحا	ويغضض النصيحا
بيانه فها هه	وحله سفاهه
وربما تمطى	فكشف المغطى
لا يحفظ الاسرار	ولا يخاف عارا
يعجب من غير عجب	يغضب من غير غضب
كثيره وجيز	ليس له تميز
وربما اذا نظر	اراد نفعا فاضر
كفعل ذاك الذب	بجله المحب
حكاية الذب وانعكاس قصده الجميل لمحقة	
روى ولوا الاخبار	عن رجل سيار
ابصر في صحراء	فسيحة الارحاء
دبا عظيما وثقا	في سرجة معلقا
يعوي عواء الكلب	من شدة وكرب

فادر كته

فادر كته الشفقة	عليه حتى طلقة
وحله من قيده	لامن من كيد
ونام تحت الشجرة	منام من قداضجرة
طولا لطريق السفر	قنام من فوط الضجر
فجاء ذاك الذب	عن وجهه يذب
فقال هذا الخلل	جفاه لا يحل
انقذني من اسري	وفك قيد عسري
فحقه ان ارضه	من كل سوء قصده
فاقبلت دبابه	ترن كالتربابه
فوقعت لحينه	على شفا رعينه
فجاش غيض الذب	وقال لا ورب
لا ادع الذبابا	يسيمه عذابا
فاسرع الدببا	لصخرة قريبا
فقلها واقبلا	يسعى اليه عجلا
حتى اذا حاذاه	صك بها محذاه
ليقتل الذبابه	قتلا بلا ارا به
فرض من الراسا	وفرق الاضراسا
واهلك الخليلا	بفعله الجميلا
فهذه الرواية	تنهى عن الغوايه
في طلب الصداقة	عند اولي الحماقة
اذ كان فعل الذب	هذا لفرط الحب
وجاء في الصحيح	نقلا عن المسيح
عاجت كل امه	وابرص مشوقه

لكنني لم اطق
قط علاج الاحمق

فصل في التحذير من صحبة الجحيل

مودّة الجحيل
ليست كثر القليلا
يجال ان جدب عري
يمنع ذا الوداد
يقول لا ان سؤلا
يجرمه ما عند
ان رام منه قرضا
يظن بالزهد
فصحبة الشيخ
لا تحب المودّة
ان وجوه الحيله
واسمع حديث مزيد

حكاية مزيد ورب المدين

حكى اولوا الاخبار
عن غادة عطبول
بوجهها الوسيم
وتعبر المغاني
كانت تسمى ربيا
وكانت الاشرف
يجمعهم مغناها
وكان مولها فتى

وناقلوا الاثار
تلعب بالعقول
وصوتها الرخيم
برنة الاغاني
تحي النفوس طربا
السادة الظرف
ليسمعوا غناها
بكل ضرب نعتا

فاجمعت جماعه
واستطردوا في النقل
فاتفقوا اتقاقا
ان لم ير واكزيدي
فقات الفتات
اني لكم كفيله
حتى يجود بالذهب
فقال مولها لها
لين خدعت مزيدا
لا ينثن الذهبا
قالت اذا جاء فلا
وخل عنك الغيره
فقال اقسمت بمن
لا ارفعن الغيره
فارسلوا رسولا
فجاءهم عشيّه
فاهلوا ورحبوا
تساكروا عن عي
فانفردت بمزيد
فاقبلت عليه
قالت ابا السحق
لهوى بان اغني
فقال زوجي طابق

للبيسط والخلاعه
لذكر اهل الجمل
واجمعوا وفاقا
في بخله المشيد
العاده الانات
لا خذ بالحيله
وليستقل ما وهب
اشهد ربا بالتمني
عن درهم لا ازيد
عليك حتى يذها
تجبه عني عجلا
ولا تنفق طيره
حلالي بالخلق الحسن
ولو حباك ايره
يسئله الوصولا
واحسن التحيه
حتى اذا ما شربوا
وهو مواعن قصد
اخت الغزال لاغيد
مشيرة اليه
نعمت بالتلاقي
سار الفريق عني
وخدي عتايق

ان لم تكن في عارفة
فأسمعت طرب
وخاطبت ثانية
قالت ابا اسحق
اني اظن قلبك
لنلت الحذودا
فقال مالي صدقة
ان لم تكن في الور
عالمه بالغيب
فنهضت اليه
فضمها وقبلا
يا غرة الغواني
تغديك اتي واني
فحين ظنت انها
قالت له لا ترى
من هؤلاء القوم
يدعونني للطرب
ولم يكن منهم فتى
فيشتري رجلا
فها انت درهما
فقام عنها وثب
فقال مه اي زانية
دست علم الغيب

بالغيب ومكاشفة
ثم سقته فشرب
بلطفها مدانيه
يا سيد الرفاق
لهوي جلوسي قريبا
وتقطف الورودا
وامرا في مطلقة
تمن مضى وغبرا
حقا بغير ريب
وجلست لديه
وقال نلت الاملا
ومنتهي الاماني
وكل شاذ مطرب
قد اوسعت منها
لزلة لن تغفرا
في مثل هذا اليوم
وكلهم يا نفس بي
للبري ملتفتا
بدرهم مجانا
وفقم تكرر ما
وصاح بعيد من كاب
وطيت نارا ابيه
منك بكل عيب

نفحك الاقوام
وما در ان الخدع
فاقبلت باليوم
فبها واغضبا
فهذه الحكاية
عن صحة الخيل

فصل في صحة الكذاب

صحابة الكذاب
يخلق ما يقول
يقرب البعيدا
ويبعد القريبا
يخلف ثم يخلف
يمين في اليمين
وفي كلام الادبا
لم تر في القبايح
كالكذب او سببا
ولا اعز طالبا
ليسلم من يقتصم
طلوعه اقول
عليه لا يتقع
صاحب مكذب
فجانب الكذابا
واسمع حديثا عجبا

من فعله وقاموا
لم تغن في ذلك الكنع
عليه بين القوم
وسار عنها مغضبا
تكفيك في الهداية
وداية الدخيل

كلام مع السراب
معلومه مجهول
ويؤمن الوعيدا
ويا من المريبيا
فلا يمين كلف
وليس بالاميين
العلماء المحبا
وجلة الفضائح
ولا اضل مذهبا
ولا اذل صاحبيا
به ومن يلتزم
وفضله فضول
وخرقه لا يرفع
وفي غيب معذب
واوله اجتنابا
في رفض من قد كذبا

حكاية الفتى البغدادي مع الامير المهلب

روى اولوا الاخبار
عن جدتي ذي ارب
يسكن في بغداد
فارق يوماً والده
وحل رضى البصرة
فظل فيها حائراً
ولم يزل ذا فحوص
عمن به من نازل
فوصفوا نديماً
بنا دم المهلب
فأتمه وقصده
عرفه بأهله
فقال انت تصلح
لصحة الامير
ان كنت ممن قصي
فقال اي خصلة
فقال هذا رجل
من افتراء الكذب
فان اردت طوله
في كل ما يختلق
حتى تنال نائله
قال الفتى سأفعل
وناقلوا الاثار
وخلق مصدب
في نعمة تلامي
وطرفه وتالك
بلوعة وحرة
يكابد المرائر
بيث كل شخص
وفاضل مشا كل
ذا ادب كريم
وهو امير العرب
وحيث حل معهم
وحلوه ومرة
بل خير من يستلح
السيد الخطير
لخصلة تستكثر
فيه تنافى وصله
لا يعتري الملل
في حزن وطرب
فصدق قوله
ويفتري وينطق
ولا ترى غوائله
ذاك ولست اجمل

فذهب التديم
فعرفت الامير
حتى دعاه فحضر
فراشه في الحال
فلزم الملازمة
ولم يزل يصدقه
فقال يوماً وافتري
لي عادة مستحسنة
اطبخ للمحتاج
في فرد قدر زلال
تخار ذلك الفتى
وقال ليت شعري
هل هي بيتر زمزم
ام هي في الفضاء
فغضب الامير
وقال ردة واصلته
واخرجوه الا انا
فندم الاويب
وعاود التديماً
وقال منذ دهر
فعالني الشراب
وقلت ما لا اعقل
فل لي الاغضاء
وهو به زعيم
بفضله كثيراً
وسره عند النظر
بكسوة ومال
للانس والمناجم
في كل افك يخلفه
لهتا وكذ با متكررا
افعلها كل سنة
من لحم الدجاج
يكفي الجميع اكلاً
من قوله ولهتا
ما قدر هذا القدر
ام هي بحر القلزم
با دية الدهناء
وغاضه التكير
منه وقد واحلته
عنا فلا يرا نا
رسائه التكذيب
لعذره مقيماً
لم اشتغل بسكر
وحاق لي العذاب
والهفوق قد يحتمل
والعفو والرضاء

قال لتدويم اتي
لبشرط ان تنبأ
فراجع الامير
واستأنف الانعام
فعاد للمنادمه
فكان كلما كذب
صدقه واقبها
حتى جرى في خبر
ووصفها بالصغر
قال الامير وانكر
قد كان منذمك
اضعها في مكحله
وكان عندي مسخره
فكانت الكلاب
وهي على مجونه
فقام ذلك الفتى
صدقت هذا الكذبا
وردد ما اكساة
ويلح يغدا غاديا

فصل في التحذير من صحبة الاشرار

وصحبة الاشرار
من خدعة الاعداء
يقبجون الحسنات
اعظم في الاضرار
ومن عضال الداء
ودأبهم قول الخنا

شافقتم النميمه
اذا اوردت تصنع
الغل فيهم والحسد
ان منعوا ما طلبوا
واعضوا اعراضا
ليس لهم صلاح
لا يتقون قبحا
يعدون بالقبيح
كلامهم فخاش
الحخير منهم واني
شيطانهم مطاع
لا يرقبون الا
اخلاصهم مهله
صلاحهم فساد
عزيزهم ذليل
ضياؤهم ظلام
تقريبهم بعيد
اذا سالت ظنوا
وان عدلت مالوا
مرحبهم خسران
وودهم خداع
اذ عانهم لجاج
وليس فيهم عاري

والشيم الذميه
خير اشخص منعوا
والشجر بل من مسد
تتمروا واكلوا
ومرقوا الاعراضا
حرامهم مباح
ولا يعون نصحا
والضر والتبريح
وانسهم ايماش
والشر منهم داني
ودينهم مضاع
ولا يرون خلا
وودهم مشاحنه
سراجهم كساد
صحيحهم عليل
وعذرهم ملام
ووعدهم وعيد
او منحوك منوا
وان سالت قالوا
وشكرهم كفران
وسرهم مذاع
معينهم اجاج
من ادراع العار

البعد عنهم خير
 فاحذرهم كل الحذر
 واسمع مقال الناصح
 وقال وباب الحكم
 ان شيئاً نقصاً حياً
 فابذله بالمشاوره
 من حالة ترددها
 فان اشار ناصحاً
 فأوليه الصداقه
 فالخير فيه طبع
 وان اشار مغرباً
 فاجتنب اصطحابه
 والشيم الرديه
 هذا وقد تم الخبر
 وحكمها احكاماً
 كدر البعور
 والنظم بالصلاة
 وبالسلم التمدد
 والال والاصحاب
 ما غردت حمامه
 والقرب منهم ضير
 لماك لاج او عذر
 سماع اللبيب المراج
 العالمون بالامم
 من الامام صاحبنا
 في حالة المحاوره
 او حاجه تفيدها
 بالخير كان صالحاً
 ولا تخف شقاؤه
 واصله والفرع
 بالشر كان مغوباً
 وواضحا جتنبه
 اضحت له سعيه
 بعون ربّي ونجّز
 احكمها احكاماً
 على نحو الجود
 على زكي الذات
 على النبي احمد
 مع جلة الاحباب
 الى يوم القيامة

تمت

بسم الله

غر الفتاوى نظراً لعلامة الخبر بجز
 الفهم الشيخ احمد بن علي بن حسين بن مشير
 في مذهبنا فاصفا لك بن ايسر لا يصبحي
 تغمدهم الله برحمته اسكنهم في فسيح
 جنته بجزاهم عن هذه الامه خيرا امين
 وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد وعلى
 اله وصحبه اجمعين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِرَبِّهِمَا

الحمد لله على ما علما
ثم الصلاة بعد والتسليم
محمد افضل خلق مربة
وبعد فالعلم بدين الله
والله استعين في ارجوزه
او جزقها للبتدي والطفل
من دينه حمدا كثيرا وائما
على نبي دينه قويم
والله وصحبه وحزبه
حتم وما الفضله تناهي
في الفقه فقه مالك وجزه
كي يحفظ الحكم بلفظ سهل

باب الايمان بالله عز وجل

واول الفرض على الانسان
بانه لكل شئى موجد
وانه لا شئ الا الله
وانه البارئ للخلق
وانه المالك للشفاعة
فكل معبود سواه باطل
فواجب توحيد في الملك
وفي صفاته وفي سمائه
معرفة الله العظيم لسان
ليس له جل شريك يوجد
ما للعباد غيره اله
مالا نام غيره من رازق
والمستحق وحده للطاعة
وانه ليس له معادل
وفي العبادات بغير شرك
كما اتى عن خير انبيائه

فصل في ما يجب لله عز وجل من توحيد الذات والصفات

فاعلم بان الله واحد
جل عن الوالد والاولاد
بل كل ما سواه فهو عبد
وانه ليس كمثل الله
ليس له صاحبة ولا ولد
والكفو والسمي والانداد
له فالذبح لجلال ند
شئى تنزهه عن الاشباه

وانه القديم ذو البقاء
فهو تعالى اول واخر
حي مريد متكلم قدير
ثم صفات الله كالاسماء
واللفظ من كتابه والمعنى
والله مستوعب العرش بلا
ومر ما جاء من الصفات
كما اتى في النقل والتنزيل
وان اعين الوجوه الناضرة
يارب فاجعلنا من الدنيا
بلا ابتداء وبلا انتهاء
وباطن سبحانه وظاهر
وترسميع عالمنا بصير
قديمة جلت عن الفناء
عين كلام الله ليس بغيا
كيف تنزهه دون ان تعطلا
في ثابت الاخبار والآيات
من غير تحريف ولا تاويل
ناظره لرهباني الآخرة
اليك في النعيم ناظرينا

فصل في الايمان بالرسول

والانبياء طرائق اماننا
قد رضوا وادوا الامانة
وبلغوا جميع ما قد ارسلوا
وعصمة الله لكل منهم
وافضل الخلق وخير الاصفياء
وشرعه لكل شرع قد نسخ
وواجب ايماننا بكل ما
ضرورية وكل من له مجد
كالبعث والصراف والميزان
او في الجحيم والشفاعة التي
والقبر موضوعة من الجنان
والميت بالروح وبالجنان
والصادقون المصدقون الفطنا
واوضحوا معالم الديانة
به الى الخلق وما قد حملوا
في الدين امر واجب محتم
نبينا الهادي ختام الانبياء
وهو على الدوام غير منسوخ
مجيبه به لنا قد علما
فكافر يقتل كفر دون حد
والخوض والخلو في الجنان
خص بها نبينا فان ثبت
او حفرة من حفرة النيران
منعم او في عذاب انا

فصل في الايمان بالقدر

وكل ما يكون من خير وشر
ايماننا به علينا واجب
قد قدر الكفر وقد قضا
وهكذا ايماننا مقداره
يعذب العاصي بحض عدله
وما يشا خالقنا يكن وما
وافضل لقرون اصحاب النبي
فضلهم بحسبها على الولا
والكف عن حربهم محتم

فصل في تفسير الايمان والاسلام والعبادة

وفسر الايمان كل من كمل
وانه بطاعة الرحمن
واعتراف الاسلام كالايمان
بافها القربة بالمشروع
كالندوة والدعوة للعبود
فكل من اشرك في بعض سوى
وان يكن ذاك الذي قد اشرك

باب بيان اقسام المياه

الماء اما مطلق لا يلتبس
فالمطلق الطهور والمالسب
وهي ثلاث لونه وطعمه
مما تغير وصفه كالحليب
او طاهر او ما كرهنا ونجس
او صانه او بعضها باجنبي
وربحة ولا يزول حكمه
والارض الطاهرة بالاجبي

كالورد والريحان مما طهر
فانما استعماله في العاده
والماء ان لم يتغير حين جل
فهو الذي يكره حيث حصل
في الطهر او في سائر التطهير
والنجس الذي بنحو العذره

باب ازالة النجاسه

شرط ازالة الاذى في المعتد
لكن وجوبها مع اقتداره
قليل الصلوة في النسيان
وان ذكرت الحرس فيها او سقط
لكن يصلي فوق موضع نجس

باب نواقض الوضوء

فالمخرج المعتاد في غير المرض
وهو الذي يعرف شرعا بالحدث
وهي زوال عقله بسكره
ومطلق النوم الثقيل ينقض
والنقض ايضا حاصل بتمسه
بياطن الكف كذا الاصابع
والنقض في المس لمس شتمى و
والشك في النقص كفر المسلم
هذا هو الناقض لاصل الدبر

باب في قضاء الحاجة والاستنجاء والاستبراء

او صافه او بعضها تغيرا
يصلح لاني سائر العباد
فيه الاذى وهو كغسل او اقل
سواه واجعل مثله للاستعلاء
من حكم حرس فاستمع تقريري
او صافه او بعضها مغيره

من السبيلين وضوءا انقض
وهكذا النقص سبابا لحدث
او يجنون او باغواء يجبري
ومن خفيف طال يند بالوضوء
من غير حائل قضيب نفسه
والنجس في الحكم لكل تابع
ان قصد اللذة اولها وجد
قد نقض عقدا للوضوء المبرر
والانثيين او كأكلي من جزر

وليس للواطي ولا لمن قضى
يستقبل القبلة أو يستدبر
ويلزم استبأؤه بأشبهه
ومن مذى واجب غسل الذكر
ويلزم استبأؤه بعد الحدث
بمطلق أو بحجارة وما
ولم يحز بالروث وبالاعظم

باب في فرائض الوضوء وسننه وفضايله

سبع فرائض الوضوء التيمم
والغسل للوجه مع التقيد
ومسح كل الرأس بالعظيم
والدلك بالكف فقط في طهره
لكن عليك واجب تحليل ما
يلزم تحليل أصابع اليد
والسنن التي له ثمانية
مضمضا مستنشقا مستنثرا
ومسح وجهي كل اذن وبما
ومن فضائل الوضوء التسمية
 ووضع ما كان من الاواني
والصمت منها والمكان الطاهر
والشفع والتلثيل للغسل ورد

باب في موجبات الغسل وفرائضه وسننه

الغسل واجب بلا استراية
بالحيض والنفس والجناية

وهي مغيب كمرة المحتلم
ثم المني مطلقا حيث انفصل
وان يكن من بعد غسله حصل
وانما المشرط عند القوم
اما فريضة فخمسة تعد
والدلك والغور وتحليل الشعر
والسنن البدأ بغسل كل يد
اي الصماخين وكونه يرى
والمستحبات لمن قد غسلا
ثم ازالة الأذى عن الجسد
والوضوء مرة على الكمال
وهكذا تتلثيل غسل الرأس

باب في التيمم

وان ترد فرائض التيمم
ومسح كل الوجه والكفين
والغور في ذاك وما له صنع
ثم التماس الماء كالوقت يعد
كالرمل والتراب هو الأفضل
وسنن ان يضرب الخرى لليدين
والمستحبات ثلاث كمل
ومسح ظاهر اليد اليمنى الى
والمسح لليسرى كذا ويبطل
قبل الدخول في الصلاة لابها

فالضربة الاولى ونزع الخاتم
مخللا اصابع اليدين
ونية استباحة الذي منع
شروط كذا الصعد هو الصعد
والطهر في ذلك شرط يجعل
مرتبا والمسح حتى المرفقين
تسمية الله تعالى اول
مرفقا فالبطن حتى تكمل
بمبطل الوضوء وما يحصل
الا الذي يفساه ثم انتباهها

وجامع الفرضين شرعا لزمًا	
باب المسح على الخفين والجبيرة	
والمسح جائز على الخفين بشرط أن يكون جلدًا طاهرًا ويمكن المشي به على الولا ترفه به ولا تأثم ولم يوقت وله البطلان هب والمسح جائز على الجبيرة وليس مع ذاك تيمم يرى	في المكث والسير بغير ممين مخوّنًا للقدمين سائرًا من بعد طهر تم بالماء بلا يلبسه كقاصب ومحرّم بفقد شرط أو يغسل قد وجب عند جود مستوجب الضرورة إلا إذا ما مسها تعذرا
باب الحيض وما يتعلق به	
الحيض عندهم دم أو صفرة من قبل من تحمل أي في العادة وأكثر الحيض نصف شهر فالمبتدأة تنتهي للأكثر على كثير عادة لها وقل من الليالي بثلاث مكمله ثم للقف ولا تجاوز العدد ولتوطأ أو لتصل لتضم معًا وتنتهي الحامل أن حاضت إلى في ستة فصاعدًا قد نقلوا وإن تكن أيامه تقطعت على تفاصيل لها قد مضت ولتغتسل في كل حين انقطع	بنفسه يخرج قل وكردة أقلّة دفقة في العبادة خمس وعشر كما قل الطهر وإن تكن معتادة تستنظر ما لم تجاوز أكثر الحيض النقل ثم لتكن من بعده أمغتسله ثم هي مستحاضة في المعتمد بعد اغتسالها فكن مستمعا عشرين يومًا بعد شهرين أعقلا عشرين يومًا مع عشرة فاقبلوا بالطهر لفقت واحصت وبذت فانهم أخی ان كنت ذا دراية عنها وللصوم الصلاة لا تدع

وان تميز دم حيضها فقل إن كان من بعد تمام طهرها وإن يدم بصفة تستظهر علامة الطهر جفوف قصة فلتنتظرها ربه الجفوف لا آخر المختار ولتصلي وإن تكن معتادها الجفوف فلتغتسل إذا رأت أحدهما وأمنع بحيض صحة اعتكاف كذا لجواب الأوسطين فاعدا ويجرم الطلاق والتمتع ما بين سرّة وركبة قفي الا قرأته القرآن فاعلم ولا يحل وطئها إلا إذا نفاسها بالولادة خرج لو بين توأمين وأكثر العدد والطهر منه وكذا التقطع هذا على مذهبيك فكن	تجلس مدى التمييز تم لتغتسل ولتغينه قبل نصف شهرها إن ميزت ذاك والا قدر ابلغ تين قل هي الثانية والقصة البيضاء على المعروف إن لم ترى القصة فافهم قولي أو مبتدأة ما لها وقوف ولا تؤخر الصلاة فافهما والصوم والصلاة والطوان قضائها الصوم بأمر حاد فيه لزوجا ولسيد فعوا دخول مسجد ومس مصحف ليس على الحائض إذا حرمها تطهرت بالماء فادسها أخذًا قل معها أو بعدتها ولا خرج ستون يومًا فاستفد صا ح تفد كالحيض اسنعن به ما يمنعوا مقلدًا مالك نجم السنن
باب شرائط الصلاة	
وإن ترد شرائط الصلاة تحصر في ثلاثة أقسام شرط وجوب خالصا وشرطا فللوجوب واحد إن بعد ما	فهي كما جاء عن الرواة يأتيك ذكرها على النظام صحت به الصلاة أو شرطها جبرًا على الترك وإن يمتلأ

والشرط في الصحة طهر الخبث
وستر عورة وان يستقبلا
والترك للفعل الكثير مبطل
والشرط في الصحة والوجوب
ثم النقاء من دم النفاس
ثم وجود الماء او ما ابدا
نوم ولا سهو ولا غفول
كذي بلوغ دعوة الرسول

باب اوقاف الصلوة

والصلوات الخمس مفروضة
اوقافها محدودة محصورة
فالاختياري لفرض الظهر
من آخر القامة لا صفرار
ومن غروب الشمس وقت المغرب
وللعشاء من غروب الشفق
ووقته في الصبح عند الحاذق
ثم الضروري اثر المطلوب
وفي العشائين بفجر حداد
لكنه يجرى في الضروري
ويسقط الصلوة عند القوم

فصل في قضاء الصلوة

وان يكن وقت ادائها مضى
واجب تقديمه للنسي
ورتب المحاضرتين الذاکر
فانحو ما فاتته يلزم القضاء
منها اذا ما قل نحو الخمس
فذلك في الصحة شرط ظاهر

باب في فرائض الصلوة وسننها وفضائلها
اما فروضها فخمسة عشر
دبنة الصلوة بالتعيين
ثم قراءة المصلي الحمد
واعتمد وافرضية القيام
وبعد الركوع والسجود
ثم جلوسه الاخير قدما
وبعد السلام بالتعريف
ثم الطمانينة منها عدا
ثم الموالاة كما قد ذكرنا
والسنن السورة بعد الحمد
في الاوليين والقيام منها
وكل تكبيراتها ايضا سنن
وهكذا تحميد غير المقتدى
ولفضه بالصيغة الماثورة
وكل ما زاد على السلام او
ورد مقتد على الامام
ان كان على يساره مصلي
وسترة الامام والمنفرد
وجمعه في الفرض بالسلام
وان ترد معرفة الفضائل
رفع المدين حالة الاحرام
قراءة الصبح كذا والظهر

وهي لدى الاحرام ان يكبرا
بقلبه فاصغ الى التبيين
ان كان مقتدى بها وفردا
لهذه السورة والاحرام
والرفع منها كذا معدود
يرى به معتد لا مسليا
بلفظه الا في بلا تحريف
والاحتياط ثم ترتيب الاداء
فهذه الفروض خمسة عشر
في حق من يداقدي الفرد
والسراجه بموضعيهما
ما جاوز الاولى بغير ما هن
وكل ما كان من التشهد
وكل جلسة سوى الاخير
قدرا الطمانينة منها قد روا
ومن على اليسار بالسلام
شاوره في الفرض وفي النقل
ان خشي المروء منها اعتمد
منها كذا الانصاف للامام
فانها كثيرة المسائل
وان يطيل الغد كالامام
وعكس ذابمغرب وعصر

ويستحب في العشاء الوسط
وان يقول المقتدى والفرد
كذلك التسبيح في الركوع
ونذرب تأمين الامام حقا
ثم القنوة في قيام الثانية
في الصبح ثم لفظ الذي اثر
شعر تورك المصلى الحقا
وان يجا في المصلى الذكر
صاين اديم بطنه والفخذين
كالسدل للدين والقض
اما صلاتنا على النبي

فصل في مكروهات الصلوة

وتكره استعاذة المصل
وتكره الامام ان يبسملا
عنه جوازا ونذربها فمن
امادعاء الافتتاح وهو ما
فستحب عن نبينا ورد
ويكره الدعاء في القراءة
كذلك الدعاء في الركوع غيرها
وقبل ان يشرع في التشهد
من بعد تسليم امامه كما
وكل ما يرى به ترفه
لا المحصر الجواز فيها يتنوا

ويكره السجود فوق الكرم
به وان يشبك الاصابعا
وان يكون مقعبا واضعا
رجلاه وضعها على الاخرى يدي
وكره التغميض اهل العلم
وكل ذايكره حين يعقل
وحافة الرداء والمعتم
والالتفات لا لعدو وقعا
يداعلى حاضرة او رافعا
ايضا وفكره بامر ديني
او حمل شيء بنغم او كرم
حال الصلوة وبه لا تبطل

باب مندوبات الصلوة

ثم صلاة النفل قبل الظهر
وبعد مغرب ومن بعد العشاء
ثم الضحى وهي الى ثمان
تحية المسجد حين يدخل
ثم التراويح وذى في القدر
فهي ثلاث معها عشرون
والشفع قبل الوتر مما اكدا
والسنن المؤكدة خمس
الوتر فالعيدان فالكسوف
وركعتا الفجر على ما يشهر
وليستحب فعلها في المسجد
ولتقض ان فاتت بلا اشكال
وبعدا ايضا وقبل العصر
اكد نذربها بلا حد فشا
وقبل ان يجلس ركعتان
فيه بوقت جواز النفل
عشرين دون شفعا والوتر
هذا عليه الناس اجمعونا
في فعله النذرب على ما وردا
من الصلوة ليس فيها لبس
وبعدا استسقلونا المعروف
رغبة لنية تقتصر
وان جرت في غيره لم تعد
من حين حل النفل للزوال

باب مفسلات الصلوة

واعلم حياك الله بالصلوات
وهي اذا منعت فيها النظر
فهقمة الذي يصلى مطلقا
بان للصلوة مبطلات
محصورة في قدر خمسة عشر
لكن تبادى المقتدى قد حقا

مع الفساد في هجوم الضمك
 وذكره فائدة حيث اشتراط
 كاطهر مطلقا وستر العورة
 والترك للركن يكون مفسدا
 وتبطل الصلاة بالزيادة
 وهي زيادة المصلي اربعا
 والقيء في الصلاة ان تعمد
 وبالكلام العمد ايضا نقصد
 والنفخ في الصلاة ان تعمد
 وبافتراف قبل ان يكمل
 والترك للقبلي مما كان عن
 وطال لا ادنى فليس يسجد
 وبالسجود مطلقا من سبق
 من الصلاة ركعة مضاعفا

باب سجود السهو

سن على المشهور بالاطلاق
 وليك محرما وجوبا لهما
 لكن سجود السهو ليس بفصد
 ثم اختلاف موضع السجود
 فليسجدن قبل ان يسلم
 وفي مجرد المزيد يسجد
 لكن اذا ما اخرا القبلية
 صحت ولكن مع كره الأول

ولم يفيت في حالة النسيان
 واعلم بان السهو في الصلاة
 فتارة يذهل عن فرض فلا
 افسد وليأت بذلك الفرض ما
 وعقد هاهنا بالرفع لا بالانحناء
 بركعة من بعد ان يسلم
 ما دام في المسجد ما لم يطل
 وتارة يحصل منه السهو عن
 وهي على الذي عليه عولوا
 وما قري في الفرض بعد الحمد
 وترك ثنتين من التكبير او
 فانه يسجد في ذي السبع
 وتارة يذهل عما يستحب
 كالترك للقنوت او تكبيره
 او نحوها فانه لا يسجد
 وان يك شك بهاهل اربعا
 بنى على يقينه وهو الاقل
 بعد السلام اذ هو الذي ورد
 وابن لبابة المصمام اعتمده

باب صلاة الجماعة

قد سنت الجماعة المقتمة
 في حق كل بالغ وفي البلد
 باثنين منها الامام ثم لا
 في كل فرض غير فرض الجمعة
 فرض كفاية وادناه يُحدّد
 حد لاعلاه ولا تقاضا

وانما يدرك فضلها الذي فمن يفقه نيل ذاك الفضل لا غيره اعاد ندياذا اقتدا لكن ابي عود صلاة المغرب	ادرك منها ركعة لادون ذي منها كن صلى بشخص طفل مفوضا مع واحد فازيدا كذا العشاء بعد وتر قدا بي
فصل في الامامة	
وان ترد ما انقص بالامام واعلم هديت انها محصورة ثم مساواة الذي به اقتدى وان يكون بالغاً وعالم وغير موصى ولا معبد وقدرة المرأ على الاركان حرية الامام والاقامة من كل آفة ونقص وخلل فمن يذى او نحوها قد وصفا فكرهوا امامة البحر وكرهوا ترتب النصبي وكل مأبون وكل اغلف وكل من يكره الموت به وجاز لكن ومن قد جذبا وكل من خالف في شرعي وجوز واقدم الذي اقتدى وجوز وافضل الذي قد افرد ثم علوه ولو بسطح	من الشروط فاستمع كلامي في تسعة اولها المذكورة في عينها وفي القضاء والاداء بما به تصح مما قد ما لنيل فضل واعتبر تقيدي لكن يزد في جمعة شرطان والشرط في كمال السلامة نحو عروجة وقطع وشلل يكروه ان يؤم من قد سلبا وصاحب القروح للصحيح واين الزنى كالولد المنفي والعبد او من حاله لم تعرف لامردين لالبعض مارب مالوم يضر المقتدى ذوالعمى كما لكى خلف شافعي ايضا على الامام ان عذوبتي خلف صفونا ولا يجذب احد عليه جاذب غير قبح

ولم يجز كون الامام الاعلى وان نوى كل بذلك العلو	الا بمثل الشبرا واقلا كبرا فذلك للصلاة مبطل
فصل في شروط المقتدى	
وان ترد ضبط شرط للمقتدى وهي بان يتحدا الفرضان وان يسادى الامام في القضا وان يكون تابع الامام ونية اقتدائه به وما الاجمعة وفي الجمع وفي ومن به حال الصلاة يقتدى	فانها اربعة لم ترد فالاختلاف مقتضى البطلان وفي الاداء يفتى كما مضى في دكني الاحرام والسلام على الامام نية فتلزما فعل صلاة الخوف والمستخلف بعد دخوله بها منفردا
فصل في الاحق بالتقدم في الامامة	
وقدم العدل من الولاية فمالك المنزل والمستاجر لكن اذا لم يصلح استنبأ فرائد في الفقه والحديث ثم الذي يكون ذوزياده ثم اسن القوم في الاسلام ثم حسين الخلق ثم الخلق	ندبا على سواه في الصلاة مقدم عليه حين يحضر فقد ما غيرهما استنبأ ففي تلاوة فخذ تحديثي في الزهد والصالح والعبادة وخيرهم في حسب الكرام ثم اللباس دون مامنه التقي
فصل في الاستخلاف	
وللامام في الصلاة ان حدث فينبغي استخلافه للاقرب	عذر وسبق الريح او ذكر الحديث وبعد ان جاء فهو اجنبي
باب قصر الصلاة	
وانما يسكن فعل القصر	لساثر في البرا وفي البحر

في كل فرض حاضر رباعي
لكن اذا ابيح ذاك السفر
يوم وليلة ذهابا وتصدا
ثم ابتداءه لساكن البلد
وللعمودي يرى اذا عدا
وان نوى لكث به اياما

فصل في الجمع بين صلاتين

والجمع بين فرضي الظهريين
وهكذا بين العشاءين او قضى
وزالت الشمس عليه نازلا
وقد نوى النزول وقت المغرب
فليجمع بينك الفرضين
وان تنزل عليه وهو ساير

فصل في العشاءين للمطر

والجمع بين فرضي العشاء
يندب في السجود حسب ما ورد
للغيث كالطين مع الظلمة
والجمع في الظهريين غير معتمد

باب صلاة الجمعة

واما يلزم فرض الجمعة
وهو الذي ليس له عذر عري
وان ترد شرائط الاداء
وهي الجماعة التي قامت بلد
والخطبتان قبل ما تقام
والموضع الذي به يستوطن

وصحت الجمعة باثني عشر
ثم دخول الوقت شرط في الخطب
اما القيام فيها فقد وجب
واشتطوا كون الامام الخاطبا
ويندب التحسين للهيئات
والمشي والتجهيز والتطيب
والغسل للجمعة سنة ولا
بالسير فليعد اذا ما انفلا
والنفذ للخطيب قبل يكره
ويكره النقل لمن قد قعدا
والكف يومها عن الاعمال
ويكره الحضور للمرأة ما
والسفر الواقع بعد الفجر
لكنه يحرم بالزوال
والنفذ للدخول والكلام
لكن اذا ما المرأ في النقل دخل
وكل بيع بالاذان الثاني
وان اردت مسقطات الجمعة
وهي بان يمرض او يمرضا
وشدة الوحل وشدة اللطخ
والخوف من ايداع ظالم كما
وجاز تركها للصاحب العري
ومثله الاعمى الذي لا يهتدي

مكثهم الى السلام اعتبارا
وان تسمى خطبة عند المصلي
مع قدرة والطهر المستحب
فلينتظر في كل عذر قريبا
قيل ذهابه الى الصلاة
واللبس للبياض ايضا يندب
يصح الا كونه متصلا
عنه باكل او بنوم ثقلا
كثره في الخطبتين طهره
ايضا اذا جرده عند النداء
خوف مضاهات والمضلال
لم يخش فتنة والاحرما
في يومها يكره لالعذر
قبل ادائها على الرجال
في الخطبتين كله حرام
قبل الخطيب فليتم ما فعل
يحرم فاضحه بلا توان
فجملته في تركها موسعه
كذا حضوره القريب المحرضا
وشدة الجذام منها تعتبر
لو خشى المعسر حبس الغرما
وكل ذي ربح كربه عسلا
بنفسه ولم يجد من قائم

باب صلاة العيدين

سن ضحى في العيد ركعتان	بلا إقامة ولا اذان
وافتهما بسبع تكبيرات	ثم بسبب متتابعات
فالسبع في الاولى مع الاحرام	والسبت في الاخرى مع القيام
ويستحب الغسل يوم العيد	والطيب والزينة بالجديد
والمتن في الذهاب للصلاة	ويستحب فيه ان تصلي
والفطر قبله بعيد الفطر	وعكسه الا فضل يوم النحر
ثم بذان يدب ان يكبرا	بعد فروض هي خمسة عشر
من ظهر يومه بلا تنازع	الى تمام فرض صبح الرابع

باب صلاة الكسوف

يسن ثلاثا والذكران	عند كسوف الشمس ركعتان
لكن يزداد في كلاهما تين	فعل قيامين وركعتين
وليجمع الناس لها في المسجد	والسري فيها واراد فاعتمد
وركعتان ركعتان فأدر	جها فرادى لحسوف للبد

باب صلاة الاستسقا

يسن ركعتان الاستسقا	في السنة المجدبة الشهباء
لحاجة الزرع والحيوان	وهي ضحى كالعيد ركعتان
وليأت بعدها بخطبتين	لكنه قد جاء في هاتين
ابدا له التكبير باستغفار	وليدع بالوارد في الآثار

باب سجود القرآن

يندب ان يسجد احدا عشر	سجدة مع شرط الصلاة من قرا
من آخر الامراف حتى فصلت	وليس اخرى ليج منها جعلت

باب صلاة الجنائز

والغسل والتكفين كالصلاة	فرض كفاية على الاموات
لكن على المسلم ان لم يفقد	من جسد الجمل ولم يستشهد
في معرك ولم يكن بسقط	الا اذا استشهد فانهم شرطي
امافروض هذه الصلاة	فانها اربع تكبيرات
ونية الصلوة والقيام	لها مع القدوة والسلام
تسليمة خفيفة واسمعا	بها الامام من يليه والدعا
ما بين تكبيراتها وبعد ما	يفرغ منها قبل ان يسلم
والبدأ بالحمد وبالصلاة	على النبي الذنب فيه آتى
ويستحب الغسل للنساء	سبعاكذى للعكس بلا امتراء
والسدر في ذلك والكافور	وبارد الماء به مأمور
لكن يجوز غسله بما سخن	وان يكن خلانته فهو الحسن
ولقن المحتضر الشهاده	لاجل ان يختم بالسعاده
وينبغي عند حضور الأجل	تحسينه الظن بربه العلى
ثم اذامات وخطبه فجع	فالسنة الصبر وقلة الجزع
فالضرب للعدو والنتياعه	والشق ليس حكمه الا باحاه
بل كله محترم وقد يرى	من اهله النبي خير البشر
ولم يعذب بهكاء اهله	من مات اذ لم يوصهم بفعله

باب في الزكوة

فرضية الزكاة امر ناشي	في الحرث والعين وفي المواشي
واما تلزم في النصاب	من كل نوع فاتبع صوابي
امانصاب الحرث خمس وسبق	ومايتان قدره في الورق
واما قدر نصاب الذهب	عشر وزن دينار بكل مذهب
والواجب العشر من الحرث اذا	سقى بكالغيث والا اخذا

نصفه اذا بالة سقى
والشرط في وجوبها في العين
وان يكون غير مال عبد
للجور او ذر والازا كيا
وليس في الحرث ولا في العين
وربع عشر عبدا وورق
مرووحول وانتقل الدين
ولا حلى ليس بالمعد
وحكمه كغيره قد اجريا
من وقص بل ماسوا هذين

فصل في زكاة الابل

وان ترد قد رصا بالابل
والفرض فيها ثم كل خمس
او شاة معز جذع او جذعه
ثم بعشرين وخمس مسنة
وفي ثلاثين وست مأكته
لخمسة من بعد اربعينا
قل حقة قد دخلت في الاربعة
قد كملت خمسا من السنين
ثم اذا زادت فناقن
في كل ما زاد على التسعين
ثم اذا زادت على ما ذكرنا
وواجبها فكل اربعينا
وكل خمسين فستحقه

فصل في زكاة الغنم

في الغنم النصاب اربعونا
ولو من المغز على ما ذكرنا
حتى يكون قد رها يقينا
شاة وفيها جذع يقينا
وتستوى لانثى به والذكر
ماية شاة صعبت عشريا

ثم اذا زاد بها الشاتين
ثم بما زاد ثلاث تقع
ثم بكل مائة شاة وقس
زك الى شمام مائتين
ولا أربع المئين فيها اربع
عليه فهو ضابط لا يلتبس

فلا يجوز نقلها عندها **باب في زكاة البقر** مواد الامكان اعد ما

وفي ثلاثين نصابا للبقر
في الاربعين قل من الاثا
وان تزد فذا هو الم شروع
وواجب في كل اربعينا
والشرط في فرضية الانعام
واشترطوا ايضا في الساعي
ذو سنة انتاه مثل الذكر
مسنة كاملة الثلاث
كل ثلاثين لها تبغ
مسنة اكملت السنين
تمام مملك وتمام عام
ان كان فاحفظ حفظ ذي امتناع

فصل في ما يجمع بين الزكوت

والسلت والشعر يجمعان
قول جلبان وماش ترش
والضان والمغز بهذا الباب
يضم كل منهما للآخر
مع حنطة وتجمع القطان
وحص لوبياء عدس
جنس كذي البغث مع العراب
وضم جاموس لنوع البقر

فصل في اخراج الذهب عن الورق وعكسه

وجاز دفع عسجد عن ورق
وان تضع فليس من اgram
وليجز الزكاة بعد العزل
ولينو ما ادى من الزكاة
ثم من المحتم المطلوب
فينقل الجلل له ويقسم
وعكسه بصرفه واطلق
ان عزلت عند تمام العام
حتم وان ضاع جميع الاصل
حتم اذا اعال بالنيات
تفرقهما بموضع الوجوب
بعضا بما فيه الزكاة تلزم

فصل في من تصرف له الزكاة

واما تصرف في ثمانية
ذوالفقرو المسكين والفقير
وكل عامل عليها مطلقا
وكافر مؤلف ليسلما
والقن منها يشترى فيعتق
وانما ولاؤه يكون
والغارة الملبان في غير سقه
وفي سبيل الله وهو الغارة
ولستوى الغنى والفقير
واين السبيل وهو كل مسلم
يحتاج للبلاغ ثم لم يجد
ولا يحمل دفعها اليه اشهى

فصل في نزكاة الفطر

قد اوجب الشرع نزكاة الفطر
صاع فادنى منه ان لم يجد
عن نفسه والوالدين والولد
وهي عن المؤسر ليس تسقط
واما تدفع عند العلماء

باب الصوم

ثبت شهر الصوم باستكمال
ان تكن الرؤية من عدلين
وان تغيم ليلة الشك التما
لكن يصام عادة لوقضا
شعبان او برؤية الهلال
او مستفيضة بغير ميم
فصوم يومه احتياطا حرموا
اول تطوع ونذر عرضا

وان نوى الصوم وليس يدي
لم يحزه صيام ذاك اليوم
وكفر المفطر دون عذر
والقيى والد باب مما غلبا
ولاخبار الجبس والدقيق
ولا على المغتاب والمحتم
لكن حجارة المريض تكره
وبكره الذوق لغو الملح
وتكره الجسة والقبلة ما
لكن اذا انزل منها كفرا
ولم يجب صوم على التحقيق
واشترطوا في صحة الصيام
شم مجيئ وقته المطلوب
والعقل النقاء منها اعتبروا
فالشرط في النية سبق الفجر
في كل ليلة وحددت لما
وما تعين الولاء فيه
ولتصم التي ترى للطهر
وان تكن في الفجر شكت فالقضا
وليقتض من في رمضان يفطر
الا اذا تعمدا الا فطار
في الاكل والشرب من فيه فقط
وهي بان يعتق فيها رقبه
شم استقر الشهر بعد الفجر
وليقتضه من بعد شهر الصوم
ان ثبت الصيام بعد الفجر
فليس فيها قضاء وجبا
والكيل للصانع والطريق
حال صيامه ولا المحتامر
خوفا من التعزير فيما يتصور
لكن مع المج له والطرح
لم يخف الفطر والاحرمنا
وفي مذهبه القضاء اعتبارا
الا على المحتلم المطبق
نيته وملة الاسلام
وهو من الفجر الى الغروب
والكف عن جميع ما يفطر
وكوفها منه يجوز تجرى
لم يكن الولاء فيه لازما
فنية واحدة تكفيه
في الحيض النفاس قبل الفجر
وليقتض من جن سنين ما مضى
من غير تفصيل ولا يكفر
مع علمه منتهكا مختارا
او بجماع او مني قد سقط
سليمة وليس فيها شائبة

او بصيام مدتي شهرين او يطعم القدر الذي قد عدا وليس في الواصل من غير الفم نحو الذي يصب في اذنيه واما يلزمه فيه القضا ومثله افطار غير الطائغ وليس في المحقة من حليل واعتبر السواك حال الصوم وجاز ان يصح بالجنابة واعتبر ايضا جواز الفطر يشترط ان يشرع قبل الفجر	مكملين متتابعين ستين مسكينا لكل مدتي للحلق تكفير بحال فاعلم او انقه او في كلا عينيه كالماحمين يغلب المضمضا او حقته من دبر بائح الى قضاء الصوم من سبيل كالفطر يستحب كل اليوم من اشرا الحام والاصابة لكل من يسير سيرا قصيرا فيه بلانية ترك الفطر
فصل في جواز فطر الحامل والمرضع	
وتفطر الحامل ان خافت على باس بفطر من اصابه المرض وان تخف على الجنين المضعه فلتفطر ن يا فتى ولتطعم صلى عليه الله كل يوم لمثله عن كل يوم يطعم وليقتد به الذي لا يقد	جنبها من غير طعام ولا والفطر ان خاف الملاك مفترا ولم يكن يمكن ان تسترضعه مدامد المصطفى المكرم ومن يفطر في قضاء الصوم مدا فكل منها قد حتموا على الصيام اذا عراه الكبر
فصل فيما يستحب صيامه	
وليستحب الصوم للمكرم وعشر ذي الحجة فاعلمها كذا ثلاثة بكل شهر	مع رجب وتلوه المكرم لا سيما يوم الوقوف منها لا فاعلم صوم الدهر

والصوم

والصمت في صيامه عن الفث ثم من السنة كون الفطر فالماء والتاخير للسحور ولا يحل صوم عيد الفطر	وعن فضولا القول كل ما نقت معجلا وكونه بتمر وفعله ايضا من الماثور ولا التي معدوده للنحر
باب الاعتكاف	
اعلم بان الاعتكاف نافله لكنها في رمضان اجود وشروطه التميز والاسلام لكن اذا المرات بعض الجمع ويبطل اعتكافه بالسكر والوطى ليلا كمقد ماته وبالكبائر التي كالقذف واليوم مع ليلته ادناه لكنما اكمله عشر كما	وقربة لكل خير حافظه وهي بعشرها الاخير وكذا والسجدة الجامع والصيام فيه فجاز بغير الجا مع ليلا وفي نهاده للفطر يعد من جملة مبطلاته ويكره اعتكاف غير مكف ولا يجدد عندنا اعلاه بيته النبي فعلا فاعلم
باب في الحج وما يتعلق به	
فد فرض الحج على الفوريه لكن اذا استطاع فعله بلا نفس ومال لا لاخذ من ظلم	في حق ذي التكليف والحج عظم مشقة مع الامن على ما قل وهو ذود فاعلم بالذم
فصل في ميقات الحج	
للحج ان فكرت ميقاتان اما الزماني على ما نقلوا من مبتدى ليلة عيد الفطر اما المكاني فذو الحليفة	هما المكاني مع الزمان فاشهر الحج وهذا يدخل الى انتهاء ليلة عيد النحر لمن اتى من طيبة الشريفه

والحجفة الميقات في الاحرام
ثم يلبس لساكن اليمن
حل بأرض فارس واستقر
واما يصل اهل نجد
وكل من مرميقات ولم
وكل من في البلد الحرام

فصل في اركان الحج

اركانه اربعة بعد
والسعي والوقوف في عرفه
فليبتدئ الاحرام من ميقاته
وانما يصح بالنية مع
لكن ليس فيه ان يغتسلا
وان يكون بعده مجردا
وسن ان يلبس مع هذين
ثم يلبس حين يمشى ذاهبا
مجددا لها اذا سمعا
وكل ما صلى بلا الحاج
ثم اذا قضى من الطواف
عاودها الى مصلى عرفه
وليتطوف سبع مرات ولا
يساره البيت بوسط المسجد
وسن للطائف تقبيل الحجر
ثم استلام ركنها اليماني

ثم الدعاء دون حد والرمل
والمشي في الاربعة البواقي
ثم ركوعه لدى التمام
ثم اذا طاف سعى على الاثر
والارتقاء على الصفا والمروة
والحج بين الاخضرين والدعا
ولم يصب من في الجميع بحري
ثم ليخرج النهار الشامتا
ثم لبث فيها ويقصد عرفه
وليعين بمنزلة الظهرين
ثم ليقف في عرفات راكبا
لكن وقوفه بها نهرا
اما الوقوف الركن فهو بحري
ثم يدفع بعده من عرفه
وليعين المغرب فيها والعشا
فليوقع الصبح بها تماما
ثم عومع التكبير واستغفا
ثم اذا جاوزه ارض المشعر
ثم رمى الجمرات اعنى العقبة
ثم بها يحل ما قد حصل
ثم لينحر بعد هاوليعلق
وذا الطواف رابع الاركان
لكمنا التقصير للرجال عن

للمرأ لكن في الثلاثة الاول
واوجبوا هذا على الاطلاق
لكنه يندب بالمقام
وسن قبل السعي تقبيل الحجر
كامرأة عند وجود الخلوة
من غير حد سنة لمن سعى
ويستحب فعله بالطهر
لكن يصلي الطهر في رضى منى
بعد طلوع الشمس فانهم الصفه
بعد الزوال اثر خطبتين
او قائما يدعوا الى ان تغربا
يهدى لاجل تركه اختيارا
في اي ساعة بليل النحر
والواجب النزول في المنزل فله
ثم لبث فيها وندبه فتى
ثم ليأت المشعر الحراما
حتى يكون واضح الاسفار
فالسنة الاسراع في محشر
وهي كغيرها بسبع واجبه
الا النساء واصطياره فلا
ثم ليفض ثم ليحل ما بقى
فاحفظ لما ذكر من بيان
حلقهم بكفى وللانثى ليس

وبات في منى ثلاث اكملها
وللثلاث الجمرات يرمى
بعد زوال الشمس في واجبه
فقد ذكرنا لك وصفا الحج

فصل في اوجه الاحرام وافضلها

وأعلم بان اوجه الاحرام
افضلها الا فراد فالقران
فالاول الاحرام بالحج فقط
اهل بالعمرة من حيث يشاء
والافضل الاحق بالتقديم
ثم ليطوف بعده ويسعى
ثم القران شره ان يحرمها
في نية الاحرام ثم تدخل
والشرع للمتعة ان يعتمرا
ثم ليحج مفردا وقارفا
وانما يهدي اذ الم يقيم
والهدي يكفي من جميع النعم
والافضل الاول ثم الثاني
لكنه ان لم يجده صاما
ثم يصوم سبعة انا رجع

فصل في ما يحرم على المحرم الحج او عمره

يحرم بالاحرام ستر الرأس
فلا يحل لبسه محيطا
والوجه للرأس بلا التباس
بالعضو مطلقا ولا مخيطا

ولتترك

ولتترك المرأة ستر الوجه
الا لاجل الستر والتسديل بلا
ويحرم الطيب والقاء الثفت
والقلم للظفر وقتل الصيد
لكن به الجزاء كصيد المحرم
وهو هدية مثله من النعم
وما به ترفه او قصدا
بنسك من سائر الانعام
يصومها او فرق يومين
مدان من غالب قوته الحسن
ثم فساد الحج بالمني
قبل الوقوف مطلقا وبعدا
ولا يحل الاكل من جزائه
ولا من النذر ولا هداك عطب

باب الاضحية

سن لذي الاسلام والحريّة
عن نفسه ومن عليه ينفق
وانما تجزى بمحض النعم
فليس مادون الشئ يجزى
فالاول الموفى من الاعوام
ثم ثنى البقر الذي دخل
اما ثنى المعز فهو كالجدع
في السنة الاخرى وقت الاضحية
ان ايسر القربة بالضحية
حتما سوى زوجته فاحققوا
من ابل او بقر او عنهم
من ابل او بقر او معز
في السن خمسة على التمام
في رابع الاعوام عند من نقل
في الضان ما اتم عاما وشرع
يدخل من حين حصول التزويج

اعني زكاة قربة الامام
واشترطوا سلامة الضحايا
ويحكي بمريضه ولا
ولامعية بكسر قرن
ماله يكن ذائلا فادنى
لكن اذا ادين ثلث الذنب
والسنة العق عن المولود
ثم يمي يومها ويحلق
والاختتان سنة الذكور
وهو المسمى بالخفض شرعا

باب الذكاة والصيد

شرط الذكاة كونه ممبزا
والقطع للحلوقم والودجين
والقطع بثة من المقدم
وجاز كل صيد كل مسلم
ارسله من يده ولم يدع
ولم يشاركه سواه فيه
او مجتد ذو ذاك السهم
قلت ومنه جرحه بالبندق
ثم اذا ادرك في حياته
واشترطوا في الاصطيد التسمية
والشرط في الذكاة الحيا والابل
والذبح فلك في سواها كالغنم

وجوزوا في البقر الوحشين
وجاز كل منهم واطلق
لكنه بالعظم والسن الثقي
واقترع الجراد للذكاة

فصل في ما يحرم اكله وشربه

وتحرم الميتة والخنزير
وكل ذي ناب من السباع
ومجد ولا شرب كل مسكر
وجاز للضطر ما سد الرق
وقيل بل يجوز منها الشبع

باب اليمين والنذر

واجبة كفارة الايمان
اطعامه حين يؤدى عشره
وليعط ان اطعمه كرامتا
ثم لى العجز بالصيام
وليس في الغموس تكفير ولا
وانما يلزم نذر الطاعة
او كصلاة النفل والتحرير
والنذر ان عم جميع المال

باب في الجهاد والجزية

جهاد اهل الكفر كل عام
في حق كل مستطيع ذكر
مع كل وال فاجروا ببر
وياخذ الامام خمس المغنم

فرض كفاية على الاثام
مع كونه مكلفا لم يعذر
والبحر في ذلك مثل البر
يصرفه كما اتى في المحكم

وما بقي يقسم بين العسكر والقسم للفارس سهم والفرس اما الغلول فهو شرعا يحضر فتؤخذ الجزية ممن قد كفر ان صح ان يسبي ولم يكن سكن وهي كما خبره من علما	للمسلم المحر الطبق الذك مثله بالاطلاق من غير لبس فاعله مؤدب معزز لكنه مكلف حر ذكر مستوطنا كالحرمين واليمن في كل عام اربعون درهما
باب النكاح وما يتعلق به	
وانما النكاح امر مستحب والعبد كالحرة ان يجعلا وجاز للمحر نكاح الامة ولم يجز صداق حرة ولو	للرجل المحتاج واجدا لاهب ما بين حرتين حتى اربعا لكن اذا خان حصول العنت من الكتابيات فاحفظ ما رواه
فصل في اركان النكاح	
اركانه الولي والزوجان فاشتروا كون الولي مسلما والرشد شرط فيه والذكورة والصيغة للفظ الذي يتعقد وهو كانكمتك او تزوجتا وربع دينار اقل المهر وهكذا ثلاثة دراهم وليس للمرأة اسقاط الاقل واشتروا الصحة في الزوجين كالعقل والبلوغ والحرية وليس للولي او ذي العبد	والمهر والصيغة معدوان حرا حلالا عاقلا مختلما فحذه شرطه الماثوره ذاك به ماله يؤبد قبلت او رضيت دون ما ابوا ولا يجز ما علا بقدر او مثلها مما بها يقوم من مهرها الا اذا بهادخل وان يكونا غير محرمين والرشد في حق الولي الزوجية ماله ان اذنا من رد

واما كفائة الرجال فلا يكافي العربي ذو الفسق وجاز ان تسقط المرأة مع	تكون في الدين وفي الاحوال مسلمة قد حررت بالعق وليها لكن لكفرها امتنع
فصل في من يحرم خطبتها وذكر الشفار والمتعة	
ولا يجز خطبة الراكنه ولا صريح خطبة المعتك مؤبد تحريرها عليه	لكن لما سواها في الديانة واللس بعد عقد في العدة والفسخ ليس مطلقا اليه
وليفسخ الشفار وهو البضع لكن تزوجت بنتك الرضى مهر او لكن اسقط المهر ثم نكاح المتعة المؤجل لكن لها جميع ما سمي لها ثم كلا الزوجين فيه لا يجز	بالبضع اذ فيه استقرار المنع انكحك بنتي ون ان يفترضا او استوى مهرها في القدر ممتنع والفسخ فيه مجز او لم يكن مهر من ماثلها واعتدت العرس والحق الولد
فصل في المحرمات من النسب	
يحرم سبع نسوة من النسب فالاول الام وان كانت علت والاخت بالاطلاق والعمات ثم بنات الاخت والأولاء اما التي قد حرمت بالصهر امر التي ينكحها وان علت وزوجت الاب وان كان علا والجمع بينهما وبين اختها	وهكذا من الرضاع تجتنب وبنته وان تكن قد سلفت ثم بنات الاخ والخاللات يجوز من الرضاع هو لاء فمن في العدد كما في الذكر وبنت من بها بنى ما سلفت وزوجة الابن ولو من سفلا كعمة او خالة او بنتها
باب في وجوب القسم للزوجات	

والقسم في البيت للزوجات وهو بليدة ويوم ومردا ومن بنى بشيب فليقسم وان يكن بنى بكرة فلقضا ولا يجوز وطئة لزوجته والجمع بينهما في فراش	حتم ولورثقا ومحرمات فلا يجوز كونه بأزيدا في بيتها ثلاثة ليقسم لها بسبع كمل ولا تقضى بحضرة الاخرى كذا مع امته ممتنع ايضا ولا تنجاش
فصل في وجوب النفقة للزوج والوالدين والولد	
وكل من بزوج قد ابتنى فأمره بالكسوة والافتاق بحسب حاله وسعروبلد	ومكت من وطئها وامكنا حتما عليه وهو بالاطلاق كالوالدين المعسرين والولد
باب في طلاق السنة	
ثم طلاق السنة المعتمد لكن بطهر لم يمس فيه وما عدا ذلك فهو بدعي ثم على الرجعة حقا جبره وذو الثلاث بائن كالخلع	تطبيقه في حال طهر واحد من غير عدة فخذ تنبيهي لكته في حيضها ذومنع فيه وفي سوى الحيض يكره وما سوى ذلك فهو رجعي
باب في اركان الطلاق	
اركانه اربعة بها استقل فالاهل كل مسلم مكلف واحكم على السكران بالحرام وقصده بأي لفظ يلزم ولم يقع شرعا طلاق المكره واللفظ نوعان صريح ظاهر	اهل وقصد ثم لفظ ومحل فان جرى من غيره فمتنفي فيه وفي الحدود وبالالزام ولو باسقتنى على ما جزموا بكل امر مقتض لعذره وذو كناية سنذكر

فالاول الصريح نحو مطلقه وكل لفظة تعد واحدة ثم الكنايات لنوعين هما اما الصريح لفظها فهي التي كذا حرام وكذا خلية وهو مصدق اذا دأب على الاقل اما محله فما قد ملكا	او طالق فانهم لا منطلقه الا اذا نوى بتلك زائده صريح لفظ وخفى قسما بانت عن الثلاث نحوى ببقى وباين ومثلها مبرية مع حلقه في غير من بها دخل من عمة الزوج قبل الكا
باب في الخلع	
والخلع ماض جائز ولو صدر موجبه زوج مكلف خلع فان جرى ذلك من مجبوره وان جرى بلفظه دون عوض لكن لها الميراث منه مطلقا	بغير حكم او بما فيه عذر وهو بلفظ او معاطات تقع بانت ورد المال في ذا الصوره صح ويمضى خلع صاحب الرض ان مات فيه قبل براء حقا
فصل في الرجعة	
يرتجع النكح بالاطلاق وهي بلفظ ظاهر او محتمل واعتبر احصولها بالقصد ويشهد الزوج اذا ما ارتجعا وزوجته لكن اذا بها ابتنى	فعدت الرجوع من الطلاق نحو او تجعت زوجتي ولو هزل لكن على ما رجحه بن رشد وكل من طلق فاليمتعا والعلماء اطلقوا القول هنا
باب في العدة	
واعلم بان عدة الاستبراء اعنى ثلاثة من الاطهار طهران والمرأة ان لم تحض	لكل حرة ثلاث اقراء وللأماء دون ذا المقدار لصغير سن او اياس مقضي

فاشهر ثلاثة متممة
وعدة الحر في الوفاة
اربعة من اشهر وعشر
وعدة الحامل في الطلاق
ثمن لمن طلقها السكنى كما
يملكه الزوج ولو بالاكثر
هذا ولا يحل للمعتده
شيئ من الطيب ولا التحلل

باب البيع وما يتعلق به

البيع جائز ومربح
وهو بمبادل على الرضاء
والشرط في عاقده التمييز
واشترطوا في ما عليه قد عقد
ثم انتفاعا به وان يرى
فلا يصح بيع ما لم يظهر
ولا ككليب صيدناكا الحجر
عليه كالا ببق والمقتضب
اذ علم كل منهما بالثمن

فصل في الروى

اعلم بان الله حرم الربا
وهو على نوعين شرعا جائز
ثم كلا النوعين شرعا يعتبر
فامنع ربا الفضل والصنع

لا درهم بد درهمين فاحفل
فجوز البيع اذا الصنف اتحد
وجاز في اختلافه التفاضل
فجاء ببيع فضة بالذهب
والسلت مع شعيره بالبر
ثم القطاني هنا اصناف
وجاز في فاكهة كالخضر

فصل في المنهي عنه من البيوع

وقد نهى النبي عن بيعوع
والغش من ذلك كالكتمان
ثم الحلاب كاشف لذل الكا
او يرد به بصاع تمر
والبيع باللسان والذبذبا
ومنه فسخ دينه في دين
وبيع معلوم بما قد جهلا
ولم يحز ايضا عسيلة الفحل
وقد نهينا عن تلقي السلع

فصل في بيع الاصول والثمار

هذا ولا يجوز بيع الثمر
وذلك في الثفل الزهو الجاري
ثم جميع الثمر المؤثر
الا بشرطه كمال العبد
ويتبع البناء الارض والشجر

من ذلك بيع العذر المنوع
للعيب او تصرية الحيوان
فبيعه للمشتري ان يمسكا
او ما يؤدى في زكاة الفطر
في الظهرا وفي البطن مما حرموا
وبيعة تشمل بيعتين
من جنسه او غيره قد مضى
وبيع حامل بشرط الحمل
او اهلها كالنخس الممتنع

قبل ابتداء صلاحه المعتبر
بكا احمرارا وباصفرار
لبائع الحائط لا للمشتري
وخلفه الفصيل فانهم قصدوا
كعكسه فذلك حكم معتبر

ورخص النبي في البرية وهي بان تكون ملفوظا بها وان يكون بيعها في الشرع حلالا بمصرها ويوعها في الذم وجاز للمعروف ودفع الضرر وان اقبل قد وثقت الثمر ما لم يكن من عطش فطلقا	لكن لما بشرائط مرعية في جنس ما يبيع عند الاقتران وكونها قد رخصت فاقبل مسلم عند الجذاذ فاعلم شراء من اعرب لذلك الثمر فانه يحطه للمشتري ولم تقع بعد انتهائهما حقا
فصل في السلم	
والشرط في الصحة عقد السلم ولا يصح حيث ابهم الاجل واشترطوا تعجيل اسر المال لكن اذا اخرده ايتا ما وان يكونا غير تقديين ولا وضبطه بمابه عرفا ضبط كذبي وجوده لدى الحول شربان ما به ذات نصف	تأجيله وكونه في الذم او كان قدر نصف شهرا فاقبل وان يؤدى كله في الحال ثلاثة فقط فلا فلا ما من الطعام فاجتنب حضلا كالكيل الوزن فذلك لا شرط شرطا فكن للحق ذاقول ان تكن القيمة فيه تختلف
باب في الرهن	
والرهن بالاطلاق فواجازه فالحكم بالاطلاق فيه قد قضى وكل نسل حادث لما رهن وليس مال العبد معيد والرهن ان غاب عليه الرهن ما لم يقيم بنية على التلف	وانما يتم بالحيازه ان عاد للرهن ولو يقبض من الاماء فهو معها يقرن في الامتحان دون شرط يحصل ثم الدعوى هلاكه له ضمن وما على الامين ضمان تلف

في الرهن

والرهن في القرض به لا ينتفع وماله من غلة ومن تمر والصدقة ما لا اجر الاخرى والهبة التملك من غير عوض وان بموة الواهب السقيم تصل وان يمت من قبل ذلك المعطى وليس للمرأ الرجوع مطلقا وللاب اعتصامه ما يهب ما لم يداين او يكن قد تكما ودون ارث ملكه العطية ولم يجز لظهرها ان يركبا وان ولي الطفل صار جائرا بشرط ان يسكن الدار ولا ومن عليه غيره قد اهدى وان تفت فقيمة فيها وما	وما سوى ذلك بشرط ما امتنع فذلك للرهن شرعا استمر اعطى نير جوتها والذخرى اشترطوا حوزهما قبل المرض ولم يجز موهوبه فقد بطل فانها لو ارثيه تعطي في هبة وما به تصدقا لولده كالا مر ما عاش الاب لاجلها البنجل على ما وضعي في الشرع ذو كراهة جلية وجاز من البائها ان يشربا له الذي اعطاه كان جائرا يجهل عينه والا بطلا اثابه قيمتها او ردى يحرر في البيع قد حرما
باب في الوقف	
الوقف قرينة ولا يبطل وكونه من كافر شقي وان جرى ذلك في العصيان وجعله الوقف على بنيه كذا اشترط واقف في النظر او سكن المسكن قبل الحول وصيغة الوقف على ما نقلنا	ببطل الهبات حين يحصل في قرينة كذبي على الحزبي لله فهو ظاهر البطلان دون بناته لظلم فيه له جعل سبقه ديناصد واقفه فاسمع جلي القول حبس او وقف او كسبلا

ومن عليه الوقف حيثما تقطعا
للاقرب العاصب للحميس
وما على كسجد وتخرّب
في مثله وذلك حين ايتسا
وشرط من حبس حتى يتبع
وبيع ما ليس به يذفع
لكن عقا والوقف شرعا يتقى

باب في الوديعه والعاريه

حقيقة الايداع توكيل على
ويضمن الوديعه المقرط
وهكذا يضمنها بالجد
وقوله في ردّها مصدق
وان جرى الاشهاد حين تؤخذ
ويكره التجربها ويضمن
وسلف المعدم والمقوم
ويكره النقد لكل مؤسر
وتبذل العارية استجابا
عليه كالرهن لدى المهن

باب في الغصب والاستحقاق

الفصل في المالك ظلما واعتكافا
له يرد قيمته المقوم
فرد عين ذلك المصوب
وان بدى في عينه التغير

في اخذه بنقصه او اخذ ما
وان جرى النقص من المقتصب
في اخذه قيمته يوم اغتصب
ويسترق ماله من الولد
ورد ما استغله وفي الشجر
وان يكن احدث في الارض بنا
في الهدم والقلع وقيمت الشجر
من بعد ان يسقط اجر الهام
ومستحق الارض ممن عمرا
في دفعه قيمة ذلك قائما
فان ابا كانا شرعيين بها

باب في الشفعة والمساواة

واما الشفعة في المزارع
ان ملك الشفعة اختيارا وبغض
ولم تكن من شفعه للجار
وليس في البرء وفحل النخل
كعرصة ولا مرقما
وتبطل الشفعة عند الكل
كما اذا ساقاله او قاسما
وتركها الخاضع فوق السنة
ونحو شهرين ان العقد خضر
شم المساواة بكل اصل
لكن بشرط ان يكون فائرا

به لدى اغتصابه قد قوما
فربه مخير في المذهب
او اخذ مع ارشاه الذي يجب
من امة النصب وللزني نجد
يرد ما اصابه من الثمر
او غرس اشجار فخير هنا
ملقى كذا قيمته نقص تعتبر
والقاع ماله يله ذو الظلم
لها بغرس ارباء خيرا
او قيمت الارض براحا فاعلم
والحميس كالغصوب خذ الفها

من العقار والدور والرباعي
لا ما بارت او باعطاء قبض
ولا بما القسم عليه جاري
من شفعه من بعد قسم الاصل
متبرعه وغير ما تقدر ما
ان اسقطت بالقول او بالفعل
او اشترى للمشتري وساوما
ماله بين طريق عند ممكنه
وغائب الى القدر وم ينتظر
جائزة وان يكن ذابعا
وفيه حل البيع شرط معتبر

وان يساقه بجزء علما	وان يكون بالشياع مبهما
باب في العتق وما يتعلق به	
والعتق بالتصريح والكتابة وهو على نوعين في التفصيل والعتق يسرى في جميع العبد وان يكن اعتق بعضا لشركا قومه والقيمة اعطى وعتق وان يكن حينئذ وعبر وليس للسيد في ما نقلوا ولا انتزاع مالها قريب الاجل ومن اشان عبده بمثله والاصل والفرع بملك عتقا ولا يصح في الرقاب الواجبه ولا التي يست على الاسلام والعتق من مكلف لم يجبر ويبطل العتق لدى المحقق	وفضله قد جاء في الرواية منه منجز وذو ثناء جيل بعث جزء منه دون حد حصته من الذي قد ملكا عليه في اليسر الجميع والتسقي فحظه حر وليس يسرى وطئ التي عتاقها مؤجل لكن له الخدم منها والغلل امضى عليه العتق دون مهله عليه والاخوات ايضا مطلقا عتق معيبة وذات شائبه كما اتى في كتب الاعلام يمضى ولو في سكرة لم يشعر احاطة الدين بمال المعتق
فصل في المدبر	
مدبرين عتقه قد علقا وان يكن لبعضه قد حملا ولا يحمل بيعه ولا الصبه وطئ من دبره اذ رضي وهو كغيره على التحقيق والولد الحادث للمدبره	بالموت ان يحمل ثلث عتقا فانما يعتق ما قد شملا وجاز فيه الرهن والمكاتبه ونزع ماله اذ الميرض في غلة وخدمة الرقيق كمن فدى قاعدة مشتهره

ويبطل التدبير قتل العبد كذى محيط الدين والاجنود ويبطل التدبير دين سبقا	سيده على سبيل العمود قد قال في بيت له مشهور ان سيد حي والامطلقا
فصل في الكتابة	
وكل عتق واقع بالمآل وما لها مؤجل منجز فهو متى يعجز للرق مرجع لكن العجز يحكم المحكم والولد الحادث للمكاتب وان يمت قبل الاداء للمكاتب اذ من المال الذي قد خلفا وورث الباقي والا استسعى وان يكن جماعة قد كوتبوا وليس للمكاتب التبرع وان وطئ السيد المكاتبه	فهو كتابة بلا اشكال والرق باق حيث يبقى درهم وحل للسيد ماله دفع من بعد ما يرى من التلوم مندرج فيها بحكم واجب ومعه فيها ولد مصاحب جميعها ان كان في المال وفا في ما بقي منها بقدر الواسع فالعتق ان اذ واجبا يجب لانه كالعبد في ما يمنع يحرم عند العلماء قاطبه
فصل في ام الولد	
كل وليدة بوطئ السيد يشبث ذالها بالقاعلقه وعزله ووطيه في الدبر لكن الوطئ يكون هدر لا ثم لستة فاعلا تلد وولدها من غيره لها تنع وجاز وطيه لها كالمخدمه	قد حملت بتلك ام الولد فما على كضغة مخلقه ليس له في دفعه من اثر ان ادعى من بعده الاستبراء لادونها فمنها ذاك الولد ومالها ما صبح منها ينتزع ان سهلت وبيعها ذو حرمة

وعتقهم من رؤس المال وهكذا العتق للآجال

فصل في الولاء

وانما الولاء للمعتق
وجزا ولاد العتيق مطلقا
بحسب ما في الكتاب المسطره
ما لم يكن ذوقا من حبه
وان تزوجت بمولى فالولد
وليس للنساء من ولاد
بل ما ولين عتقه وانما النسب
وقدم الشارع عاصبه لنسب

فصل في الوصيه

وينبغي الاعداد للوصيه
تتقيد بها على الوصي حتى حتموا
ثم الوصايا كلها من ثلثه
ولا بما زاد على الثلاث
وان يضيق عن الوصايا الثلث
لكنه يبديك الاسرا
ثم زكاته التي قد فرطت
وان يكن معتقاً في الحال
مخرجا كالدين قبل ارثه
وبعد هذا عتقه في الرض
ويبطل الايصاء مما رجعا

باب في الفرائض

اسباب ارثنا الذي بها وجب
وبيت مال المسلمين اطلقا
والقتل عدوانا وان اخطا فلا
والارث دار واختلاف الدين
والوارثون لا يبيط عشره
فالاب والجد ابوه حقا
فابن الاخ المدلى بغير ام
والزوج ثم صاحب الولاء
واحصص مع الابحاز بالميراث
بنت وبنت الابن مما سفلت
وبعد هال الزوجه ثم معتقه
والارث بالفرض وبالتعصيب
النصف والربع وثلث سدس
فالنصف للزوج بغيره
ان لم تكن بنت ولا ابن قد حجب
ان لم يكن لمن من مشارك
والربع للزوج اذا ما صحبه
وهو لكل زوجة فاريدا
والثلث لغيره وفرضه مع
والثلثان فرض بنتين فما
فرض الشقيقتين والاختين
والثلث فرض الام اذا لفرع
من الذكور ومن الاناث

عقد نكاح وولاء ونسب
ويمنع الميراث رقي مطلقا
شيئ له من رية الذي قتل
والشك واللعان عن يقين
الابن وابن الابن يفقوا ارثه
والاخ من امي الجاهات اطلقا
فالعمر لا للام فابن العمر
ذوالعتق فالذكور هو لاء
سبع حواير من الاناث
والام ثم جد وان علت
والاخذ من امي الجاهات مطلقه
فالفرض ستة على التركيب
والثلثان ثم ثلث سدس
وبنت صلب ثم بنت الابن
والاخذ للاصلين ثم اخلا اب
ولا معصب فخذ لك
من ولد الزوجه من قد حجب
ان لم يكن للزوج فرع وجدا
وجوده كذلك النص وقع
ذوالصلب او لابن وهما
للأب اذا لاخت للاصلين
ولامن الاخوة معها جمع
كاشين او ثنتين او ثلاث

وثالث ما يبقى لها بغير مين
وان يكن معها اب لاب
وهو لاثنين لو اثنتين
من ولدا لام وهم على التسوي
والسدس للواحد منهم نقد
وهولها ايضا مع الاخوين
ثم لبنت ابنه فصاعدا
والاخذت للاب فما فوق بذنا
والسدس فرض جدة لامر
لكن اذا استوتوا في النسب
فاسقط البعدي التي للاب
والعاصي الذي له ما قد بقي
وتستحق حوز كل المال
وهو هدية الابن فابنه فاب
ثم الاخ الشقيق ثم اب لاب
فالعم فابنه كذا مرتب
وان يكن غير شقيق فاعلم
ثم يكون الارث للموالى
والاخت ايضا الا لام العصبة
والابن وابنه مع البنات
والأخوات بالاخ للساوي
والجد مهما كان معه اخوه
فالخير للجد من المقاسمة

وان يكن ذو الفرض معهم يلقه
من ثلث الباقي او المقاسمة
وعدة ولدا لابوين ولدات
والفرض للجد وللأخت ودره
فاصلها من ستة مكملة
ثم يعود للجد والأخت الى
فان للجد النصيب الا وفي
اوسدس المال فكن ملزمة
ثم استبد بالذي له وجب
في الزوج والام واخذت مع جد
ثم تقول بالفروض والمسئلة
حكمها الذي ذكرنا اولاً

باب في المحجب

وكل من اول بغيره سقط
فالاب حاجب لاصليه كما
وكل ما كان من الجدات
ويسقط الاخوة كل الابنا
وفضل ولدا لام بالمحجب يحد
ويسقط الجد بنى الاخوان
جميع اولاد الاب الاناث
باين اب كذا بنات الابن
الا اذا عصبن باين ابن

باب جامع

والا التقاط اخذ مال عصما
ان خيف خائن وحتما عرفا
منه الوكلاء والعفاص بالصفه
تملك المذكور او تصدقا
وان يرد امسكها الربها
وجازا كل لشاه بالفيفاء
يعرض للضياع لكن لزما
حولا ودفعه الى من عرفا
وان مضى الحول بغير معرفه
به وفيهما الضمان اطلقا
ولم يضمن دون تفرط بها
واكل ما يفسد كالقشاع

واخذ ما ضل من الباقورا
ثم التقاط كل طفل نبذ
من بيت مال المسلمين سلما
والولد المنبوذ حر والولي
والعيس شر عالم نزل محظورا
فرض كفاية وما يصلح ذا
وهو على جميعهم ان عد ما
للمسلمين فيه شرعا جعلوا

فصل في الاجارة والكر والجمع

ولم تكن اجاره ولا كرا
واشتطوا تمتد يدها بالاجل
ولم يميز اجارة الارض بما
ثم كراء السفن والرحا حل
فان تمت رحلة او فدمر
ان عين الكرا واما ان ضمن
ولا انفساخ ان يموت الكرا
ومن رعى ماشية ان تتلف
وجاز اخذها على الاذان
وما على مستأجر الطبيب
والضمان لاحق للمكبري
ولا على الحارس والدلال
وكل ما غاب عليه الصانع
والجعل جائز بلا ضرب اجل
وقد تقضت غرة الفتاوى
ابيا لها الف على لتمام
نظمتها بهمة قعاء
وقد وث في آخر المحرم

في خمسة واربعين متقنه
هذا وارجو الله ذي الاكرام
وان يمدنا بنور السنه
والحمد لله على التوفاء
ثم صلاة الله والسلام
على النبي المجتبي محمد
من قبلها الف وما يتاسنه
ان يتوفانا على الاسلام
وان ينيلنا الرضى والجنه
حمدا كثيرا جل عن احصاء
ما اعتق بالضياء والظلام
والله اولى الحمى والسود

وصحبه ذوى المناقب الغرر
وكل تابع لهم على الاشر

مطابغ العرب
الدوحة - قطر